بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 3 October 1987 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3231
السبت ١٠ صفر ١٤٠٨هـ - ٣/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٣١







# «تعديلات ٦ صفر» أقالت رشيد صفر

# غضب بورقيبة فكلف «رجله القوي» زين العابدين

لندن - تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

فجر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة مفاجأة سياسية جديدة امس باصداره قرارا باقالة السيد رشيد صفر من منصبيه كرئيس للحكومة وامين علم للحزب الاشتراكي الدستوري وتعيين السيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية «ورجله القوي» وزيرا اول مع احتفاظه بوزارة الداخلية وتعيين السيد محجوب بن علي مديرا للحزب وجاءت هذه المفاجأة نتيجة لما وصفته مصادر «الشرق الاوسط» بغضبة الرئيس بورقيبة على صفر بسبب التعديلات التي اجراها يوم الثلاثاء الماضي «٦ صفر» في اجهزة الحزب والاذاعة والتليفزيون وصحيفة «لابرس» وهي التعيينات التي قرر بورقيبة الغاءها جميعا امس.

واشار المراقبون الى ان تعيين السيد زين العابدين بن علي اللواء الشاب بالجيش التونسي في منصب رئيس الوزراء يعني تعيينه خلفا للرئيس بورقيبة بنص الدستور في حال خلو منصب الرئيس.

وقد صدرت هذه القرارات التي اعلنها السيد عبد الوهاب عبد الله وزير الاعلام بعد جلسة عمل عقدها الرئيس بورقيبة مع كل من السيد صفر والسيد زين العابدين قبل ظهر امس.

وتقرر فيها ايضا ترشيح السيد صفر لرئاسة مجلس النواب بدلا من السيد محمود المسعدي، واعادة تعيين كل من زكريا بن مصطفى وعبد الملك العريف وصلاح الدين معاوية في مناصبهم السابقة، الاول كوزير للشؤون الثقافية والثاني كمدير عام للاذاعة والتلفزيون والثالث كرئيس لتحرير صحيفة «لابرس» الناطقة بالفرنسية، فيما لم تسند للسيد عبد العزيز بن ضياء اية وظيفة بعد ان تولى وزارة الثقافة لمدة يومين وادارة الحزب لعدة شهور.

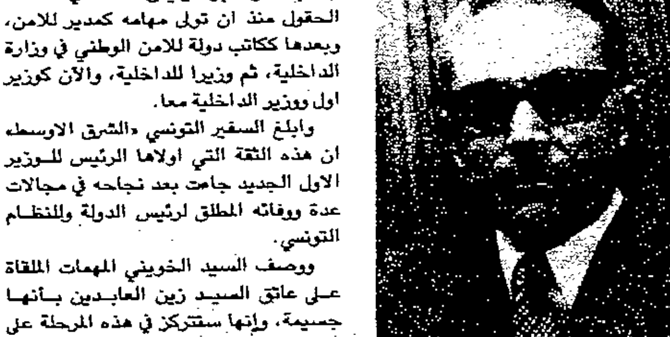
وكان السيد صفر قد عين رئيسا للحكومة في الثامن من يوليو (تموز) الماضي خلفا للسيد محمد مزالي الذي ترك البلاد متنكرا بعد عزله وهو الآن يعيش في فرنسا بعد فترة امضاها في سويسرا.

وكانت الازمة بين الرئيس بورقيبة وصفر قد بدأت تلوح في الافق منذ تعيين السيد عبد الوهاب عبد الله وزيرا للاعلام خلفا للسيد عبد الرزاق الكافي في العاشر من سبتمبر (ايلول) الماضي، حيث حاول صفر انذاك تعطيل هذا التعيين واسناد المنصب للسيد عبد الملك العريف الذي يعتبر من المقربين اليه غير ان الرئيس بورقيبة لم يوافق وطلب من وزيره الاول ان يستدعي فورا السيد عبد الله الى القصر الرئاسي ليبادر بتعيينه بنفسه.

وتجدد السيناريو نفسه بمناسبة تعيين مدير جديد للحزب الاشتراكي الدستوري فقد رغب الرئيس ان يعين على رأس ادارة حزبه السيد محجوب بن علي وهو مناضل قديم قال عنه يوما في حديث ادلى به لـ «الشرق الاوسط» بمناسبة احداث «قفصة عام ١٩٨٠»: «هذا ساعدي الايمن المسلح فهو الذي عينته للكفاح المسلح في المعركة الحاسمة مع قوات الاستعمار الفرنسي وقد قام بواجبه احسن قيام وببطولة وجسارة».



زين العابدين بن علي





رشيد صفر

وقد الحق السيد محجوب بن علي منذ فترة بادارة الحزب وكلف فيها برئاسة «لجان اليقظة»، وهي لجان حزبية للحراسة والرعاية والسهر على السلامة.

لكن الذي حدث ان السيد صفر لم يبادر بتنفيذ رغبة الرئيس وانما سعى لاحلال برنامج آخر تضمن تعيين السيد العريف مديرا للحزب ونقل مديرا الحزب السيد ضياء الى وزارة الثقافة وجعل السيد زكريا بن مصطفى مرشح الحزب لرئاسة مجلس النواب.

وجاء هذا الاجراء بمثابة «القشة التي قصمت ظهر البعير» فقد اعتبرت تجاوزا من جانب الوزير الاول لصلاحياته في باب التعيينات وسقط في الخطأ ذاته الذي كان يعاب على مزالي من انه يعين حوله المقربين منه يعني ان السيد صفر لم يستوعب الدرس ولم يتعظ بالاحداث.

وهكذا يبدو التغيير الذي حدث امس مرتكزا على مسائل مبدئية في الاضطلاع بالصلاحيات، فرئيس الدولة هو وحده المسؤول عن اعمال الحكومة ومسألة التعيينات واختيار المسؤولين لا تعود لغيره.

وبناء على هذا المبدأ الاساسي اقال الرئيس بورقيبة السيد صفر لانه في نظره قد تجاوز صلاحياته ولم ينفذ بالامتثال المطلوب رغبته.

وفي لندن قال السفير التونسي حماد الخويني ان ما حدث جاء ضمن التغييرات التي تهدف الى دعم العمل الحكومي والحزبي في البلاد.

واضاف السفير الخويني ان تعيين الرئيس بورقيبة للسيد زين العابدين بن علي جاء بعد ان خبر الرئيس كفاءته في مختلف الحقول منذ ان تولى مهامه كمدير للامن، وبعدها ككاتب دولة للامن الوطني في وزارة الداخلية، ثم وزيرا للداخلية، والآن كوزير اول ووزير الداخلية معا.

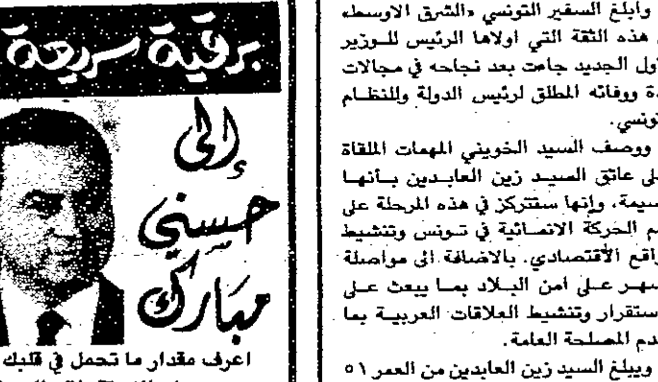
وابلغ السفير التونسي «الشرق الاوسط» ان هذه الثقة التي اولاها الرئيس للوزير الاول الجديد جاءت بعد نجاحه في مجالات عدة ووفائه المطلق لرئيس الدولة وللنظام التونسي.

ووصف السيد الخويني المهمات الملقاة على عاتق السيد زين العابدين بانها جسيمة، وانها ستتركز في هذه المرحلة على دعم الحركة الانمائية في تونس وتنشيط الواقع الاقتصادي. بالاضافة الى مواصلة السهر على امن البلاد بما يبعث على الاستقرار وتنشيط العلاقات العربية بما يخدم المصلحة العامة.

ويبلغ السيد زين العابدين من العمر ٥١ عاما وهو ينحدر من الساحل التونسي ويعد خبيرا في المسائل الامنية. وقد ارتقى السلم الوظيفي بسرعة.

وتؤكد ترقية هذا العسكري الشاب الذي يتميز بحزمه وصرامته الى جانب اناقته في ملبسه ارتياح الرئيس بورقيبة لنجاحه في السيطرة على الموقف وحفظ النظام رغم تزايد الاضطرابات في الجامعات خلال الاعوام الماضية.

وقد حصل السيد زين العابدين على شهادات من كليات عسكرية فرنسية وامريكية وانخرط في الجيش التونسي الذي تولى فيه خدمات الامن ثم عين مديرا للامن من ١٩٧٨ الى ١٩٨٠.



الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة

## مصادر أردنية وفلسطينية لـ «الشرق الأوسط»

# الحسين يلتقي شولتز بلندن واحتمال لقائه مع عرفات وارد

لندن - «الشرق الاوسط» من نصر المجالي:

اكد مصدر كبير في القصر الملكي الاردني ان الملك حسين عاهل الاردن سيزور بريطانيا في الثلث الاخير من الشهر الحالي، وان احتمال اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في العاصمة البريطانية امر وارد، ومن ناحية اخرى رحبت اوساط القيادة الفلسطينية بانباء وردت من عمان واشارت الى ان الملك حسين سيلتقي مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في تونس خلال جولة سيقوم بها في عدد من دول المغرب العربي قريبا.

وفي اتصال هاتفي اجرته «الشرق الاوسط» مع مسؤول اردني كبير في القصر الملكي بعمان حول زيارة قريبة للملك حسين الى لندن واحتمال اجتماعه مع جورج شولتز الذي سيقوم بجولة في عدد من دول الشرق الاوسط هذا الشهر، قال المسؤول ان هذا الامر وارد جدا سيما وان الملك سيزور لندن في تلك الفترة.

وتتزامن زيارة العاهل الاردني للندن مع وصول جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي اليها في طريقه لزيارة عدد من دول الشرق الاوسط هي الاولى من نوعها منذ مايو (ايار) ١٩٨٥.

وبما ان الملك حسين لن يكون في الاردن في تلك الفترة فان احتمال لقاء الوزير الامريكي معه في لندن امر وارد، وقد ألمح شولتز نفسه الى ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده ليلة امس بعد اجتماعه مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان محادثات الحسين وشولتز التي ستتم بعد لقاء الرجلين بشكل منفصل مع رئيسة وزراء بريطانيا ستتركز على الجهود المبذولة حاليا لدفع فكرة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وسيكون من بين الموضوعات المطروحة اقتراح كان قد قدمه اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل باجراء مفاوضات اقليمية وليس مؤتمرا دوليا للسلام لحل ازمة الشرق الاوسط. ويرفض الاردن هذا الاقتراح جملة وتفصيلا مع تحبيذه لفكرة انعقاد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الاطراف المعنية في الصراع والدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن.

من جهة اخرى، رحب السيد احمد عبد الرحمن المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية بالانباء التي وردت من العاصمة الاردنية والقائلة بان الملك حسين سيلتقي في تونس خلال الاسبوعين المقبلين مع السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة، وقال ان مثل هذه الانباء هي مصدر ترحيبنا الكامل في منظمة التحرير، وكنا نعتقد دائما ان تتم مثل هذه اللقاءات الاخوية.

وكانت هذه الانباء قد اشارت الى ان لقاء الحسين وعرفات سيتم في العاصمة التونسية خلال جولة محتملة سيقوم بها العاهل الاردني في عدد من دول المغرب العربي لاستكمال مشاوراته مع القادة العرب لضمان انجاح القمة الطارئة المقرر عقدها في عمان في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وعلمت «الشرق الاوسط» من جانب آخر، ان الملك حسين سيعقد لقاء قمة خلال الايام القليلة مع الرئيس المصري حسني مبارك، وكانت التوقعات تشير الى امكانية انضمام الزعيم الفلسطيني السيد عرفات لقمة الزعيمين الاردني والمصري.

وقد تزايدت احتمالات حصول القمة الثلاثية بعد محادثات وصفت بانها ناجحة اجراها السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية في الاسبوع قبل الماضي يتطرق البحث فيها الى موضوع التحرك السلمي ومشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي المحتمل للسلام في الشرق الاوسط اضافة الى اعادة تجسير العلاقة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

## الفيلالي ينوه بجهود الملك فهد للتقريب بين المغرب والجزائر

نيويورك - «الشرق الاوسط»:

نوه الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب بدور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في التقارب بين المغرب والجزائر، واضاف الفيلالي في كلمة القاها ليلة امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان اللقاء بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني نتيجة لجهود الملك فهد اتاح تجديد الحوار بين بلدينا، وهو الامر الذي سيساعدنا على تنقية مناخ علاقاتنا وتبديد سوء التفاهم وتسوية المشكلات المعلقة.

## اليوم في الشرق الأوسط

● ليلة ولادة «الرياضية» — بقلم: هشام ومحمد علي حافظ — الصفحة الأخيرة

● وهذه هي السياسة. بقلم: احمد ابو الفتح. (ص٩)

● الحالة السودانية: الرؤية والمستقبل. بقلم: عبد الله جلاب. (ص٩)

● سر القصيدة. شعر: الامير خالد الفيصل. (ص١٣)

● الخليج المتفجر ... الطريق الى الحرب. دراسة: اعدها خالد القشطيني. (ص٦)

● الهلال السعودي بطل دورة مارس الكروية. (ص١١)

## وغداً

● في رحاب الانلس — بقلم: اكرم زعيتر

● مخرجة تخصصت في الدفاع عن المرأة تقول: مصادفة ادخلتني عالم السينما.

## سري وليس للنشر

اشارت اوساط الى ان الاجراءات التي اتخذت بصدد عدد من الوزراء في بلد عربي مشرقي كان هدفها اقتصاديا بحتا ولا علاقة لها باشخاص الوزراء انفسهم بقدر ما هي لضرورات «شد الاحزمة على البطون».

## «الشرق الأوسط» تكشف تفاصيل صفقة ايرانية لانهاء الخلاف مع فرنسا

باريس - خاص لـ «الشرق الاوسط»:

تدرس الحكومة الفرنسية بقدر كبير من الحذر اقتراحا جديدا من طهران يهدف الى ازالة التوتر في العلاقات بين البلدين. وهذا الاقتراح هو نتيجة جهد وساطة قام به المدير العام لمنظمة اليونيسكو، احمد مختار امبو، الدبلوماسي السنغالي السابق.

ويعرض الاقتراح الايراني تنفيذ المراحل التالية في شكل مجموعة غير قابلة للتجزئة:

١- تبلغ فرنسا ايران قبولها التام للخطة عن طريق امبو.

٢- يفرج عن مارسيل فونتين، وهو دبلوماسي فرنسي محتجز رهينة منذ عام ١٩٨٥ لـ «اسباب طبية».

٣- يرد وحيد جورجي، موظف السفارة الايرانية في باريس المتهم بالارهاب والمحاصر في مبنى السفارة كتابة على الاسئلة التي يوجهها اليه قاضي فرنسي.

٤- تأمر فرنسا بالافراج عن بعض الموجودات الايرانية التي جمدتها باريس وتبلغ قيمتها ٢٨٧ مليون دولار امريكي، وذلك وفقا لاتفاق تم التوصل اليه في العام الماضي.

٥- يسمح لجورجي بمغادرة باريس بطريق الجو، بينما يسمح للرجل الثاني في السفارة الفرنسية في طهران بول توري، بأن يستقل طائرة متجهة الى باريس. (تتهم طهران توري بالتجسس).

٦- يرفع كل من الجانبين حصاره عن سفارة الجانب الاخر.

وتتولى حماية الدبلوماسيين الفرنسيين في طهران، وعددهم سبعة، السفارة الايطالية في العاصمة الايرانية وتتولى اعادتهم الى بلادهم في غضون ٤٨ ساعة. وتسحب طهران ايضا معظم دبلوماسييها وموظفي سفارتها الـ ٤٥ في باريس، تاركة ٦ مسؤولين قنصليين فقط، يعملون تحت علم باكستاني.

٧- تأمر طهران بالافراج عن جان - لوي نورماندان، وهو فني تلفزيوني فرنسي يحتجزه «حزب الله» رهينة في لبنان.

٨- تستأنف طهران وباريس المفاوضات المباشرة بشأن مستقبل علاقاتهما، والافراج عن بقية الرهائن الفرنسيين واعادة الف مليون دولار اخرى تدين بها فرنسا الى ايران. وسترتب طهران ايضا امر اعادة جثمان ميشيل سورات، وهو باحث فرنسي قتله «حزب الله» في لبنان، الى عائلته.

وتقول مصادر في باريس ان رئيس الوزراء جاك شيراك اعطى موافقته المسبقة على مبادرة امبو. ولكن دون اعطاء اي التزامات بشأن نتائج الوساطة.

وقام بالتفاوض على مجموعة الشروط هذه في طهران احسان ناراكي، وهو موظف ايران في اليونيسكو ومقرب من الفئة التي يتزعمها علي اكبر هاشمي رفسنجاني، رئيس البرلمان الايراني. واعد المسودة النهائية للمقترحات حسن ابراهيم حبيبي، وزير العدل الايراني الذي يعتبر من اقوى المنادين بجعل العلاقات مع فرنسا علاقات عادية.

وقد امضى ناراكي ٦ اسابيع في طهران في متابعة تفاصيل هذه الصفقة، كما تقول

(التتمة على الصفحة ٢)

## برقية سريعة الى حسني مبارك

اعرف مقدار ما تحمل في قلبك من حرص على الاستقلال الوطني والتضامن العربي .. ويعرف الجميع ما قمت به من مبادرات لاعادة العلاقات مع مصر الى اصولها. وما اسهمت به دفاعا عن قضايانا المصيرية في فلسطين او الخليج.

واعلم ما يصيبك من ضيق لما تعتبره احيانا بعدا عن الوفاء .. ولكني ادعوك وانت على ابواب ولايتك الجديدة بالارادة الحرة لشعب مصر، ان تواصل ما عهدناه فيك من صبر، مقدرا لظروف الآخرين، واثقا بان دورك في اعادة وجه مصر الى طبيعته هو الذي يجذب الجميع اليك.

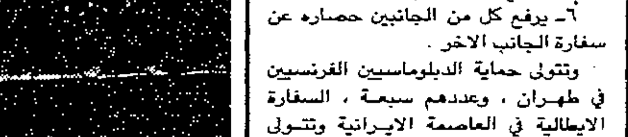
مع اطيب التمنيات بالتوفيق.

احمد حمروش

## المجاهدون يقصفون اهدافا داخل الاتحاد السوفياتي

لندن - واس: هاجم المجاهدون الافغان اهدافا داخل الاتحاد السوفياتي لاول مرة منذ الغزو السوفياتي لافغانستان.

ونسبت مجلة «جينز ديفنس» الاسبوعية المتخصصة في الشؤون العسكرية في عددها الصادر اليوم الى مصدر افغاني خاص قوله ان المجاهدين اطلقوا صاروخ ارض - ارض نحو منشآت وراء نهر الاكسوس (امو داريا) داخل الاراضي السوفياتية.



## ايران تعلن التعبئة قريبا لفتح جبهة جديدة:

# رفسنجاني يحذر دول «الناتو» ويشكر دول الكتلة الشيوعية!

طهران - بون - وكالات الانباء: اعلن هاشمي رفسنجاني رئيس برلمان اغلبية الملالي في طهران ان التعبئة العامة ستعلن قريبا في صفوف الشعب لارسال المقاتلين الى الخليج، وقال في خطبة الجمعة التي التقط نصها الذي بثته «وكالة انباء ايران» في باريس «ان الاحتمال كبير جدا باننا سنضطر في مستقبل غير بعيد الى القتال في جبهة اخرى في جنوب ايران».

وحذر رفسنجاني دول حلف الاطلنطي التي قال انها «مذنبة من الدرجة الثانية وتتبع السياسة الامريكية اتباعا اعمى» وقال «اننا في ايران صبرنا على تلك الدول، وعليها ان لا تستخف بذلك».

ووجه رئيس برلمان الملالي شكره للاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية الشيوعية، واعتبرها دولا حكيمة وقال «سنظهر صداقتنا لمن اختاروا طريق الحكمة».

كما شكر رفسنجاني ايضا حكومة المانيا الاتحادية، وكانت معلومات قد ذكرت قبل عدة ايام ان مكتب مشتريات السلاح الايراني سينقل اعماله الى فرانكفورت بعد ان اغلقته الحكومة البريطانية، وسيشرف على اعمال المكتب محمد جواد سالاري سفير طهران في بون.

ونشرت صحيفة «دي فيلت» الالمانية امس صورة فوتوغرافية لنص يبدو انه رسالة معنونة باسم سفارة ايران في بون بتاريخ يعود الى عام ١٩٨٤ يؤكد فيها سالاري ان معه المبلغ المطلوب لشراء ٢٠ الف صاروخ امريكي مضاد للدبابات من طراز «تاو».

## أسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

كانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

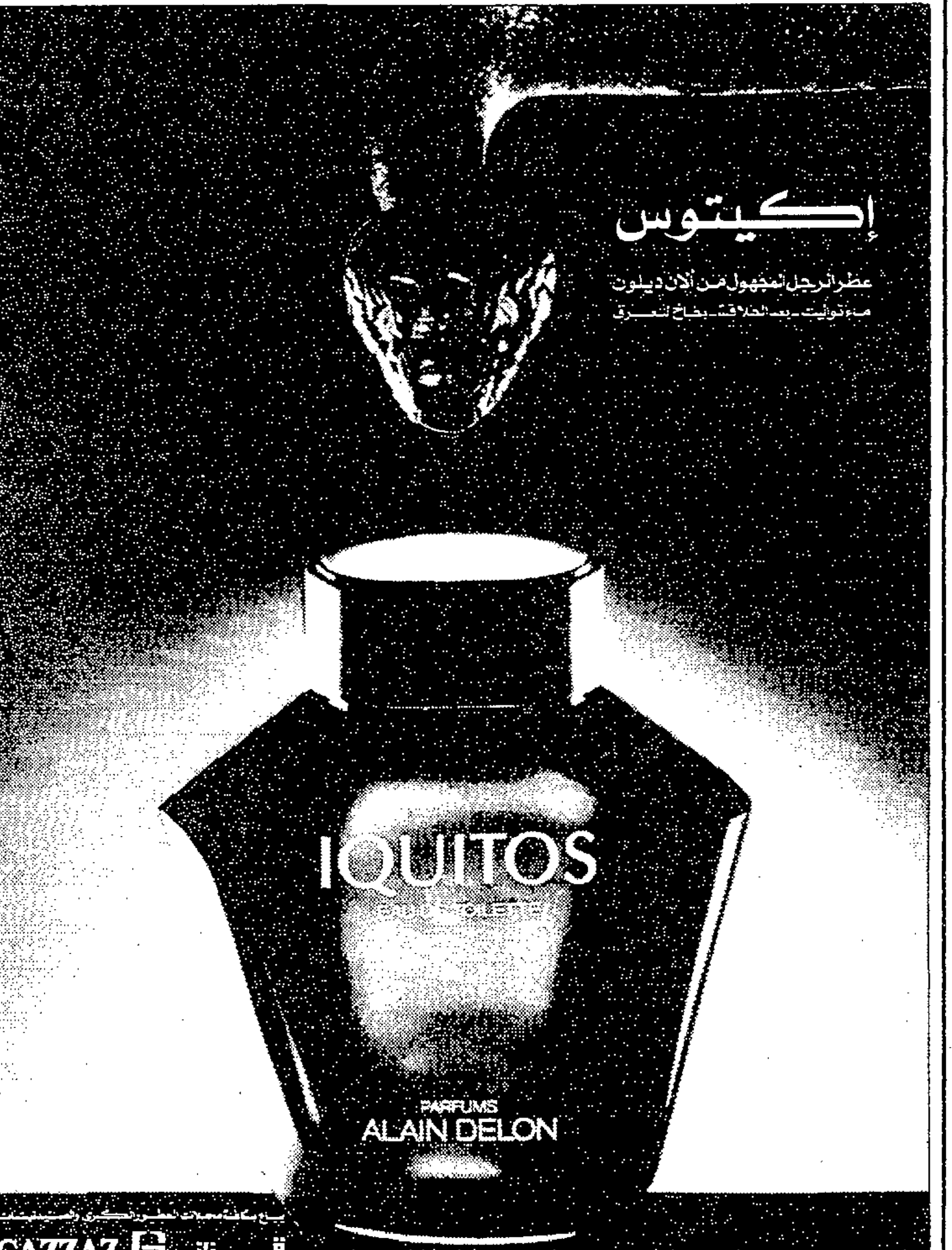
● الدولار: ٠,٦١٣٩ جنيه استرليني - ١,٨٤١٨ مارك المانى - ١,٥٣٤٠ فرنك سويسري - ٦,١٢٧٥ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٨٠٤٥ دينار كويتي.

● الذهب: ٤٥٥ دولارا للاونصة.

● النفط: ١٨,٦٠ دولار للبرميل من خام برنت تسليم الشهر المقبل.

(التفاصيل ص ٤)





في اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية

# الكويت تفند المطالبة الإيرانية بعدم رئاستها للمؤتمر الإسلامي

الامم المتحدة ـ كونا: استنكرت دولة الكويت ليلة امس تهجما ايرانيا جديدا عليها، ووصفت المطالبة الايرانية بعدم رئاسة الكويت لمنظمة المؤتمر الاسلامي بانها مخالفة لجوهر وروح الدين الاسلامي.

ورفض السيد محمد ابو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة في كلمة القاها في اجتماع تنسيقي لوزراء خارجية الدول الاسلامية تشكيك المندوب الايراني لاهلية الكويت في رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي. واعاد الى الاذهان موقف ايران الرافض لانعقاد القمة الاسلامية في الكويت في يناير (كانون الثاني) الماضي.

واكد السيد ابو الحسن ان رئاسة الكويت للمؤتمر تنبع من تقاليدها الاسلامية العريقة ومفهومها للاسلام دين المحبة والاخاء والصفاء والسلام لا دين العصبية والتطرف والتفرد بالراي. دينا يشمل برعايته الجميع.

وشدد على ان الكويت تنشد حسن الجوار الذي لا يأتي بالاعتداء والتهديد والوعيد والابتزاز انما بالقلب المفتوح والنية الصادقة لسلام دائم يقوم على اسس العدل والمحبة.

وفيما يلي نص كلمة السيد ابو الحسن

لم اكن ارغب في طلب الكلام لولا ذلك التعرض غير العادل والمخالف لجوهر وروح الدين الاسلامي دين المحبة والاخاء والسلام الذي يخيم على اجتماعنا لمندوب جمهورية ايران الاسلامية قبل قليل من نهاية الجلسة الصباحية لاجتماعنا.

لقد تعرض ذلك المندوب الى بلدي الكويت وشكك في اهليتها لرئاسة المؤتمر الاسلامي. ان موقف ايران من الكويت بصفة خاصة ومن منظمة المؤتمر الاسلامي بصفة عامة لا يحتاج الى مزيد من التوضيح فهو يفضح نفسه حيث شنت ايران وقبل اسابيع قليلة من بدء المؤتمر في الكويت حملة دعائية ظالمة وشرسة وكان هدفها من وراء ذلك ليس فقط تحويل الانظار عن التركيز على هذه الحرب التي تدور بين جارين مسلمين انما للضغط والتأثير على الكويت لتغيير مبادئها ومواقفها السياسية الثابتة والمستقلة تجاه هذه الحرب.

لقد جاب المندوبون الايرانيون بمختلف مستوياتهم ورتبهم غالبية الدول الاسلامية يثنوهم عن قبول دعوة الكويت او على الاقل تغيير مستوى الحضور من القمة الى مستويات اقل، وماذا كانت النتيجة؟ لقد كانت ان الكويت استضافت احد اكثر مؤتمرات القمة الاسلامية نجاحا، واكثر المؤتمرات حضورا من حيث عدد الدول ومن حيث القادة ولعلني اكتفي بهذه الحقيقة الناصعة لكي اثبت لمندوب ايران ليس فقط زيف ادعاءاته وبطلانها وانما عزلتهم الشديدة فيما يتعلق بموضوع المؤتمر.

ان رئاسة الكويت للمؤتمر تنبع من تقاليدها الاسلامية العريقة ومفهومها للاسلام دين المحبة والاخاء والصفاء والسلام لا دين العصبية والتطرف والتفرد بالراي دينا يشمل برعايته الجميع ولا ينفر احدا.

لقد تطرق المندوب الايراني ايضا الى سياسة بلدي بالنسبة للتوتر الحالي الذي تشهده منطقة الخليج انه لم يعد يخفى على احد على ان تواجد الاساطيل الاجنبية في مياه الخليج العربي لم يكن موجودا بهذه الصورة والكثافة لو لم تعلن ايران عداءها للدول غير الاطراف بالحرب وتمارس ضدها كل انواع الاستفزاز والتهديد ولم تعق حرية الملاحة في هذا الممر المائي الهام بقصفها لسفن الدول غير الاطراف بالنزاع. الخليج العربي كان دائما جسر محبة وسلام ورخاء للعالم شريانا يستقي منه العالم الخير والحكمة والتعقل لكن سياسة ايران تأبى الا ان تحوله الى شريان يغذي العالم بالتوتر بدل الخير والاستقرار بالدمار بدل سبل الاعمار.

اننا طلاب حسن جوار كنا ولانزال وسنبقى وحسن الجوار لا يأتي بالاعتداء والتهديد والوعيد والابتزاز انما بالقلب المفتوح والنية الصادقة والخالصة لسلام دائم يقوم على اسس العدل والمحبة.

## الملك الحسن: مازلنا في انتظار رد الايرانيين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب انه تلقى العديد من الردود الايجابية بخصوص دعوته لعقد قمة اسلامية. وانه في انتظار رد الايرانيين. جاء ذلك في استجواب تنشره اليوم مجلة (اونوفيل اوبسرفاتور) الفرنسية، وتركز على الاوضاع في منطقة الخليج وانعكاساتها في الساحة الاسلامية وخصوصا احداث مكة المكرمة التي ارتكبها النظام الخميني.

وقال: «لقد حدث ما كنت اتوقعه واخشاه، لكن الذي حدث يعتبر بسيطا بالنظر الى ما يمكن ان يقع اذا لم يشعر جميع المسلمين في العالم بانهم مهددون فيما يبرر وجودهم بل روحهم». واضاف انه نظرا للمشاكل المطروحة وللطابع الاستعجالي الذي تكتسيه هذه المشاكل يتعين توفر الارادة السياسية التي هي من شأن الملوك والرؤساء.

واوضح الملك الحسن الثاني ان الاماكن المقدسة ليست مكانا رمزيا او مكانا للذكرى كما يقال في الغرب، بل هي اماكن لاداء الفريضة مفتوحة في وجه جميع المسلمين من جميع الاجناس، ويعتبر الحياد السعودي حيادا مثاليا، اذ انه لا يمكن للمرء ان يجد في تصرف سلطات هذا البلد موقفا يحكمه النظام السياسي او الاصل العربي او الانتماء السني بيد انه يبدو مع ذلك ان هناك محاولة لبث عدم الاستقرار وقد تترتب عن ذلك عواقب لا تحصى.

وعن حرب الخليج قال العاهل المغربي «انها حرب مرعبة وعدد قتلاها فاق كل تصور وهذه وصمة عار على جبين كل مسلم. وانا احسها كجرح شخصي، وفضلا عن ذلك فان الهدف السياسي الذي يوصف احيانا بالهدف الثقافي وتخفيه هذه الحرب جد واضح، ومن السهل ادراك ان الرهان كان منصبا منذ البداية على البحر الاحمر وما يحيط به وان المملكة العربية السعودية شكلت جوهر وهدف هذا الرهان، وانا كنت كلما سمعت لفظة «القدس» ترجمتها بلفظة «مكة»...



الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي خلال لقائه امس الاول مع شولتز وزير الخارجية الامريكي



الامير سعود الفيصل والى شماله دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة ثم الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية لدى واشنطن خلال محادثات جرت في نيويورك

## جريمة جديدة لقوات الاحتلال ضحيتها ٣ من ابناء غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي جريمة كبيرة جديدة بحق اهل الارض المحتلة العرب. ذهب ضحيتها هذه المرة ثلاثة فلسطينيين من ابناء قطاع غزة المحتل.

وادعى الناطق العسكري الصهيوني صباح امس، ان قوات الاحتلال اطلقت النار على الفلسطينيين الثلاثة الذين لم يكشف النقاب عن اسمائهم الليلة قبل الماضية عندما كانوا يقودون سيارة عبر حاجز اقامته في قطاع غزة المحتل.

وادعى المتحدث ايضا ان قوات الاحتلال اطلقت النار في الهواء ثم على السيارة قرب مخيم البريج للاجئين بعد ان رفض الفلسطينيون امرا بالتوقف وقال ايضا ان النيران اطلقت عليهم وهم يحاولون الفرار من السيارة.

واوضحت وكالات الانباء ان الرقابة العسكرية الاسرائيلية منعت نشر هذا الخبر لساعات معدودة دون تقديم اية ايضاحات.

وفي وقت لاحق، قال راديو اسرائيل ان شابة فلسطينية هاجمت امس وهي تحمل سكينا حارسا اسرائيليا عند باب العمود في الحي القديم بالقدس المحتلة ولكنها لم تتمكن من اصابته. وقد اعتقلت لاستجوابها.

وباب العمود هو المدخل الرئيسي من القدس الشرقية العربية الى الحي القديم الذي تقوم القوات الاسرائيلية بدوريات مكثفة فيه.

## غارة عراقية ضد ناقلة «يونانية» امام محطة خرج الايرانية

بغداد ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

شنت الطائرات العراقية المقاتلة امس غارة جوية ضد ناقلة نفط قبالة محطة شحن البترول الايرانية في جزيرة خرج، وهذه هي الغارة ١٣ التي يشنها العراق ضد ناقلات تتعامل مع ايران خلال اسبوع واحد.

وفيما لم يشر المتحدث العسكري العراقي الى هوية الناقلة المصابة، ذكر في المنامة ان الناقلة هي يونانية الجنسية واسمها «فليسيتي» وانها اصيبت امام محطة خرج، وان حريقا شب في غرفة الالات ولم تسفر الغارة عن سقوط ضحايا بين افراد طاقم الناقلة.

وفي باريس، اعلنت القيادة البحرية الفرنسية في بيان اصدرته امس ان كاسحة وصائدة الالغام الفرنسية «جاريليانو» اكتشفت لغما في اول الشهر الحالي امام ميناء خورفكان في دولة الامارات العربية المتحدة بجنوب مضيق هرمز وانه سوفياتي الصنع من طراز «ام ٨» وكان موضوعا على حامله على عمق ٦٠ مترا وكان يشكل خطرا اكيدا على السفن المقرر رسوها في هذه المنطقة.

واضاف البيان ان ضباطا من دولة الامارات دعوا لحضور عملية ابطال مفعول اللغم، وذكر ان «جاريليانو» و«كانتو» تواصلان بمعاونة الكاسحة «جاون» عمليات البحث عن الالغام في المنطقة.

## هاني الحسن مرة اخرى بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان السيد هاني الحسن المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيصل الى القاهرة خلال الايام القليلة المقبلة، لمتابعة المباحثات المصرية الفلسطينية حول تحريك عملية السلام.

ومن المقرر ان تركز هذه المباحثات على المساعي المصرية لتقريب وجهات النظر بين الاردن والمنظمة والتطورات المتعلقة بمحاولات عقد المؤتمر الدولي والتمثيل الفلسطيني فيه والصيغ المختلفة المطروحة لهذا التمثيل.

## صفقة ايرانية لانهاء الخلاف مع فرنسا

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

مطالب فرنسا بحيث لا تترك لباريس عذرا للوقوف الى جانب الشيطان الامريكي الاكبر في حملة مباشرة ضدنا».

وقال ايضا انه يعتقد ان قرار فرنسا تأخير حشد قواتها البحرية في الخليج هو «تطور ايجابي».

اما في باريس فقد رفضت مصادر الحكومة الايحاء القائل بأن التأخير كان نتيجة لمفاوضات سرية. وقالت هذه المصادر ان حاملة الطائرات «كليمنصو» حولت اتجاهها نحو جيبوتي لاسباب فنية ليس الا. وقال احد المسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية «وعلى اي حال، فاننا لم نقل ابدا اين ومتى ستتخذ قوتنا البحرية مركزها».

مصادر في العاصمة الايرانية، ومن المقرر ان يعود الى باريس في موعد مبكر من الشهر الحالي.

ورفض مسؤولون في منظمة اليونيسكو تأكيد او نفي نبأ وساطة امبو واقترحوا توجيه الاسئلة مباشرة الى السلطات الايرانية. وقال احد مسؤولي اليونيسكو في مقابلة هاتفية «لقد عملت اليونيسكو دوما من اجل السلام والتفاهم بين الامم. ولكن التغلب على الخلافات امر يتوقف على الحكومات ذاتها».

واكدت مصادر مقربة من رفسنجاني في طهران ان جهودا لتخفيف التوتر مع فرنسا جارية منذ «اسابيع عديدة». لكن هذه المصادر نفت ان طهران تأمل في ممارسة ضغط على فرنسا بسبب حملة انتخابات الرئاسة الفرنسية المقبلة.

وقال احد المصادر الايرانية «ان كل ما نريد عمله هو منع ايجاد جبهة بلدان غربية متحدة ضدنا ونحن نستطيع تلبية بعض

## محادثات للجميل في سويسرا

برن ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

اجرى الرئيس اللبناني امين الجميل محادثات امس مع الرئيس السويسري بيار ادبير تركزت حول الموقف في لبنان والوضع في الشرق الاوسط وبصفة خاصة المؤتمر الدولي للسلام.

وقد وصل الرئيس اللبناني الى سويسرا امس في طريق عودته الى لبنان من نيويورك حيث شارك في الدورة الجارية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وكان الرئيس السويسري قد اعرب في كلمة امام البرلمان السويسري امس عن تأييد بلاده للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط واستعدادها لتقديم التسهيلات لهذا المؤتمر في جنيف او اي مكان آخر.

واعلن امس في بيروت ان موفدا من المانيا الشرقية سيزور لبنان في منتصف الشهر الجاري لاجراء محادثات تتعلق بالازمة اللبنانية والوضع في المنطقة.

وقال مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية ان مدير منطقة الشرقين الادنى والاوسط في وزارة الخارجية الالمانية الديمقراطية رينان نويمن سيصل الى لبنان في زيارة استطلاعية في النصف الثاني من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

وسيجري الدبلوماسي الشرقي محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتناول الاوضاع في لبنان والشرق الاوسط.

ويذكر ان لبنان سيشهد زيارات وفود اجنبية خلال الشهر الحالي، فالمتوقع ان يصل في الخامس منه وفد من اللجان المتخصصة التابعة للمنظمات الدولية في الامم المتحدة للاطلاع على ما يحتاجه لبنان من مساعدات انسانية واقتصادية وصحية.

كما يصل في غضون الاسبوعين المقبلين رئيس مكتب لبنان وسورية والاردن في وزارة الخارجية الامريكية ديفيد نيوتن في زيارة استطلاعية يتعرف خلالها الى المسؤولين اللبنانيين.

ويزور بيروت خلال هذه الفترة ايضا موفد للسوق الاوروبية المشتركة في مهمة استطلاعية.

وزير الاعلام المصري:

## اهتمام اعلامي عالمي بتغطية الاستفتاء على الرئاسة بعد غد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان هناك اهتماما عالميا كبيرا بحدث الاستفتاء على رئاسة الجمهورية في مصر يوم الاثنين القادم. وان محطات الاذاعة والتليفزيون العالمية حجزت ٥٠ دائرة اذاعية وتليفزيونية لمتابعة عملية الاستفتاء على الهواء مباشرة.

وفي تصريحات صحفية بالقاهرة وصف لاسانا كوياتية سفير جمهورية غينيا في مصر انتخابات الرئاسة في مصر يوم الاثنين القادم بانها تمثل فترة تاريخية هامة في الحياة السياسية المصرية. وقال ان الرئيس مبارك ضرب المثل الشجاع في كل المواقف ويعمل جاهدا على رخاء واستقرار امته العربية. واعرب عن سعادته لتوافق هذه المناسبة التاريخية مع احتفالات غينيا اليوم (السبت) بعيد استقلالها التاسع والعشرين.

ويصدر اليوم السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري قرارا بتشكيل اللجان الرئيسية والعامة المشرفة على اجراء الاستفتاء ويشمل القرار تشكيل لجنة رئيسية بمختلف محافظات الجمهورية ماعدا محافظات السويس وبورسعيد ومطروح والبحر الاحمر والوادي الجديد وشمال وجنوب سيناء حيث يتم تشكيل لجنة عامة واحدة فقط لها. كما يشمل القرار تشكيل ٢٣٧ لجنة عامة بمختلف اقسام ومراكز الشرطة تشمل اختصاصاتها جميع المدن والقرى والشياخات التابعة لهذه المراكز حسب حدودها الادارية تكون مقارها ديوان المركز او القسم.

وتعكف الادارة العامة للانتخابات بوزارة الداخلية بالتنسيق مع مديريات الامن حاليا على وضع الترتيبات النهائية لاجراء عملية الاستفتاء وزيادة اعداد اللجان الفرعية بحيث تكون هناك لجان للوافدين تيسيرا على المواطنين للادلاء باصواتهم تنفيذا لتعليمات مجلس الوزراء.

ويتراوح عدد لجان الاستفتاء الفرعية التي سيتم زيادتها ما بين خمس لجان وست لجان في كل مديرية امن وقد يزيد في المحافظات ذات الكثافة السكانية المرتفعة.

## السوق الاوروبية ترفض «رسميا» انضمام المغرب

كوبنهاجن ـ ر: قال مسؤولون في الحكومة الدنماركية امس ان المجموعة الاوروبية رفضت رسميا طلب المغرب الانضمام اليها على اساس ان عضوية المجموعة مقصورة على الدول الاوروبية.

واستدعى وزير الخارجية الدنماركي اوفي ايلمان جنسن الذي تراس بلاده حاليا المجموعة التي تضم ١٢ دولة السفير المغربي امس الاول وسلمه رد المجموعة.

ولم يكشف النقاب بعد عن نص الرسالة ولكن ايلمان جنسن كان قد استبعد بعد اجتماع وزراء خارجية المجموعة في بروكسل الشهر الماضي انضمام المغرب الى المجموعة مضيفا انه «حريص على اظهار نوايانا الحسنة».

وقد وافق الوزراء في ذلك الاجتماع على توثيق الروابط الدبلوماسية والاقتصادية مع المغرب. وقال دبلوماسيون انهم يحرصون على الرد بطريقة لا تسبب مضايقة للمغرب.

وكان المغرب قد طلب في يوليو (تموز) الماضي الانضمام الى عضوية المجموعة في رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ولكن معاهدة روما المنشئة للمجموعة لا تسمح سوى للدول الاوروبية بالانضمام اليها.

والمغرب دولة افريقية تقع على بعد ١٦ كيلومترا فقط من اوروبا على الجانب الاخر من مضيق جبل طارق، ويمنح اتفاق للتعاون مع المجموعة المغرب مزايا تجارية ومالية معينة، ولكن المغاربة يخشون من ان تشكل عضوية اسبانيا والبرتغال في المجموعة تهديدا لصادراتها خاصة الموالح (الحمضيات).

## حقيقة الكلام

من لا يفهم اللغة التي يتحدث بها لن يعرف السياسة التي تعبر عنها.

ويتعلم المرء من اساتذة اجلاء امثال الشيخ محمد متولي الشعراوي والدكتور زكي نجيب محمود والدكتور رشدي خطار والدكتور المهدي بن عبود في التمحص والتدقيق في معاني اللغة العميقة.

وللاسف وقعت ثقافتنا السياسية في شرك ترديد العديد من الاخطاء الشائعة من المصطلحات السياسية.

واتذكر انني ذات يوم اطلعت على خطبة حزبية لسياسي عربي مرموق في المشرق العربي وسألني رأيي فيها فاقترحت عليه عدة اقتراحات واضافات وتعديلات على الخطبة قبيل القائها.

وكانت من ضمن التعديلات اضافة صفة «التقدمية» لكلمة «سياسة حزبنا».

انزعج متلحبيا من كلمة «التقدمية» هذه وقال غاضبا: «انا اسألك المشورة ولا اسألك ان تضر حزبي»

وسألته: ما ضرر كلمة التقدمية على حزبك؟

حملق في وجهي وقال «كلمة التقدمية هذه ياسيدي كلمة الشيوعيين!

ضحكت وقلت له: حسنا لا تغضب ضع كلمة الرجعية بعد عبارة ان سياسة ان حزبنا..

والبعض من اهل اليمين يعتقد ان التقدمية صفة قاصرة على اليسار.

والبعض من اهل اليسار يعتقد ان مصطلح الحرية الفردية قاصر على اهل اليمين.

والذي يتابع مناقشات حزب العمال البريطاني يرى ان مدلول الاشتراكية وحرية الفرد، وحرية المجتمع يختلف عن نفس مدلولاتها لدى حزب المحافظين وعن ائتلاف الديموقراطيين الاشتراكيين مع الليبراليين.

جميع هذه الاحزاب تسعى للحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية، وكلها لا تستحي ان تستخدم هذه المصطلحات دون خوف لان لديها معاني ومفاهيم وتطبيقات محددة.

مشكلتنا ان المعاني مختلفة ومتناقضة لان معظم الشعارات لا تطبيق لها على ارض الواقع.

الذين رفعوا شعار الثورة العربية، اساءوا للشعار لان الذي حدث هو سيطرة الانقلابيين على مقاليد الامور ولم يحدث التغيير الاجتماعي الموعود.

والذين رفعوا شعارات الوحدة العربية وقعوا في محظور الخلط بين «نضوج الوحدة» تبعا للظروف التاريخية وبين محاولة فرضها واستعجال نموها.

علينا ان نتصف بشجاعة ان نقول ما نفعل ونفعل ما نقول ولا نخجل من الافصاح عن حقيقة نوايانا!

عماد الدين اديب

## الرئيس الانجولي يغادر الجزائر

الجزائر ـ واس: غادر الجزائر امس الرئيس الانجولي جوزي ادوارد دوس سانتوس بعد زيارة للجزائر استمرت يوما واحدا، وصرح قبيل مغادرته بأن محادثاته مع المسؤولين الجزائريين تناولت الوضع في جنوب القارة الافريقية والمسائل المتعلقة بالتعاون الثنائي.

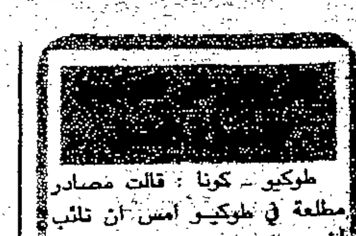
وكان الرئيس الانجولي قد وصل الى الجزائر ظهر امس الاول في زيارة رسمية اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والمسؤولين الجزائريين








ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



طوكيو ـ كونا : قالت مصادر مطلعة في طوكيو امس ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الكريم الارياني سيقوم خلال الاسبوع المقبل بزيارة رسمية لليابان تستغرق اربعة ايام .

ويتوقع ان يجتمع الوزير اليمني خلال تلك الزيارة مع نظيره الياباني تاداشي كوراتاري ومسؤولين يابانيين على مستوى رفيع .

وزيارة الارياني هي اول زيارة رسمية يقوم بها وزير من الجمهورية العربية اليمنية الى اليابان .

## اللويدز : ١٠٦ ناقلات تعرضت للهجمات بالخليج هذا العام

لندن ـ أ ف ب : ذكرت سوق «اللويدز» للتامينات البحرية امس ان ١٠٦ سفينة تعرضت للهجوم من جانب ايران او العراق منذ بداية هذا العام في الخليج .

وتشمل هذه الحصلة الهجوم الاخير الذي تعرضت له ناقلة البترول الهندية «سبيك ايميرال» وابلغت به سوق اللويدز ولكنها لا تتضمن الهجوم على ناقلة البترول اليونانية «فيلي سيتي» التي هاجمتها طائرة «مجهولة الهوية» صباح امس في جنوبي محطة ضخ البترول الايراني في جزيرة خرج .

واضافت سوق اللويدز ان ٣٧٤ سفينة تعرضت للهجوم منذ بداية حرب ناقلات البترول في مايو (ايار) ١٩٨١ .

عمان ـ واس : غادر عمان امس متوجها الى الولايات المتحدة رئيس بلدية بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة الياس فريج في زيارة تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز للتباحث معه حول القضية الفلسطينية ومسالة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

# شولتز: إستمرار إيران في رفض وقف إطلاق النار سيدفع أعضاء مجلس الأمن لإقرار حظر بيع الأسلحة لها

**نيويورك ـ لندن ـ طوكيو ـ الوكالات: اعربت الولايات المتحدة عن اعتقادها بان اغلبية اعضاء مجلس الامن سيوافقون على قرار حظر مبيعات الاسلحة لايران اذا استمرت طهران في رفضها لوقف اطلاق النار الذي طالبت به الامم المتحدة. واعرب جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي عن اقتناعه بذلك بعد بضع ساعات من اتهام ايران للولايات المتحدة وبريطانيا بنسف عملية السلام التي تقوم بها الامم المتحدة في الخليج وبانهما لا تتركان امامها الا الخيار العسكري كحل وحيد لمشكلة مستمرة.**

وكان علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني قد بعث رسالة الى خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ادان فيها الوجود العسكري الامريكي في الخليج والهجوم الامريكي الاخير على سفينة ايرانية.

وسئل جورج شولتز في مؤتمر صحفي عما اذاكان يعتقد انه يمكن الحصول على موافقة اغلبية الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن على قرار بحظر مبيعات الاسلحة اذا تعذر اجراء مفاوضات حول وقف اطلاق النار فقال اذا اتضح ذلك فان الرد هو نعم.

وكانت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا قد قررت يوم الجمعة الماضي اتاحة مزيد من الوقت لدي كويلار لمواصلة محاولاته للحصول على موافقة ايران على وقف اطلاق النار.

وقررت الدول الكبرى الخمس ايضا الشروع في اعداد تدابير من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ اي فرض عقوبات.

وقد رفض شولتز تحديد تاريخ لانتهاء جهود دي كويلار غير انه اكد ان مجلس الامن لا يرغب في اطالة الوقت. واضاف ان احدا لا يريد ان يترك الامور حتى تتلاشى وسط الرمال.

واوضح ان مشاورات ستجري قريبا جدا لاعداد تعليمات مجلس الامن التي سيصدرها الى دي كويلار، واعرب عن امله في ان يقوم الامين العام للامم المتحدة بمهمة جديدة في المنطقة.

وكان وزير الخارجية الامريكي قد اوضح قبل ذلك وخلال غداء مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ان اعضاء مجلس الامن سيشرعون في الاسبوع المقبل في اعداد قرار بشأن العقوبات.

وذكرت مصادر مطلعة في الامم المتحدة ان الاتجاه الغالب هو التوصل الى حل وسط ذلك بان يتزامن وقف اطلاق النار مع تشكيل لجنة محايدة تكلف بالتحقيق في مسؤوليات النزاع، وقد طلبت ايران تحديد المعتدي قبل الموافقة رسميا على وقف اطلاق النار.

غير ان مجلس الامن لن يوافق على فصل وقف اطلاق النار عن انسحاب قوات الطرفين الى الحدود الدولية.

وتحدث شولتز بلهجة قاطعة في هذه المسألة مؤكدا ان ما ورد في قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ غير قابل للتعديل، وانه لا يمكن الفصل بين انسحاب القوات ووقف اطلاق النار.

واعترف بأن حظر مبيعات الاسلحة لن يؤدي بالضرورة الى وقف امدادات السلاح الى طهران، الا انه اعرب عن اعتقاده بأن صدور مثل هذا القرار عن مجلس الامن سيكون اداة فعالة حتى ولو لم تكن كاملة.

واضاف انه تولد لديه انطباع بعد اسبوعين من المشاورات في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة، بأن عددا متزايدا من الدول بات يعتقد ان الوقت قد حان لوقف الحرب العراقية الايرانية، وقال «اعتقد ان هناك شعورا واضحا بأن مصداقية الامم المتحدة ومجلس الامن اصبحت موضع اختبار».

واعترف شولتز ايضا بأن الاراء متباينة بشأن فرص موافقة ايران على وقف اطلاق النار وانه شخصيا من بين المتشككين.

وردا على سؤال حول الاقتراح السوفياتي بتشكيل قوة دولية لحماية الملاحة في الخليج استبعد شولتز هذا الاقتراح بقوله اننا لا نرغب في مغادرة الخليج. ان لنا مصالح هناك ونعتزم الدفاع عنها.

على جبهة حرب الناقلات، ذكرت مصادر شركات «اللويدز» للتأمين البحري في لندن ان زوارق سريعة هاجمت صباح امس ناقلة البترول الهندية «سبيك اميرالد» امام سواحل دولة الامارات العربية المتحدة.

واضافت المصادر نفسها ان الهجوم الذي شنته هذه الزوارق السريعة على الناقلة الهندية وقع فجرا في نقطة تقع على ٢٥,١٥ درجة على خط طول شمالا و ٥٤,٥٨ درجة على خط عرض شرقا مما اسفر عن اندلاع حريق بالناقلة.

غير انه لم تتوفر حتى الان معلومات ادق حول الخسائر التي لحقت بسبيك اميرالد التي تبلغ حمولتها ١١ الفا و ٧١٢ طنا.

وايران تملك الان هذه الزوارق العسكرية السريعة التي هاجمت امس الاول ٣ ناقلات اخرى.

وفي كانبيرا، صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسترالية امس بأن زورق الصيد الاسترالي «شنتون بلاف» اصيب امس الاول في الخليج بصواريخ عراقية ولقي قائده مصرعه. واوضح المصدر نفسه ان استراليا ستتقدم بشكوى رسمية ضد العراق، وقال ان الزورق وطوله ٢٥ مترا كان يصطاد الجمبري بعقد ايراني وفي المياه الايرانية ولم يغرق. بيد ان غرفة القيادة دمرت واصيب اثنان من افراد الطاقم الذي يضم استراليين وايرانيين.

وفي طوكيو حظرت الحكومة اليابانية امس على السفن التي يمتلكها او يستأجرها يابانيون الذهاب الى الخليج على اثر الهجمات التي تعرضت لها سفينتان في الاسبوع الماضي وكان افراد طاقميهما يابانيين.

واوضح وزير النقل الياباني ان هذا الحظر يجب ان يستمر ثلاثة ايام على الاقل وانه تقرر خلال اجتماع عقد مساء امس الاول حضره مسؤولون حكوميون وممثلون عن الاتحاد الياباني لاصحاب السفن وممثلون لنقابة البحارة التي تضم ١٢٤ الف عضو.

واتفق المشتركون في الاجتماع على ان الموقف في الخليج يتدهور فيما يتعلق بأمن الملاحة على اثر الهجوم الذي تعرضت له يوم الاربعاء الماضي في وسط النهار ناقلة بترول «نيشيمارو مارو» كانت ترفع العلم الياباني.



راشد عبد الله يلقي كلمة بلاده امام الجمعية العامة.

## الامارات : وحدة مجلس الامن ضرورة لوقف الحرب بالخليج

**الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: شددت دولة الامارات العربية المتحدة على ضرورة وحدة مجلس الامن الدولي من اجل تطبيق قرار ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية ونزع فتيل التوتر في منطقة الخليج العربي .**

وقال السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات في كلمة له امام الجمعية العامة للامم المتحدة انه على الرغم من ان حكومته تؤكد على ضرورة وحدة مجلس الامن ازاء قرار وقف الحرب الخليجية ، الا اننا نعتقد انه لا يجب حدوث ذلك على حساب تطبيق القرار .

ولاحظ المراقبون ان هذا التصريح يعكس قلقا عربيا ازاء معارضة الاتحاد السوفياتي والصين تطبيق عقوبات اقتصادية ضد ايران بسبب رفضها قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وازاء ما يتهدد وحدة مجلس الامن من خطر في اعقاب قرار الدول الخمس دائمة العضوية فيه باعطاء مزيد من الوقت للجهود الديلوماسية المبذولة بهذا الخصوص .

واعرب السيد عبد الله عن قناعته بأن هاتين النقطتين على غاية من الاهمية الكبيرة ، واشار الى ان بلاده على استعداد دائم للمساهمة في كافة الجهود السياسية الرامية الى تحقيق سلام وعدل دائمين وقادرين على اقرار الحقوق الشرعية للطرفين .

وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة شاركت في الجهود المبذولة في هذا الصدد من خلال قنوات مختلفة وانها ستواصل جهودها لان السلام غاية نبيلة .

وحذر من استمرار تلك الحرب ومن ازدياد رقعة التوتر في المنطقة ، مشيرا الى ان ازدحام مياه الخليج بالاساطيل والسفن الحربية ان دل على شيء انما يدل على المخاطر التي اصبحت تهدد الملاحة الدولية وعلى الشعور بالقلق والتوتر الناجمين عن التصعيد المتلاحق لهذه الحرب .

وقال ان ما شهدته الايام القليلة الماضية من احداث انما يشير بشكل خطير الى احتمال انفجار معارك اخرى لا يمكن حصر نتائجها او تجنب مخاطرها .

وقيم الوزير قرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي اتخذ بالاجماع في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي ووصفه بأنه ليس متوازنا فحسب بل يأخذ بعين الاعتبار المصالح الشرعية للطرفين المتحاربين .

واضاف قائلا ان بلاده كغيرها من اعضاء مجلس الامن تعتبر هذا القرار خطوة متماسكة من اجل انهاء الحرب وتسوية كافة المشاكل القائمة بين الطرفين المتحاربين من خلال الطرق السلمية .

ووصف القرار بانه فرصة تاريخية فريدة من اجل التوصل الى تسوية سلمية وعادلة للنزاع ، وحث كافة الاطراف على التمسك بتلك الفرصة .

## ايران تسلم ١٠١ من اسرى الحرب العراقيين

جنيف ـ أ.ف.ب: ذكر بيان اصدرته اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف امس ان السلطات الايرانية سلمتها امس الاول ١٠١ من اسرى الحرب العراقيين المعوقين والمرضى والمسنين الذين اعيدوا الى العراق.

وقد غادر هؤلاء الاسرى طهران على متن طائرة استأجرتها اللجنة الدولية عائدين الى بغداد حيث سلموا الى السلطات العراقية.

وكان مندوبون واطباء من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولية قد زاروا كلا من هؤلاء الاسرى على حدة واجتمعوا معهم دون شهود.

صحيفة مصرية:

## كيمحي زار طهران لبحث هجرة اليهود

القاهرة ـ الوكالات: اكدت صحيفة مصرية ان المدير العام لوزارة خارجية اسرائيل ديفيد كيمحي قام في الاونة الاخيرة بزيارة سرية لطهران اجرى خلالها مباحثات مع الحكام الايرانيين تتعلق بالترتيبات النهائية لهجرة اليهود الايرانيين الى الاراضي المحتلة مقابل تزويد طهران بالاسلحة.

وقالت صحيفة «الوفد» ان الاسرائيليين وحكام طهران عقدوا صفقة تبادل يتم بمقتضاها هجرة اليهود الايرانيين للاراضي المحتلة مقابل تزويد طهران بالاسلحة.

## مصطفى أمين

في يوم الاربعاء ١١ نوفمبر القادم ستحتفل «اخبار اليوم» بذكرى انشائها ، ففي ذلك اليوم صدر العدد الاول من جريدة اخبار اليوم منذ ثلاثة واربعين عاما ، ومن هذا اليوم اصبحت اخبار اليوم أوسع الصحف الاسبوعية واليومية في الشرق الاوسط .

واختارت جمعية جوائز مصطفى امين وعلي امين للصحافة هذا اليوم لتوزيع خمسين الف جنيه على احسن رسام كاريكاتوري في الصحافة العربية واحسن مصور ، واحسن توضيب في المجلات والصحف العربية ، واحسن عمود صحفي ، وصاحب احسن تحقيق صحفي . وستقدم ميدالية ذهبية ثمنها الف جنيه للصحفي الذي ضحى بحياته في سبيل الصحافة في كل البلاد العربية ولاحسن كتاب عن اخبار اليوم . احسن حملة صحفية لمصلحة الجماهير ، وخصصت الجمعية لجوائز هذا العام مبلغ خمسين الف جنيه .

وستقدم الجمعية مبلغ الف جنيه لأول كلية الاعلام في جامعة القاهرة ولاول خريجة في اعلام القاهرة ، وألف جنيه لاول خريج في جامعة الازهر في كلية اللغة العربية قسم الصحافة والاعلام والف جنيه لاول خريج قسم الصحافة بجامعة الاسكندرية والف جنيه لاول خريجة والف جنيه لاول خريج قسم الصحافة بالجامعة الامريكية ، والف جنيه لاول خريجة واول خريج قسم الاعلام المتخصص بجامعة الزقازيق والف جنيه لاول قسم الصحافة بكلية اداب اسيوط فرع سوهاج والف جنيه لاول قسم الصحافة بكلية الاداب جامعة ام درمان الاسلامية .

ومن حق جميع الصحفيين في مصر والبلاد العربية ان يتقدموا لنيل هذه الجوائز وترسل الترشيحات الى جمعية جوائز مصطفى امين وعلي امين للصحافة قبل اول نوفمبر سنة ١٩٨٧ ومن حق القراء ان يرسلوا اسماء المرشحين الذين يرشحونهم لنيل هذه الجوائز .

إن رأس مال هذه الجمعية هو فوق الثلثمائة الف دولار تبرع بها القراء من جميع البلاد العربية اي اكثر من ستمائة الف جنيه بسعر السوق الان . ويخصص دخل هذا المبلغ كل عام للجوائز والميداليات الذهبية .

ان الصحافة هي مهنة المتاعب ، وهي اشق مهنة في العالم وألذ مهنة في العالم ، والصحفيون يتعرضون اليوم للاهوال ، صحفيون يصرعون في الشارع رميا بالرصاص لانهم ابدوا رأيهم ، وصحفيون يعذبون حتى الموت لانهم انتقدوا حكومة . وصحفيون يعلقون في المشانق وصحفيون يلقى بهم في السجون والمعتقلات ، وصحفيون يحرمون من رزقهم ويموتون من الجوع . نعم فينا امثلة قليلة سيئة ، ولكن فينا امثلة كثيرة كانت دائما اول الشهداء في معارك الحرية .

ومن حق هؤلاء ان نكرمهم بجوار الصحفيين الذين نبغوا والذين نجحوا والذين لمعوا .. والذين يشقون طريقهم في الصخور .

## وزير خارجية فرنسا يزور دمشق السبت المقبل

**دمشق ـ أ.ف.ب: يبدأ جان برنارد ريمون وزير خارجية فرنسا زيارة رسمية لسورية السبت المقبل ولمدة يومين تلبية لدعوة من السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية.**

ويقول المراقبون ان هذه الزيارة ستكون واحدة من الزيارات المميزة منذ استئناف الزيارات بين البلدين على مستوى عال بعد ان توقفت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، اثر قرار المجموعة الاقتصادية الاوروبية تجميد زيارة مسؤوليها لسورية تضامنا مع بريطانيا التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق، بعد إتهامات مزعومة بتورط سورية في محاولة تفجير طائرة اسرائيلية في مطار لندن.

ولكن ما لبثت دول مجموعة ال ١٢ ان تراجعت في شهر يوليو (تموز) الماضي عن هذا الاجراء وقررت اعادة الاتصالات على مستوى عال مع دمشق فقام المفوض الاوروبي كلود شيسون بزيارة رسمية للعاصمة السورية في الشهر الماضي.

## حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

# ٢٣,٧ مليون ريال قيمة الصفقات المنفذة الشركات الصناعية تحافظ على صدارتها للمعاملات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

بلغ مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة خلال فترة التداول من ٢ الى ٨ صفر الموافق من ٢٦ سبتمبر (ايلول) الى ١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٤٠ الفا و١٩٠ سهما تمت في ٢٤ شركة بالقطاعات الستة ـ البنوك والصناعية والاسمنت والخدمات والكهرباء والزراعية ـ بلغت قيمتها ٢٣ مليونا و٧٠٨ آلاف و٣٧٤ ريالا.

كما بلغ عدد الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة من التداول ٥٢٩ صفقة منها ١٠٠ في البنوك و١٦٨ في الصناعية و٢٣ في الاسمنت و١١١ في الخدمات و٢٢ في الكهرباء و١٠٥ في الزراعية.

حافظت الشركات الصناعية على المرتبة الاولى خلال هذه الفترة من التداول بنسبة ٣٥,١٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٤٩ الفا و٢٣٩ سهما قيمتها ١١ مليونا و٣٩٢ الفا و٦٤٠ ريالا بنسبة ٤٨٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الصناعية كالتالي: سابك بين ٦٩٠ و٦٣٩ والاسمدة (سافكو) ٣٩٥، الزيوت والسمن ٢٣٠ و٣١٢ والتصنيع الوطنية ٥٥و٥٢، والدوائية ١٠٥ و١٠٠ والغاز والتصنيع ٢٠٠و١٩٥ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في شركتان وحافظت شركتان على مستوى اسعار اسهمها.

شركات الخدمات والمرافق

كما حافظت شركات الخدمات والمرافق على مرتبتها خلال هذه الفترة من التداول بنسبة ٢٧,٨٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٣٨ الفا و٩٠٩ اسهم قيمتها مليونان و٧٠٣ آلاف و٢٤٥ ريالا بنسبة ١١,٤٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الخدمات والمرافق كالتالي: الفنادق بين ٩٠و٨٦، النقل البحري (قديم) ٧٠و٦٢ والنقل البحري (جديد) ٣٢و٣٠ والنقل الجماعي ١٣٥و١٣٢ وخدمات السيارات ٥٠و٤٦ والمواشي ٨٠و٧٨ ريالا.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ٣ شركات وانخفضت في مثلها.

الشركات الزراعية الثالثة:

تقدمت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الثالثة بنسبة ١٧,٧٪ بعد ان كانت في المرتبة الرابعة في الفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٢٤ الفا و٨٧٥ سهما قيمتها ٣ ملايين و٨٣٦ الفا و٩١٩ ريالا بنسبة ١٦,٢٪ من القيمة الاجمالية. وارتفعت الاسعار في ٥ شركات وانخفضت في واحدة.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الزراعية كالتالي:

نادك ما بين ١٧٥و١٦٥ القصيم الزراعية ٧٥و٦٦ حائل الزراعية ٢١٠ و٢٠٤ تبوك الزراعية ١٦٨و١٦١، الاسماك ٤٠٠و٢٩٥ الشرقية الزراعية ٣٢و٣١ ريالا.

شركات الكهرباء الرابعة:

تراجعت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الرابعة بعد ان كانت في المرتبة الثالثة في الفترة السابقة من التداول.

بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٣ شركات منها ١٥ الفا و٧٢٠ سهما قيمتها ٢ مليون و١٠٧ آلاف و٣٤ ريالا بنسبة ١١٪ من القيمة الاجمالية. وقد انخفضت اسعار الاسهم في ثلاث شركات.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الكهرباء كالتالي:

كهرباء الوسطى ما بين ١٧٦و١٦٨، كهرباء الغربية ١٦٨و١٦٣، كهرباء الشرقية ١٦١ ريالا.

البنوك في المرتبة الخامسة:

حافظت البنوك خلال هذه الفترة من التداول على مرتبتها بنسبة ٧,٥٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٨ شركات ١٠ آلاف و٥٣٩ سهما قيمتها ٣ ملايين و١٠٢ و٩٥٦ ريالا بنسبة ١٣,١٪ من القيمة الاجمالية.

وارتفعت اسعار الاسهم في ٣ شركات وانخفضت في ٥ شركات.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في قطاع البنوك كالتالي: بنك الجزيرة ما بين ٢٨٠و٢١٢، وبنك الاستثمار ١٤٥، السعودي الهولندي بين ٢٦٠و٢٤٦، السعودي الفرنسي ٢٧٥و٢٧٤، السعودي البريطاني ٢٣٥و٢٢٣، والعربي الوطني ٩٠٠و٨٥٥ والسعودي الامريكي ٥٥٠و٥٢٥ والتجاري المتحدة ١٥٠و١٤٢ ريالا.

وفي المرتبة السادسة جاءت شركات الاسمنت بنسبة ٠,٧٪ وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في شركاتها ٨٩٨ سهما قيمتها ٦٤ الفا و٥٨٠ ريالا بنسبة ٣٪ من القيمة الاجمالية، وانخفضت الاسعار في ٤ شركات ولم تتغير في شركة واحدة.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الاسمنت كالتالي: اسمنت القصيم ٩٠ واسمنت الجنوب ما بين ١٣٠و١٢٥، واسمنت ينبع ٨٥، والاسمنت السعودي البحريني ٦٠، والسعودي الكويتي ما بين ٦٠و٥٦ ريالا.

ولم يتم التداول في ١٨ شركة منها، ٢ في قطاع البنوك و٣ في الصناعية و٣ في الاسمنت و٣ في الخدمات والمرافق و٧ في الكهرباء.

## بنك عربي جديد في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اصبحت «مؤسسة الخليج للائتمان المصرفي» استنادا الى قانون المصارف البريطاني الجديد لعام ١٩٨٧، والمطبق ابتداء من اليوم الاول من شهر تشرين الاول (اكتوبر) الجاري، بنكا يتمتع بكل ما تنص عليه انظمة «بنك اوف انجلاند» وهو المصرف المركزي البريطاني.

و«مؤسسة الخليج للائتمان المصرفي» مؤسسة بريطانية، تتخذ من لندن مقرا لها، وتمارس اعمالها منذ عدة سنوات ومملوكة بالكامل من جانب ممولين عرب.



بمناسبة اختتام اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد مسؤولو المؤسستين يتبادلون التحية. ويرى في الصورة السيد ابراهيم عبد الكريم وزير مالية البحرين ورئيس مجلس محافظي صندوق النقد الدولي (في الوسط) يصافح في وقت واحد كلا من ميشيل كامديسوس المدير العام لصندوق النقد الدولي (الى اليمين) وباربر كانابل رئيس البنك الدولي (الى اليسار).

## دراسات تفصيلية لمشروعات جديدة بالاقطار العربية في مجال الاستثمار والانماء الزراعي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قامت الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي في مقرها بالخرطوم بدراسة امكانية مد نشاطها الى بعض الدول الاعضاء التي تتوفر فيها امكانيات الانتاج الزراعي وتم الاتصال بجميع الدول المساهمة في الهيئة وتحديد بعض المشروعات كما قامت ادارة الهيئة باجراء دراسات تفصيلية لبعض المشروعات.

ويوضح التقرير السنوي للهيئة هذه المشروعات كما يلي:

اولا: مشروع انتاج الالبان بالعراق وقد تم توقيع عقد تاسيس الشركة العربية العراقية لانتاج الالبان بين الجمهورية العراقية والهيئة العربية برأسمال قدره ١٣,٦ مليون دينار كويتي وتبلغ نسبة مساهمة الهيئة في هذا المشروع ٥٠٪.

ثانيا: مشروع المبيدات الحشرية بسوريا وتخضع الدراسة التي قدمت لهذا المشروع للمراجعة والتحديث وقد تم الاتفاق بين الهيئة والجهات المعنية على ان يكون رأسمال الشركة المقترحة في حدود ٥,٧ مليون دينار كويتي على ان تقوم الهيئة بدفع مساهمتها بما يعادل ٣٣٪ من رأسمال الشركة.

ثالثا: مشروع انتاج الحبوب بالمغرب وقد تقدم المغرب بدراسة جدوى المشروع الى ادارة الهيئة وتقوم لجنة فنية من خبراء الهيئة بتقييم دراسة مشروع لانتاج الحبوب بالري المحوري.

رابعا: مشروع انتاج وتصنيع الحليب بتونس تمت الموافقة على مساهمة الهيئة في رأسمال مشروع المرجي لتربية الماشية وتنمية الزراعية ومشروع مركزية حليب الشمال الغربي وذلك بعد استكمال بعض الاجراءات الخاصة بالتأسيس والتمويل.

خامسا: مشروع تصنيع معدات الدواجن والابقار تم تخصيص مبلغ مليون دينار كويتي بصفة مبدئية لمقابلة التزامات الهيئة ومساهمتها في المشروع الا ان المشروع مازال يحتاج الى تحديث دراسة الجدوى الفنية والمالية له.

سادسا: الشركة العربية لمصائد الاسماك بجدة على ضوء الدراسة التي اعدها خبراء الهيئة حدد مجلس الادارة مساهمة الهيئة في رأسمال هذه الشركة وذلك بمبلغ ١,١٥ مليون دينار كويتي والذي يمثل الجزء غير المكتتب من رأسمال الشركة البالغ قدره ٥,٥ مليون دينار كويتي.

سابعا: مشروعات الخضر والاغنام بدولة قطر تقدمت حكومة قطر بطلب للهيئة للمساهمة في توسيع مشروع قائم لتربية الاغنام وآخر لانتاج الخضر في حدود خمسة ملايين دولار.

ثامنا: مشروع للالبان بدولة الامارات طلبت دولة الامارات تمويل مشروع للالبان واقر المشروع من حيث المبدأ وتقوم الهيئة حاليا بتقييم الجوانب الفنية والمالية للمشروع.

## غرفة التجارة العربية البريطانية تصدر دليلها السنوي السابع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اصدرت غرفة التجارة العربية البريطانية دليلها السنوي الجديد للعام ١٩٨٨/٨٧. ويحتوي الدليل على قسم كامل باللغة العربية عن الاقتصاد البريطاني، كما يحتوي تعريفا باقتصاديات الدول العربية.

### مصدر اقتصادي مصري يؤكد:

## ٦ دول اوروبية يتم حاليا مراجعة الديون المستحقة لها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد مسؤول اقتصادي مصري ان مفاوضات اعادة جدولة الديون المستحقة على مصر من قبل بعض الدول تجري في ضوء الاسس التي وضعها نادي باريس. وقال انه يتم حاليا مراجعة الجداول الخاصة بجدولة الديون المستحقة لالمانيا الاتحادية والنمسا واسبانيا وبريطانيا والسويد وفنلندة.

واوضح عبد العزيز زهوي وكيل اول وزارة التخطيط والتعاون الدولي المصري انه يتم ايضا مراجعة وتوحيد البيانات الخاصة بالمديونية على مصر وفقا لبيانات الجهاز المصرفي المصري والبنك المركزي المصري والاجهزة المعنية الاخرى.

واشار الى ان مصر مدينة لنحو ١٨ دولة هي استراليا والدنمارك والنمسا وفنلندا وبلجيكا وكندا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا واسبانيا واليابان والسويد وسويسرا وبريطانيا وهولندا والنرويج وامريكا والكويت.

وقال ان مصر تأمل في ان تتم اتفاقات اعادة جدول ديونها باقل تكلفة من حيث سعر الفائدة.

واضاف بأن مجرد توقيع اتفاقات اعادة جدولة الديون المستحقة على مصر يجعل الدول الدائنة تعيد مرة اخرى اتاحة وسائل جديدة للتمويل كانت متوقفة طوال الشهور الماضية انتظارا للوصول الى اتفاق اعادة الجدولة.

واكد ان مفاوضات اعادة الجدولة تدور حول الاتفاق على سعر فائدة يحقق المصلحة للطرفين

### الأسواق المالية

## استقرار المعاملات بالاسواق المالية بعد انتهاء اجتماعات البنك والصندوق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اتجهت المعاملات في الاسواق المالية للاستقرار، وتراجع الدولار هامشيا في اعقاب انتهاء الاجتماع السنوي للبنك الدولي وصندوق النقد والذي عقد في واشنطن. وكانت ابرز نتائج الاجتماع الاتفاق على استمرار العمل باتفاق (اللوفر) لتثبيت سعر الدولار داخل هامش محدد مقابل العملات الاخرى والذي كان قد تم التوصل اليه في فبراير (شباط) الماضي، وانشاء صندوق خاص لمساعدة الدول الفقيرة المدينة برأس مال قدره ٣,٥ بليون دولار.

وترفض الولايات المتحدة المساهمة في تمويل الصندوق الجديد، وان كان المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشيل كامديسوس قد اعلن انه يحاول اقناع الولايات المتحدة بالمشاركة في الصندوق.

ولم ينجح الاجتماع في التوصل لاتفاق بشأن زيادة راس مال البنك الدولي. لكن باربر كانابل رئيس البنك صرح في ختام اجتماعات البنك والصندوق ان المفاوضات الجارية بشأن هذا الموضوع ستستمر خلال العام الحالي وان طلب زيادة حصة الولايات المتحدة سيقدم بشأنه مشروع قانون للكونجرس الامريكي في عام ١٩٨٨ من اجل الموافقة عليه.

وكان كانابل قد اوضح ان الزيادة في راس المال لمواجهة التزامات الاقراض يجب ان تصل الى حوالي ٨٠ بليون دولار بالاضافة الى المبلغ الحالي الذي تصل قيمته الى ٩٤ بليون دولار.

واعرب كانابل عن امله في ان يرتفع اقراض البنك الدولي للدول النامية الفقيرة من المستوى الحالي الذي يبلغ ١٧ بليون دولار سنويا الى ٢٠ بليون دولار سنويا خلال التسعينات. ولكن ذلك يتوقف على زيادة رأس المال.

اسعار العملات

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

○ الاسترليني:

ـ ١,٦٢٢٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦١٣٥.

ـ ٢,٩٨٨٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٨١٧.

ـ ٢,٤٩٠٦ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٨٤٨.

ـ ٩,٩٤٢٩ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩١٢٥.

ـ ٦,٠٩١ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٠٨٧.

○ الدولار:

ـ ١,٨٤٢٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٤٨٠.

ـ ١,٥٣٥٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٤٠٠.

ـ ٦,١٣١٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٣٦٠.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب نسبيا. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٥٥ دولارا للاونصة بدون تغيير عن سعر اقفال امس الاول.

وسجل سعر الذهب عند الافتتاح في نيويورك امس ارتفاعا الى ٤٥٤,٥٠ دولار مقابل ٤٥٤ دولارا عن اقفال امس الاول.

وسجل سعر الاساس للفضة في لندن انخفاضا الى ٧,٥٢ دولار مقابل ٧,٥٥ دولار.

وبلغ سعر الفضة في نيويورك ٧,٥٤٥٠ دولار مرتفعا من ٧,٥٣٥٠ دولار.

## اسعار العملات

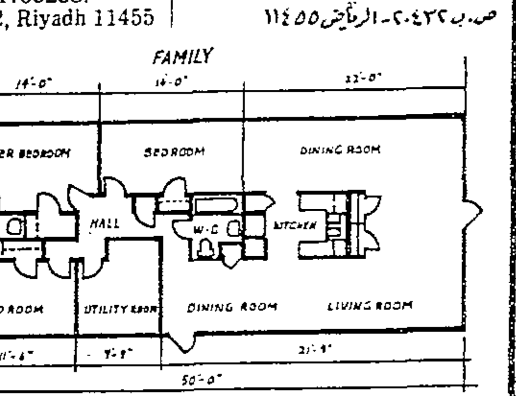
| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٢٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٦,١٣ | [illegible] |
| مارك الماني | ٢,٠٤١٠ | [illegible] |
| فرنك سويسري | ٢,٤٥١٠ | [illegible] |
| فرنك فرنسي | ٠,٦١٦٠ | [illegible] |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٢٨٥٠ | [illegible] |
| ين ياباني | — | [illegible] |
| جلدر هولندي | ١,٨١ | [illegible] |
| دولار سنغافوري | ١,٨٠ | [illegible] |
| دولار كندي | ٢,٨٧ | [illegible] |
| شلن كيني | ٠,٢٣ | [illegible] |
| بيزو فلبيني | ٠,١٩٥٠ | [illegible] |
| شلن نمساوي | ٠,٢٩٢٠ | [illegible] |
| كرون سويدي | ٠,٥٨٢٠ | [illegible] |
| كرون نرويجي | ٠,٥٥٨٠ | [illegible] |
| كرون دنمركي | ٠,٥٣ | [illegible] |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٣٠٨٠ | [illegible] |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٩٨٢٠ | [illegible] |
| دراخما يوناني | ٠,٠٢٧ | [illegible] |
| روبية هندية | ٠,٢٥٢٠ | [illegible] |
| روبية سريلانكية | — | [illegible] |
| تكا بنجلاديشية | — | [illegible] |
| روبية باكستانية | ٠,٢١٥٠ | [illegible] |
| دينار كويتي | ١٣,٢٩ | ١٣,٢٨١٨ |
| دينار تونسي | ٤,٥٠ | ٤,٤٧١٥ |
| دينار عراقي | ٢,٣١ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٦٠ | [illegible] |
| دينار بحريني | ٩,٩٦ | [illegible] |
| ريال عماني | ٩,٧٦ | ٩,٧٤٨٤ |
| ليرة لبنانية | ٠,١٥٠ | — |
| ليرة سورية | ٠,١١٧٠ | ٠,١٣٩١ |
| درهم اماراتي | ٠,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٤٣٩ |
| ريال قطري | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣١١ |
| درهم مغربي | ٠,٤٤٥٠ | ٠,٤٤٦٨٠٦ |
| ريال يمني | ٠,٣٧١٠ | — |
| جنيه مصري | ١,٧٣ | — |
| جنيه سوداني | ٠,٠٨٠ | — |
| دينار اردني | ١٠,٨٧ | — |

| الصنف | البيع | الشراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٥٤,٩٩٠ | ٥٤,٨٧٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | ٦,٤٢٥ | ٦,٤٠٠ |
| اونصة ذهب | ١,٧٢٢ | ١,٧١٠ |
| كيلو الفضة | ١,٠١٠ | ٩١٠ |
| الاونصة | ٣٦ | ٢٩ |

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية







# واشنطن توجه احتجاجاً شديد اللهجة لموسكو بسبب اختبار صواريخ سوفياتية قرب هاواي

واشنطن ـ ا.ف.ب : اعلنت وزارة الخارجية الامريكية والبنتاجون ان الولايات المتحدة وجهت احتجاجا شديد اللهجة الى الاتحاد السوفياتي بعد ان اعلنت موسكو عزمها على اختبار صواريخ عابرة للقارات خلال الاسبوع الحالي في شمالي هاواي وجنوبها.

وصرح فريد هوفمان المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بان هذه هي المرة الاولى التي يختبر فيها السوفيات صواريخ في مكان قريب الى هذا الحد من تلك الولاية الامريكية الواقعة في المحيط الهادي.

وقال هوفمان «انه بعد ظهر يوم الثلاثاء بتوقيت هاواي اطلق صاروخ اول من طراز اس اس ١٨ يمكن ان يحمل حوالي عشرة رؤوس نووية من تيوراتام جنوب غربي الاتحاد السوفياتي على منطقة تقع على بعد حوالي ٨٠٠ كم شمال غربي هاواي».

واضاف ان اطلاق هذا الصاروخ «باء بالفشل فيما يبدو» بسبب مشكلة في الطابق الاول للصاروخ. واطلق صاروخ آخر بعد ظهر يوم الاربعاء «بنجاح فيما يبدو» في المنطقة نفسها.

وكانت الولايات المتحدة التي اخطرت مسبقا بهذه التجارب بالقناة الدبلوماسية قد اعربت بصفة خاصة عن قلقها البالغ من جراء اعتزام الاتحاد السوفياتي ادخال ارخبيل هاواي الى دائرة تجاربه. وكان السوفيات قد اعلنوا اصلا عن منطقة تجارب ثانية في شكل دائرة تقع على بعد ٥٥٠ كم تقريبا جنوبي غربي هاواي. واشار هوفمان الى تحليق الصاروخ او رؤوسه المتعددة فوق جزء من الارخبيل الامريكي.

واوضحت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية ان هذه التجارب لا تنتهك القانون الدولي بيد ان الولايات المتحدة احتجت لانها تعتقد انها التجارب اجريت في منطقة قريبة جدا من الاراضي الامريكية.

واضافت «ان المحيط الهادي واسع، ولا شيء يمنعهم من اجراء التجارب في المنطقة اخرى».

والصاروخ اس اس ١٨ هو الصاروخ الرئيسي العابر للقارات لدى القوات الاستراتيجية السوفياتية. ويبلغ مدى النموذج الحالي ـ الذي نشرت ٣٠٨ وحدات منه ـ حوالي ١١ الف كيلومتر.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد اعلنت في مستهل العام الحالي ان السوفيات بدأوا في اختبار نموذج جديد قادر ـ حسبما ذكر مسؤولون امريكيون ـ على حمل شحنة اكبر الى مسافة تتجاوز ١١٣٠٠ كم.

في آخر مراحل جولته الاوروبية :

## بوش يجري محادثات في بروكسل مع مسؤولي الناتو والسوق الاوروبية





رئيس وزراء بلجيكا ويلفريد مارتنز يستقبل بوش في مطار بروكسل

بروكسل ـ وكالات الانباء : وصل نائب الرئيس الامريكي جورج بوش مساء امس الى بروكسل قادما من لندن في آخر محطة من جولته الاوروبية التي بدات منذ تسعة ايام زار خلالها ست دول .

وكان في استقبال بوش في مطار بروكسل رئيس الوزراء البلجيكي ويلفريد مارتينز قبل ان يبدأ محادثاته المقرر ان تشمل لقاء بالملك بودوان بالاضافة للمسؤولين بمقر السوق الاوروبية المشتركة وقيادة حلف شمال الاطلنطي .

وكان جورج بوش قد بحث مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر صباح امس الاتفاق الاخير بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوروبا كما تناول البحث تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي وجهود الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية اضافة الى تطورات الوضع في امريكا الوسطى الى جانب المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

وقد كرر بوش التزام واشنطن بأمن اوروبا خلال افطار عمل اقامه لعدد من الوزراء البريطانيين في لندن امس من بينهم نائب رئيس الوزراء وايت لو ووزير الخارجية جيفري هاو ووزير الدولة للتجارة والصناعة لورد يونغ ووزير الطاقة سيسيل باركنسون .



زعيم حزب العمال نيل كينوك (على اليمين) ووزير الدفاع السابق بحكومة العمال دينس هيلي ورئيس اتحاد نقابات عمال الفحم ارثر سكارجيل اثناء مشاركتهم في مؤتمر الحزب.

حزب العمال البريطاني يختتم مؤتمره العام:

# الاستجابة لدعوة كينوك بمراجعة سياسات الحزب وتبني مواقف اكثر واقعية دفاعيا واقتصاديا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش :

تدعم مركز زعيم حزب العمال نيل كينوك مع انتهاء مداولات المؤتمر العام للحزب بعد ان وافق المندوبون على اعادة النظر في السياسات الرئيسية للحزب لتفادي تكرار الهزيمة التي لقيها في الانتخابات العامة الماضية . ورغم بعض المعارضة من اصحاب الاتجاه اليساري في الحزب الا ان مطالب كينوك بالاصلاح لقيت تاييدا واسع النطاق .

ومن المقرر ان تبدأ عملية اعادة النظر في سياسات الحزب على الفور بحيث ينتهي اعداد مسودة بالاقتراحات الجديدة حوالي منتصف العام المقبل .

وكانت اشد المواضيع اثارة للجدل خلال المؤتمر هي تلك المتعلقة بسياسات الحزب الاقتصادية والدفاعية وقد ايد المندوبون موقف الحزب بضرورة التخلي عن الاسلحة النووية وازالة القواعد الامريكية من اراضي بريطانيا بعد ان، اثارت هذه القضية جدلا ساخنا اقتنع الحزب بعده بأن اي محاولة من القيادة لتغيير موقفها بالنسبة للسلاح النووي ستواجه بمعارضة عنيفة . غير ان المؤتمر رغم ذلك تبنى قرارا يدعو لاعادة النظر في الجدول الزمني واستراتيجية التفاوض التي ستلجأ اليها اي حكومة عمالية من اجل تطبيق سياساتها بنزع السلاح النووي .

وقد ركز كينوك ـ في هذا الخصوص ـ على ضرورة ان يأخذ الحزب في اعتباره اي تغير مستقبلي في الظروف العالمية ـ وكان من الامثلة التي ضربها حالة الصاروخ تريدانت المقرر ان يكون قد اتخذ مواقعه قبيل الانتخابات المقبلة فقد ذكر انه يمكن ان يصبح ورقة للمساومة في مواجهة الاتحاد السوفياتي دون ان يعني ذلك التخلي عن سياسة الحزب بالنسبة للسلاح النووي .

وعلى الصعيد الاقتصادي رفض المؤتمر مشروع قرار يدعو لاعادة تأميم الشركات التي باعتها الحكومة الحالية للقطاع الخاص . كما بدا اتجاه لتغيير موقف الحزب من مسألة امتلاك الاسهم ومن ضرورة استخدام الضرائب التصاعدية كوسيلة لتوزيع اكثر عدالة للدخل . غير ان هذه المواقف الجديدة تلقى معارضة شديدة من الجناح اليساري للحزب .

وقد اكد الحزب تعاونه مع النقابات ـ التي يعتمد عليها ماليا ـ وتقرر اعطاؤها فرصة للمشاركة في اختيار مرشحي الحزب في الانتخابات . وهو ما يعتبرون ناحية اخرى سلاحا لمواجهة سيطرة العناصر المتطرفة على لجان الاختيار السابقة .

في حديث من مخبئه السري:

# هوناسان يهدد بانقلاب جديد في الفلبين خلال اسبوعين

مانيلا ـ ا.ف.ب : اعلن الكولونيل جريجوريو هوناسان قائد محاولة الانقلاب العسكري في ٢٨ اغسطس (آب) الماضي في الفلبين ان محاولة انقلاب جديدة ستحدث خلال اسبوعين. جاء ذلك في حديث للكولونيل هوناسان نشرته الصحيفة (تمبو) الفلبينية الشعبية امس.

واوضحت الصحيفة ان الكولونيل هوناسان الذي لايزال هاربا قال في هذا الحديث الذي ادلى به في وسط لوكون ـ الاقليم الواقع شمالي مانيلا مباشرة ـ «لقد امهلنا انفسنا شهرا ونصف شهر كحد اقصى للتحرك بعد المرحلة الاولى في ٢٨ اغسطس (آب) الماضي. لم يعد امامنا متسع من الوقت ولم نعد نستطيع المراوغة».

وتصريح جريجوريو هوناسان يعني بالمعنى الحرفي ان محاولة الانقلاب القادمة ستقع يوم ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري على اقصى تقدير.

واضاف الكولونيل هوناسان (الذي ادلى بثالث حديث له منذ فراره بطائرة هليكوبتر من معسكر اجوينالدو مقر القيادة العامة للجيوش الفلبينية يوم ٢٨ اغسطس (آب) الماضي انه توجه منذ ذلك التاريخ الى ثلاثة اقاليم عسكرية في الارخبيل للاجتماع مع انصاره في الجيش.

وكان هدف هذه الجولة يتمثل في «معرفة درجة تمسكهم بقضيتهم والتعرف على رد فعلهم تجاه هدفنا المباشر». واوضح العسكري المتمرد ان الرد كان «كل شيء جاهز».

واضاف ان الانقلابيين «سيهتمون اهتماما كبيرا في المرة القادمة بالا يتعرض المدنيون لهجوم من الجانبين».

وكانت حركة التمرد التي وقعت في ٢٨ اغسطس (آب) الماضي قد اسفرت عن ٥٣ قتيلا وحوالي ثملاثمائة مصاب اغلبيتهم من المدنيين وبعضهم استهدفه المتمردون عن عمد. وجدير بالذكر ان هذه المذبحة اساءت الى حد كبير الى الصورة المتميزة للكولونيل هوناسان الذي يحرص حرصا كبيرا على شعبيته.

ونفى الكولونيل مسؤولية انصاره عن اغتيال الزعيم النقابي لياندرو اليجاندرو يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) الماضي واعرب عن اعتقاده بان التعديل الوزاري الذي اجرته الرئيسة كوري اكينو في مستهل الشهر لم يغير شيئا من الموقف.

واكد هوناسان مجددا ان خوان بونس انريل ليست له صلة بمحاولة انقلاب ٢٨ اغسطس.

جريجوريو «جرينجو» هوناسان

## رابوكا : مستعدون لمواجهة اي تدخل خارجي

سوفا ـ ا.ب : اعلن الكولونيل رابوكا الحاكم العسكري لفيجي امس ان قواته مستعدة لمواجهة اي غزو خارجي . وقال ـ اثناء استعراضه لطوابير من القوات المسلحة ـ ان بعض جيراننا قد هددوا بغزو بلادنا مما اثار مخاوف البعض . ولكني اود ان اخبر الجميع اننا سنقف بصلابة ولن نسمح لاحد ان يخيفنا .

وعلى صعيد آخر اعلن رئيس المحكمة العليا في فيجي امس رفضه لقرار رابوكا بالغاء منصب الحاكم العام والغاء الدستور وهو القرار الذي اعلنه امس الاول .

## اجتماع قريب للمعارضة التشادية في واجادوجو

واجادوجو ـ ا.ف.ب : اعلن مصدر مسؤول في بوركينافاسو ان مختلف الاتجاهات المعارضة التشادية لنظام نجامينا سوف تجتمع قريبا في واجادوجو في موعد لم يتحدد بعد .

وذكر المصدر نفسه ان جوكوني عويدي الرئيس السابق لحكومة الاتحاد الوطني الانتقالية (الاصلية) وصل في ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي الى واجادوجو واستقبله الكابتن توماس سنكارا رئيس الدولة ليلة امس ولم يعرف شيء عما دار في هذا اللقاء .

ومن ناحية اخرى بقي الشيخ ابن عمر رئيس حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية الجديدة في عاصمة بوركينا فاسو عقب لقائه مع جوكوني عويدي يوم التاسع من اغسطس (آب) الماضي .

وكان متحدث باسم جوكوني عويدي قد ذكر ان المفاوضات التي جرت اثناء هذا الاجتماع الاول لم تسفر عن تقارب او مصالحة بين زعيمي المعارضة التشادية ونفى بذلك ما اعلنته بوركينا فاسو رسميا عن مصالحة بين الرجلين .

## مصرع ١١ شخصا في مصادمات بالبنجاب

شانديجارد (الهند) ـ ا.ف.ب : ذكر مصدر بوليسي في شانديجارده (عاصمة البنجاب شمالي الهند) ان افرادا يشتبه في انهم من طائفة السيخ قاموا بقتل عشرة اشخاص بينما لقي احد رجال السيخ مصرعه على يد الشرطة خلال حوادث وقعت يومي (الاربعاء والخميس) الماضيين في اقليم البنجاب.

وذكرت الشرطة ان سبعة من الاشخاص التسعة الذين قتلهم افراد مسلحون في قرية مازانيا الواقعة في مقاطعة جورداسبور هم من الهندوس الذين يشكلون اقلية في البنجاب. وقد قتل في نفس هذه القرية احد الشبان السيخ حليق اللحية اذ ان السيخ ملتحون بصفة عامة بعد ان رفض الاجابة على سؤال وجهه اليه قاتلوه عما اذا كان من السيخ او الهندوس.

وجدير بالذكر ان نحو ٦٨٠ شخصا لقوا مصرعهم في اقليم البنجاب منذ مطلع العام الحالي خلال اعمال عنف تسبب فيها السيخ الذين يطالبون بانشاء دولة مستقلة لهم يطلقون عليها اسم خاليستان.

## زمبابوي تنتقد الدول التي ترفض العقوبات على جنوب افريقيا

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب : انتقدت زمبابوي بشدة ليلة امس اعضاء مجلس الامن الذين يعارضون توقيع عقوبات على جنوب افريقيا وقالت انهم يؤيدون بذلك سياسة جنوب افريقيا ونظام الفصل العنصري «البغيض واللا انساني».

وصرح ويتنس مانجويندي وزير خارجية زمبابوي امام الجمعية العامة للامم المتحدة بان «جنوب افريقيا استمدت مساندة من تواطؤ هذه الدول التي تستخدم حقها في الفيتو في مجلس الامن لحماية جنوب افريقيا من الاستنكار الدولي».

واضاف «كان يجب ان نطالب بان تمتنع الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية عن حماية جنوب افريقيا في مجلس الامن كما يجب ان نطالب بان يفرض مجلس الامن عقوبات ملزمة وشاملة وفورية على جنوب افريقيا».

ودعا مانجويندي الجمعية العامة الى احلال السلام في ناميبيا التي هي ضحية لحملة الحقد من جنوب افريقيا.

واضاف الوزير ان «ما يزيد على مائة الف جندي مسلح ارسلتهم جنوب افريقيا الى ناميبيا لترهيب الجماهير وقد اصبحت الاعتقالات والسجن بدون محاكمة والقتل والاغتيال هي الطرق التي تستخدمها الحكومة لاخضاع الجماهير».

وانتقد مانجويندي الولايات المتحدة لانها تحول دون استقلال ناميبيا بربطه بانسحاب القوات الكوبية من انجولا واستطرد قائلا ان «استقلال ناميبيا بات رهينة المصالح الامريكية».

مصرع جندي واصابة آخر:

## جنود سريلانكيون يطلقون النار على قوة السلام الهندية

كولومبو ـ ا.ب : اطلق مسلحون النار على افراد من قوات حفظ السلام الهندية في سريلانكا مما ادى لمقتل جندي واصابة آخر بجراح في اول حادث من نوعه منذ تمركز قوات السلام الهندية في مناطق الصراع شمالي سريلانكا.

وذكر متحدث باسم السفارة الهندية في كولومبو انه امكن تتبع الشاحنة التي استخدمها مطلقو الرصاص الى احدى قواعد الجيش السريلانكي، غير ان قائد تلك الوحدة نفى ذلك وقال ان الشاحنة كانت تقوم بتوزيع طعام الافطار على الجنود السريلانكيين.

ويذكر ان الجيش السريلانكي تتشكل غالبيته من السنهاليين الذين يعارضون وجود القوات الهندية بحجة انها تعطي الاقلية التاميلية قوة اكبر من وزنها الحقيقي.

وذكر المتحدث الهندي ان جنود حفظ السلام تعرضوا ايضا ليلة امس لاطلاق النار من قبل سيارة شرطة سريلانكية وقبض على احد الجنود السنهاليين بتهمة اطلاق النار.

وفي نفس الوقت امرت الحكومة بتمديد امر بحظر التجول في اقليم ترينكومالي شرقي سريلانكا والذي صدر على اثر ثلاثة ايام من المصادمات العرقية الدموية بالاقليم ادت الى مصرع عشرة واصابة اكثر من ٣٥ وفقا لما ذكرته اذاعة سريلانكا، وذكر الراديو ان قرار حظر التجول سوف يمتد حتى صباح اليوم.



عدد من متمردي التاميل في سريلانكا يحرسون موقعا في مدينة فافونيا بعد الاتفاق على تشكيل مجلس محلي لحكم المنطقة ذات الاغلبية التاميلية.





## الخليج المتفجر.. الطريق إلى الحرب: (١)

# الطبيعة الجغرافية للعراق وايران من أسباب استمرار النزاع تاريخياً

اعد الدراسة: خالد القشطيني

**لقد تعاظمت الجهود في الآونة الاخيرة لوضع حد لحرب الخليج التي تحولت الى مطحنة لمئات الالوف من شباب العراق وايران وبالوعة لاستنزاف طاقاتهما وثرواتهما. بيد ان التوصل الى حل اي عقدة يقتضي فهم اصولها ومادتها. وبالنسبة لهذه الحرب علينا ان نفهم الاسباب البعيدة والقريبة التي ادت الى اندلاع هذا النزاع الدموي.**

يذهب الكثيرون من الناس، بما في ذلك المراقبون المطلعون، الى ان سبب الحرب العراقية الايرانية هو النزاع الشخصي بين زعيمي البلدين، الخميني والرئيس صدام حسين. وربما توسع البعض فاعتبرهما مجرد رمزين لنزاع اكبر بين الاصولية الدينية المتشددة وحزب البعث. وهناك طبعا من يفضل النظر الى النزاع بمنظار الطائفية فيراه في اطار الصراع التاريخي بين السنّة والشيعة. واخيرا يؤكد القوميون، ولاسيما من الجانب العربي، بأن الموضوع لا يخرج عن كونه حلقة اخرى من حلقات الصراع الطويل بين العرب والفرس.

ربما كان لمعظم هذه الاعتبارات تأثيرها على تفجير القتال، ولكنها بدورها تحتاج الى ما يفسر وجودها. لماذا، مثلا، أصبح العراق سنيا عربيا وايران شيعية فارسية.

لو نظرنا الى هذه الحرب لوجدنا انها في الواقع حلقة واحدة من سلسلة طويلة من الحروب والمنازعات والمصادمات تمتد الى ما قبل التاريخ. اي قبل ان يسمع الناس بالعرب والفرس، او الشيعة والسنة، او المجوسية والاسلام. وتستدعينا ظاهرة هذا النزاع المستمر عبر عشرات القرون الى التحري في المحيط ذاته، في التربة والمناخ والبيئة الجغرافية. ولا يحتاج الناظر الى كثير من الوقت ليتلمس هذا الاختلاف البين في ظروف الدولتين.

العراق سهل منبسط، خصب التربة، كثير المياه، معتدل المناخ، صالح للزراعة والمواصلات والبناء. ايران من الناحية الاخرى، هضبة وعرة، شاهقة الجبال، قاسية المناخ صعبة الزراعة والمواصلات. يتكون وسطها من صحراء الملح الكبرى وصحراء دشت لوط المقفرتين. تحيطهما من الشرق جبال هندوكوش المنيعة ومن الشرق جبال زاجروس الجرداء. وتنخفض الهضبة نحو بحر قزوين شمالا الى دون مستوى البحر لتهلك السكان بمناخ استوائي قتال ترتع فيه الملاريا والحيوانات الضارية (النمور والاسود). وعلى سواحل الخليج جنوبا اضطر البلوشيون الى حفر مساكنهم عميقا في الأرض الصخرية والجرداء ليتقوا الجفاف وحر الشمس القاسية. الوسيلة المعتادة للزراعة هي الري بواسطة قنوات تشق في الصخور أو تحتها لمسافات طويلة.

على مرتفعات الهضبة، يقف ابن الجبل في حرمانه وشظف عيشه، فيرى ساكن الوادي ينعم في رغد من العيش والخير. وينظر فيرى الأمطار والثلوج تنهال على رأسه دون أن يستفيد منها ثم تنساب في انهار وديعة لتسقي حقول ابن الوادي بسهولة ويسر. في مثل هذه التركيبة الجيوفزياوية، لا بد للنزاع ان ينفجر بين ساكن الجبل وساكن الوادي. انطبق ذلك على العراق وايران كما انطبق على غيرهما من المناطق المشابهة في العالم كسكوتلندا وانكلترا.

من الصفات النفسية والجسمية التي يخلقها الجبل في نفوس سكانه الميل الى الحركة، ولا عجب والمواطن واقف على السفح المتحدر وتحت الثلج والبرد. وكل ذلك على عكس سكان الوادي الذين يميلون الى الاستقرار والوداعة كما في سكان وادي النيل وجنوب العراق. ولهذا لم يعرف التاريخ موجات بشرية تتدفق من العراق أو مصر. والواقع ان العراق عرف طوال تاريخه بامتصاص هذه الموجات المتكررة والمنطلقة من الجنوب والشرق، دون ان تنطلق منه اي حركة هجرة. بالاضافة الى ذلك، اصبح الميل الى الحركة من المميزات العرقية التي شخصها علماء الاجناس في الشعوب الآرية التي ينتمي اليها الايرانيون. وتأخذ الحركة في التاريخ شكل الهجرة والاجتياح والغزو والفتح.

جنود آشور يهاجمون قلاع شوشة

ايران بلد فقير وحياته قاسية تخللتها مجاعات شنيعة كان آخرها ما وقع في ١٩٢٥. وقد حذرنا روبرت غرايام مؤلف كتاب « ايران » فقال في هذا الصدد: « ان شعراء القدم الذين تغنوا بجنائنها وخرير مياهها وتغريد بلابلها، اعطونا صورة مزيفة ». وعلى عكس ذلك، كان سهل الرافدين جنة يانعة تغري الناظر بزرعها وضرعها وعمرانها.

وبنتيجة هذا الوضع الجيوفيزياوي، أصبح العراق بلدا مكشوفا لا تحميه اي موانع طبيعية في حين غدت ايران قلعة حصينة يستطيع سكانها ان يحتموا بها اذا دار القتال عليهم، وتساعدهم على ذلك هيئة الجبال الممتدة على شكل اسوار من الشمال الى الجنوب بحيث تعيق تقدم القادم من الغرب. وكان من الطبيعي لهذا الوضع ان يغري الايرانيين بالغزو.

وأدت كل هذه العوامل الى خلق قوة جاذبية في العراق تحرك الايرانيين عبر العصور الى النزول من جبالهم واجتياح سهل الرافدين للنهب او الاستيطان أو الفتح والضم. ومنذ فجر التاريخ، تدفقت الجماعات الايرانية عبر الهلال الخصيب حتى تخوم مصر للنهب والاستيطان والخدمة كمرتزقة في جيوش الدول.

وفي الالف الثالث ق.م عانى العراقيون بصورة خاصة من غزوات القبائل الكوتية التي استطاعت في الاخير ان تسقط الدولة الاكدية. ومن الجدير بالانتباه التسمية ذات الدلالة التي اطلقها العراقيون على الكوتيين وهي « افاعي الجبل ».

وبتتبع التاريخ القديم، نجد ان جميع الممالك العراقية سقطت في الاخير على يد الايرانيين. في عام ٢٠٠٦ ق.م. استولى العيلاميون على اور واحرقوها. وفي ١٥٩٥ق. م. اسقط الكاشيون دولة حمورابي في بابل. وفي ١١٧٤ اكتسح العيلاميون مرة اخرى جنوب العراق ونشروا فيه دمارا لم يسبق اليه، ثم استولوا على بابل ونهبوا آثارها وآلهتها. وهاجم الميديون آشور في ٦١٢ واحتلوا نينوى ودمروها. وفي ٥٣٩. زحف كورش على بابل واسقط الدولة الكلدانية وختم بسقوطها على تاريخ العراق القديم. وفي ٢٤٠ ب.م. اسقط الفرس مملكة الحضر العربية ودمروها.

ماذا عن التكتيك الايراني في تنفيذ هذا الزحف؟ اعتمدوا على ثلاثة اركان، الأول الاستنزاف والانهاك بشن غارات مستمرة وحروب طويلة الاجل الثاني استغلال الخلافات داخل العراق، كما حدث في التحالف مع الآشوريين لاسقاط بابل (يذكرنا بالتحالف الحالي مع المتمردين من الاكراد)، ثم التحالف مع بابل لاسقاط آشور. الثالث التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد. وهو اسلوب استعمله العيلاميون باستمرار، ولاسيما في عهد الملك آشور بانيبال عندما حرضوا سكان الجنوب على التمرد على حكم آشور. واضطر آشور بانيبال الى شن حملة عبر بها نهر الكرخة في عملية تشابه ما قام به الجيش العراقي في ١٩٨٠، ولكن الجيش الآشوري استطاع ان يستولي على العاصمة شوشة ويدمرها كليا ويقطع راس الملك ويبعث به الى نينوى.

بيد ان العدوان لم يكن دائما من الجانب الايراني. رغم خيرات العراق وازدهاره، فانه لم يملك من المعادن والمواد الاولية غير القير. وكان مضطرا الى استيراد الفضة والقصدير والنحاس من اواسط آسيا، ومن عمان. وفي كلتا الحالتين وقف الايرانيون في وجه التجارة العراقية فقطع الكوتيون الطريق البحري الى الخليج وقطع الميديون الطريق البري (طريق البرونز) الى ارمينيا واذربيجان.

واضطر العراقيون الى شن حملات كبيرة لفتح هذه الطرق، بالاضافة الى الردع ورد هجمات ايران وتدخلها في شؤون العراق. وكان ان قام الملك سرجون بغزو عيلام واخضاعها وفرض الجزية على اهلها. وفي اواخر الالف الثاني ق.م. هاجم نبوخذ نصر مملكة عيلام ونهب عاصمتها. ورأينا كيف قام آشور بانيبال بتدمير العاصمة شوشة. وفي الشمال، توغل الآشوريون في مملكة ميديا، واخضعوها لحكمهم بعد سبي قادتها، وحمل اسراها للسخرة في آشور. ولكن الظاهر ان الغزوات العراقية، جاءت على الاكثر كرد فعل على التحرشات والاعتداءات الايرانية، فلم تكن للعراق مصالح استراتيجية واقتصادية في السيطرة على المناطق الجبلية القفراء من غربي ايران سوى ضمان وصول البضائع. وعلى كل، فلقد تركت هذه الحروب آثارا عميقة في النفسية العراقية انعكست بعض صورها في المراثي السومرية والبابلية التي تروي الاهوال التي عاناها الشعب بنتيجة الغزوات الايرانية. ووصفت احدى هذه المراثي دخول الايرانيين مدينة اور بهذه الكلمات :

حول ابوابها الشامخة حيث كان
الناس يتجولون
يرقدون الآن اشلاء.
وفي شوارعها حيث كانوا يقيمون
الاحتفالات
تنتشر جثث موتاهم.
الامهات والآباء الذين اعتصموا
ببيوتهم
ماتوا حرقا بالنار.

بتكرر اهوال الغزوات الايرانية حتى العصر الحديث كما سنرى، اكتسب سكان العراق قلقا وهلعا دفينا تجاه ايران كان له اثره في التمهيد للحرب الحالية.

في عام ٥٣٩ق.م احتل كورش بابل، ولكنه تميز عمن قبله من الملوك بعدم نهبها وسبيها ثم تدميرها والانسحاب منها كما كان يفعل السالفون، بل قرر أن يجعلها عاصمة لملكه. وبهذا اصبح العراق جزءا من ايران. وحقق الايرانيون به ما كانوا يسعون اليه عبر ما يقرب من الفي سنة، وهو السيطرة على كامل وادي الرافدين.

وظل الواضع كذلك حتى الفتح الاسلامي في ٦٣٧ ب.م. وباستثناء الفترة القصيرة تحت حكم الاسكندر والاغريق، يكون الايرانيون قد حكموا العراق لحوالي الف سنة. ولهذه الحقيقة اثر كبير على النزاع الحالي. فمازال الكثير من الايرانيين يعتبرون العراق جزءا تاريخيا من ايران، أو على الاقل يحملون تجاهه من العواطف والاماني والاحلام ما نحمله نحن تجاه الاندلس.

من المميزات التي لاحظها الباحثون في الايرانيين محافظتهم وتمسكهم بالماضي، على عكس العرب الذين لا يشدهم شيء، بصورة عامة، بماضيهم غير الاسلام والقرآن الكريم. وبينما نسي العراقيون كليا تاريخ السومريين والبابليين والآشوريين وكافة الامبراطوريات والحضارات التي اقامها اجدادهم ظل الايرانيون يذكرون مجدهم القديم ويتمسكون به. انهم يستعملون تقويمهم الشمسي الخاص والقائم على التاريخ الفارسي. ويحتفلون بعيد النوروز اكثر ما يحتفلون بعيد الفطر او الاضحى. وينظمون قصائدهم الملحمية كالشاهنامة في تمجيد ابطال ايران وملوكها القدماء، وليس ابطال الفتوحات الاسلامية ويرسمون تلك الشخصيات بالالوان الزاهية وفي اطار الغزو الفارسي القديم، تراث ايران مازال حيا في نفوسهم.

ويقول هذا التراث ان طيسفون (الكائنة بجوار بغداد والتي سماها العرب بالمدائن) هي عاصمةايران شهر (بلاد ايران). وفي بابل وطيسفون، كتبت اروع فصول التاريخ الايراني القديم. ويرى السياح والزوار الايرانيون هذا المجد ماثلا امامهم في ايوان كسرى الذي خلده البحتري في شعره ويحرص العراق الحديث على صيانته.

وتحدت الحكم الايراني سلسلة من التمردات والثورات التي قام بها السكان الاصليون وأخمدت بالقسوة والفضاضة والشدة التي كانت مألوفة في تلك العهود.

الظاهرة الجديرة بالانتباه في هذا السرد التاريخي، وما سيليه في الحلقات القادمة، هي ان قوميات وقبائل مختلفة سكنت المناطق الايرانية المتاخمة للعراق. كان هناك الفرس والعيلاميون والكوتيون والميديون والاخمينيون، وفيما بعد العرب والسلاجقة والبويهيون والصفويون والقاجار.

وتوالت على سفوح هذه الجبال اديان مختلفة ايضا، الوثنية ثم المجوسية والاسلام، بفروعه من خوارج وسنة وشيعة. وفي كل هذه الأحوال، كان سكان هذه المناطق (بمن فيهم القبائل العربية ايضا) يغزون وادي الرافدين باستمرار وبغض النظر عمن يحكم فيه من سومريين او اكديين او بابليين او اشوريين او رومان او عرب او اتراك. الاستنتاج المنطقي الذي لا يمكن تفاديه هو ان القاسم المشترك الذي يواكب هذا التاريخ الطويل ويبقى العنصر الثابت فيه هو الجبل. كان من يسكنه يحمل سلاحه ويغزو من سكن الوادي وتنعم بخيراته. عندما اقام الخوارج (وهم عرب بالطبع) قراهم ومساكنهم على مرتفعات الاحواز وزاجروس تولوا مهمة مهاجمة سهول الرافدين، وعندما اقام الكاشيون (وهم ايرانيون) مملكتهم في بابل تعرضت مملكتهم لهجوم العيلاميين من ايران.

من طبيعة الظواهر الجيوفيزياوية انها تتقمص في نفوس الافراد والشعوب وتأخذ في الغالب طابعا لا شعوريا. انها نفس الظواهر التي تفرض على عالم الحيوان عموما اشكالا معينة من السلوك تجعلها تهاجر صيفا الى مكان وشتاء الى مكان آخر ونحو ذلك. ونحن لا ننتظر من العيلاميين الذين دمروا بابل او الاشوريين الذين دمروا شوشة، انهم وعوا بالضبط لماذا قاموا بذلك. من المؤكد انهم كانوا يعتقدون انهم كانوا ينفذون امر الاله مردوخ الذي رآه آشور بانيبال في المنام وطلب منه تدمير آلهة شوشة الكاذبة والكافرة ومن يحميها من المنافقين والملحدين.

فهم هذه الوقائع الموضوعية يساعدنا على تبسيط النزاعات وتجريدها من زخارفها الشخصية والطائفية والعنصرية والقومية. ويمكننا في الأخير من معالجة العصب الحساس الذي يكمن وراء الالم والشلل والاعتلال.

## عبق التاريخ لعب دورًا في العرض الاوبرالي :

# أبطال "عايدة" يطلبون تقديمها سنويًا تحت سفح الاهرامات

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

كان لاهرامات الجيزة وتمثال ابي الهول الشهير دور بارز في عروض اوبرا عايدة التي قدمت اخيرا .. ولاول مرة يستخدم المخرج الايطالي ماورو بولونيني في تصميمه لديكور اوبرا عايدة مجموعة من المنصات الخشبية المتدرجة التي وقف فوقها ابطال العرض لتادية ادوارهم. وهكذا استخدمت اثار مصر خلفية لاحداث اوبرالية تروي تاريخا مصريا .. لا شك ان موقع العرض الاخير كان عاملا هاما في جذب الكثير من المشاهدين الذين يتشوقون دائما لمشاهدة الاهرامات، فما بالنا لو استخدمت كخلفية لارقى فنون العصر.. الفن الاوبرالي .

وقد أجمع المشاركون في عرض الأبرا عن رغبتهم في تكرار التجربة مرة وآخرى وتقديمها تحت سفح الهرم. وتقول جريس بامبري اشهر فنانة في العالم تقوم بغناء وتمثيل دور الأميرة في اوبرا عايدة انها تحمل انفعالات قوية بداخلها بسبب احساسها بالغناء تحت اقدام ابو الهول وسفح الاهرامات .

وتضيف انها لذلك جاءت الى القاهرة مبكرا لتهدىء انفعالاتها ولتملأ قلبها وعقلها بالاهرامات .

وتشير الى ان الموسيقار فيردي عندما اعد اوبرا عايدة اعدها لتقدم في مصر ولم يفكر ان تنتقل الى مكان آخر .. لكن قوة الاسطورة وموسيقاها جعلتها اشهر اوبرات العالم .

وتتمنى جريس بامبري ان تستقر عايدة في مصر وتعرض سنويا على مسرح ابو الهول الجديد. وتقول انها تلقت عروضا كثيرة للغناء في مصر وكانت تقبلها بسعادة حيث تتلهف لزيارة مصر والغناء بها.. لكنها لم تصدق انها جاءت للقاهرة لتقديم اوبرا عايدة في الهرم .

وتضيف جريس بامبري انها شعرت وكأنها اميرة مصرية حقا اثناء الغناء في اوبرا عايدة بالهرم .. خاصة ان رهبة المكان وروعته سببتا انفعالا كبيرا اثناء الغناء رغم انها عادة تنسى المكان اثناء الغناء .. لكنها لم تنس انها تغني بين الاهرامات وابو الهول خاصة انها غنت في جميع انحاء العالم من ٢٧ عاما وعلى اجمل مسارح العالم واكبرها .

### مشاعر طبيعية

وترى انه لا بد أن يقدم على مسرح الهرم الجديد عدد من المسرحيات الجادة او الكلاسيكية .. فأوبرا عطيل يمكن أن تقام ايضا على المسرح نفسه رغم ان عايدة هي الأقوى لأن لها عشاقها في كل العالم لما تتميز به من غموض .

وتؤكد جريس بامبري انها تتمنى اداء دور الأميرة أمزيس في أوبرا عايدة لانها شخصية معقدة وأصعب من عايدة في غنائها وتمثيلها .

وتشير الى ان الغناء في المسارح المغلقة افضل واسهل واكثر أمانا .. لكن عندما توجد اماكن تاريخية رائعة مثل الاهرامات فلا بد من الاستفادة منها .. وقد سبق مصر في هذا المجال فيرونا وكراكلا في ايطاليا .

### رؤية مختلفة

ولا شك أيضا ان موقع العرض تحت اقدام ابي الهول كان يتطلب رؤية درامية لنسب الحركة وابعادها واساليب الاضاءة المختلفة كما سبق وان روعي اثناء تقديم الاعمال سواء في الاقصر أو على المستوى العالمي .. وفي اوبرا عايدة بالهرم اشترط المخرج ماورو بولونيني الاعتماد على ثلاثة من المتخصصين في المؤثرات الصوتية والاضاءة من القادرين على تنفيذ افكاره .

ويضيف ان مهندس الصوت يستطيع ربط المساحة الكبيرة للمسرح بميكروفونات لأن فريق الكورال يقف بعيداً جداً ولا بد ان تصل اصواتهم الى المشاهدين حيث يقف على بعد ٥٠٠ متر .. فيجب ان تكون هناك اجهزة تنقل الصوت ويديرها خبير قادر على نقلها بمستوى واحد الى جميع المشاهدين .

ويشير الى ان تقديم المؤثرات الصوتية على المسرح المغلق يختلف عن المسرح المفتوح .. فهناك بعض الشعلات لا بد أن تضاء مرة واحدة معا بطريقة اليكترونية ونيران صناعية في بداية العرض تعبر عن الاحتفال بافتتاح قناة السويس ويتم عمل ضباب صناعي يمثل النيل .

ويرى بولونيني ان الاضاءة تمثل عنصرا هاما في الاخراج لذلك يتم الاتفاق مع خبير الاضاءة الأول في اوروبا .

### مشهد الختام

ويقول ان الرؤية الجديدة التي قدمها في أوبرا عايدة بالهرم تتمثل في مشهد الختام حيث انه يتم دائما في هذا المشهد نزل راداميس وعايدة الى المقبرة في الظلام .. لكن في الهرم فانهما يصعدان الى النور .. وهذه رؤية تقدم لأول مرة لأنه يرى أن هذا الموت ليس الا تحررا من قيود الملك .

ويقول فرانكو ثوري خبير الصوت ان نظام الصوت عبارة عن صناديق صوتية لنقل الاصوات باستخدام ميكروفونات صغيرة جدا مرتبطة بنظام ميكروفونات متكامل يستخدمه بعض الفنانين عند الحاجة لذلك .

ويضيف انه يضم دائرة مغلقة تحتوي على عملية ضغط هواء لتنقية الصوت وخروجه دون تشويش .. لأن أهم عامل هو عدم تأثير الميكروفونات على اداء المغنيين .

ويرى انه يمكن عدم استخدام الميكروفونات في الاماكن المفتوحة .. لكن مسرح الهرم اعد لتقديم عرض فريد لعايدة لذا تم استخدام ٣٢ ميكروفونا على احدث مستوى عالمي يناسب الحدث .

تمثال ابو الهول يطل من خلف مسرح الهرم الذي قدمت من فوقه احداث الاوبرا

ويوضح باولو ريتش خبير المؤثرات ان استخدام المؤثرات في الأوبرا تعد اضافة جديدة حاول المخرج بولونيني تقديمها الأول مرة بهدف إثراء المشاهد حيث تضفي بهاء على العرض .

ويقول ان القوات المسلحة المصرية وفرت المواد اللازمة للمؤثرات بالاضافة للماكينات الخاصة باثارة الدخان التي تم احضارها من الخارج والتي يمكن التحكم فيها عن بعد وماكينات تكوين الضباب ليمثل النيل.. كما استخدم ايضا في الفصل الثالث ٥٠ شمعة تطفأ عن بعد و٥ شعلات على الممر .

ويوضح سير جوروسي خبير الاضاءة انه اقلم ٤ ابراج للاضاءة ليكون المسرح شديد الاضاءة وكأنه نهار .

### سحر مشترك

ويرى المايسترو رانش ان سر السحر في موسيقى عروض عايدة بالهرم يرجع الى سحر ابو الهول والاهرامات لأن للأهرامات والموسيقى سحرا مشترك .

ويضيف ان اكبر مشكلة واجهته تمثلت في اتساع المكان وتأثيره على الموسيقى مما يتطلب قدرة فائقة لتجميع اصوات الأوركسترا المتباعدة في نقطة واحدة تنطلق منها .

ويطالب بضرورة استعداد مصر الآن لافتتاح دار الأوبرا الجديدة في العام القادم بعمل موسيقى مصري لأنها دار اوبرا مصرية لا بد ان تفتتح بعمل موسيقى مصري صميم .

### توليفة مصرية

ويرى أنه يمكن عمل توليفة من الموسيقيين المصريين للاعداد لهذا العمل الذي سيكون مرتبطا بدار الأوبرا الجديدة.. ويشير الى ان الدعوة الى تعريب الأوبرا لا يمكن قبولها لأنها غير ممكنة عمليا حيث انها في هذه الحالة لن تغنى بآلات موسيقية كلاسيكية، كما ان الشعر لا يترجم وخاصة شعر اوبرا فيردي لأن موسيقاه لها طبقات صوتية وموسيقية لا يمكن ان تغنى باللغة العربية .

ويوضح انه لا يستطيع احد ان يقيم اهرامات جديدة والأوبرات تعد كذلك كالاهرامات .. فلا يستطيع احد تأليف اوبرات جديدة لأن عصر العبقريات انتهى وما هم الا حراس عليها فقط .

احد مشاهد اوبرا عايدة بالهرم .

---

الهجوم نحو خطوط القتال

# ● سلسلة بشرية جمعت بين شطري بيروت
# ● مسيرة بيضاء احتلت خطوط التماس



جموع « لبنان المحبة » تجتاز المتاريس الترابية الفاصلة بين شطري بيروت .

بيروت ـ « الشرق الأوسط » :

حروب لبنان تسير نحو سنتها الثالثة عشرة. وما انفك هذا البلد يعاني من مآسي قطع الاعناق والارزاق فمن القتل والخطف الى التهجير والتدمير ناهيك عن المعاقين والمشوهين، ولا بد من الاشارة الى الايتام والارامل والعاطلين عن العمل .

خطوط التماس، او خطوط القتال التي حولت ارجاء لبنان الى اشلاء، كانت مسرحا للهجوم الابيض، هجوم المحبة، الوف اللبنانيين ارتدوا الثياب البيضاء وتقدموا في مسيرة .. شبكوا ايديهم سلسلة بشرية تجمع ما فرقته الحرب ثم تقدموا نحو المتاريس نحو خطوط القتال معبرين عن استنكارهم لما يجري من حروب مطالبين بوقفها واعادة الاعتبار الى الانسان في لبنان .

هذا « الاختراق » لخطوط التماس كان بقيادة لجنة « لبنان المحبة » التي عملت طوال اسابيع على الدعوة الى اقامة سلسلة بشرية تمتد بين شطري بيروت ومن فوق المتاريس اعقبتها مسيرة المحبة تاكيدا لوحدة الشعب اللبناني .

« الشرق الأوسط » التقت مع الأمين العام للجنة « لبنان المحبة » السيد حنا ربيز وعضوة اللجنة الآنسة شاهناز عنان لتحاورهما حول احداث المسيرة .

● « لبنان المحبة » من أنتم ؟

ـ نحن مجموعة شباب من جميع الطوائف والمناطق اللبنانية، جمعنا احساسنا بالمسؤولية أمام المستقبل الآتي، ذلك اننا نحن الشباب نبدو من اكثر المتضررين من هذه الحرب التي دمرت البلاد وقضت على طموحاتنا وأحلامنا فكان من الطبيعي ان نتحرك لمواجهة الحالة المأساوية الراهنة، وتحركنا كان عبر المحبة .

● كم يبلغ عددكم ؟

ـ كلجنة عددنا قليل ولا يتعدى العشرات، الا اننا نتلقى الدعم والمساندة من عدد كبير من الاصدقاء كما نعتبر ان كل لبناني يرفض الحرب ويرغب في السلام هو حكما عضو في لجنتنا .

● فكرة انشاء سلسلة بشرية تربط بين شطري بيروت كانت معبرة جدا، من اين أتتكم ؟

ـ من المعاناة كانت الفكرة، فقد كنا نشعر بالرغبة في فعل شيء نعكس عبره قرفنا من الحرب. وحددنا هدفنا بالنزول الى الشارع لاعلان المحبة والسلام، وبعد دراسة عدة خيارات قررنا « الدعوة لانشاء سلسلة بشرية بين « البيروتين » لا سيما أن معظم المناطق اللبنانية مفصولة عن بعضها وكذلك الروابط التي كانت تجمع بين فئات الشعب قد تم تهشيمها. من هنا السلسلة البشرية هي انعكاس لوحدة الشعب والمناطق وتؤكد على أمرين :

١ ـ رفض الناس بجميع فئاتهم للاذلال والتجويع والتهجير والمهانة .

٢ ـ التعبير عن الأمل الممكن بالخلاص من القتل والتدمير .

● ما هي الخطوات التنفيذية التي قامت بها اللجنة لانجاح المسيرة ؟

ـ كثير من اللبنانيين كانوا يتلهفون لخطوات من هذا النوع ولا ينتظرون الا مبادرة تقودهم الى التعبير عن مشاعرهم السلمية. في الدعوة الى السلمية البشرية والمسيرة البيضاء ركزنا على الاعلانات في وسائل الاعلام المختلفة كما قمنا باتصالات مع مجموعات الشباب في مناطق مختلفة من لبنان كي يتولوا تنظيم السلسلة البشرية في احيائهم .

● وهل واجهتم تهديدات أو مضايقات ؟

ـ تلقينا اتصالات هاتفية تصفنا بالسخف وتدعونا الى وقف هذا التحرك، إلا أن ذلك لم يثننا عن الاستمرار ذلك انه بات ضروريا ان نثأر لكرامتنا كمواطنين يتعرضون يوميا للقتل والخطف والقصف والتجويع .

● هل شارككم المسيرة بعض الرسميين ومنهم نائب رئيس المجلس النيابي وبعض النواب، ماذا قالوا لكم ؟

ـ عبروا عن دعمهم وتأييدهم لتحركنا وفي الوقت ذاته أفادونا عن عجزهم عن تطبيق ما نطالب به، إلا أننا في جميع الأحوال ضد كل الزعماء والسياسيين والأحزاب والميليشيات ونعتبرهم أساس مشكلة البلد .

● ما هو تحرككم المقبل ؟

ـ نعمل على تحضير مشاريع تحركات منها زيارة المدارس وعقد حلقات توعية ضد حالة الحرب والصراع، وانتاج اشرطة فيديو تعرض لمآسي الحرب وتطالب بالسلام. وهدفنا الاساسي هو أن يخرج كل مواطن عن صمته ويعبر عن رفضه لما يجري مطالبا بحقوقه الانسانية والمدنية .

كل الحواجز سقطت امام سلسلة « المحبة » البشرية

# الدور الامريكي في الخليج

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تعليقا على الدور الامريكي في الخليج قالت فيه:

كان التفسير الرسمي لارسال السفن الحربية الامريكية الى الخليج يختلف من حين لآخر. ولكن هذه التفسيرات تشتمل رغم ما فيها من خطابة وكلام على فكرتين اساسيتين مهمتين: الاولى هي ان واشنطن تريد ضمان سلامة مرور النفط المتجه الى الحلفاء عبر الخليج والثانية ان ادارة الرئيس ريجان ارادت ان تحبط اي وجود بحري سوفياتي قوي هناك.

### تبريران آخران

وبعدئذ اضافت الادارة تبريرين آخرين الى هاتين الفكرتين وهما: الدفاع عن النفس والضغط على ايران لكي تنصاع لقرار مجلس الامن الدولي الداعي الى وقف اطلاق النار.

وترى الصحيفة ان الهدف الاول نبيل فعلا. فالنفط المعني لا يتجه الى امريكا وحدها بل والى اوروبا الغربية واليابان. والاطقم والبحارة والناقلات المعنية ايضا ليست امريكية فقط وانما هي في معظمها اجنبية. كذلك ترى الصحيفة ان العائدات المالية لا تعود على امريكا وانما على دول الخليج.

### عملية مكلفة

ومع هذا فان عملية رفع الاعلام الامريكية على تلك الناقلات باهظة الكلفة على دافع الضرائب الامريكي. (فقد المح البنتاجون الى تخصيص مبلغ مائتي مليون دولار اضافية لهذه العملية) كما ان الوجود الامريكي يعرض حياة الامريكيين للخطر.

اما الهدف الثاني فهو اقل محبة للغير: اي ان الخليج يجب الا يصبح مسرحا عسكريا سوفياتيا. ولكن حتى الامريكيين الاقحاح قد يتساءلون ما اذا كانت الادارة قد ذهبت الى ابعد من المطلوب في هذا الهدف.

ومهما كانت اصول الموقف الامريكي الحالي وجذوره فقد كانت الولايات المتحدة محايدة في السابق تجاه الصراع العراقي ـ الايراني.

ولكن الهجمات العراقية على السفن ادت في رأي الصحيفة الى جنون ايراني ادى بدوره الى زيادة مجازفة امريكا في المنطقة. ومن المفارقات ان الخليج اصبح الان مكانا اكثر خطورة الى درجة كبيرة مما كان قبل ذلك.

### الهدف الحقيقي

وتتساءل الصحيفة هل الوجود البحري الامريكي في الخليج هو لمجرد حماية الناقلات الكويتية التي ترفع العلم الامريكي؟ أم هل كان هدف الادارة الاساسي هو حماية النفط المتجه الى حلفائها؟

ان الاعتبار الاخر هو الذي الحت اليه الادارة في البداية. ولكن اذا كان هذا صحيحا فان الصحيفة تتساءل: الا يدعو ذلك الى عرض رفع العلم الامريكي على كل ناقلات النفط في الخليج لأن النفط حاسم الاهمية بالنسبة للحلفاء جميعا؟

### الخروج من الدوامة

ومهما يكن من امر فان الخروج من الدوامة الحالية في الخليج يتمثل في وقف اطلاق النار الذي يؤدي بالتالي الى انهاء حال العداء. ولكن هذا يبدو بعيدا الان نظرا لأنه لا توجد لدى اي قوة ثالثة حتى الامم المتحدة القدرة على انتزاع تنازلات ايرانية مقابل السلام.

«نيويورك تايمز»

## هل تباع اسهم دائرة البريد البريطانية؟

اعلنت دائرة البريد البريطانية عن تخصيص مبلغ ثمانين مليون جنيه لبرنامج يهدف الى تحديث مكاتب الدائرة ومتاجرها في مختلف شوارع البلاد.

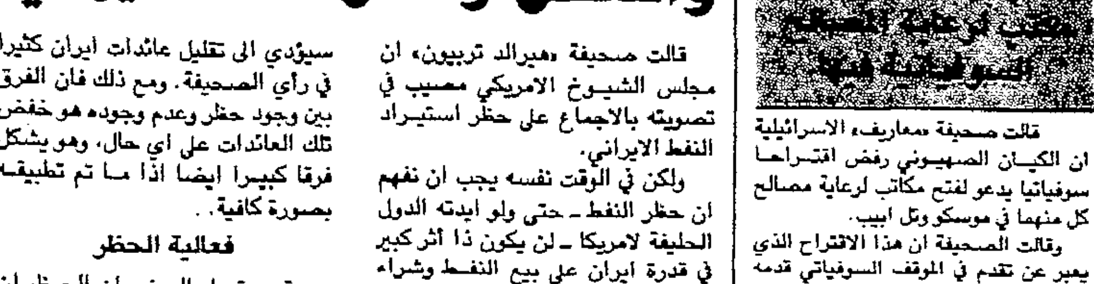
وسوف يتم بموجب هذا البرنامج توظيف اكثر من الف وخمسمائة موظف جديد خلال العام المقبل لمواجهة الضغط المتزايد في العمل ولتقليل مدة انتظار الزبائن لاسيما خلال فرصة الغداء وفي نصف الساعة الاخيرة من الدوام.

وقالت صحيفة «التايمز» ان هذا البرنامج سيشتمل على تحسين الاضاءة ايضا وتجديد مظهر المتاجر والدوائر كلها وتغطية ارضياتها بالسجاد وجدرانها بالديكور الحديث بالاضافة الى وضع عدد من الاجهزة الالكترونية لتقديم الخدمات الفورية وبيع ادوات القرطاسية. كما ستعرض الدائرة على موظفيها بذلات رسمية لتوحيد الزي.

ومن المتوقع ان يؤدي هذا البرنامج الى خفض مدة الانتظار وطوابير الزبائن الى مدة خمس دقائق كمعدل عام لأن الدائرة تعتقد ان هذه المدة معقولة.

وسوف تصبح المتاجر والمكاتب البريدية شبيهة بقاعات البنوك والمؤسسات المالية الاخرى. ويرى المراقبون ان هذه الخطوة تشير بكل تأكيد الى احتمال تحويل الدائرة من القطاع العام الى القطاع الخاص وبيع اسهمها للجمهور، اسوة بالدوائر الحكومية الاخرى!

«التايمز»



## اسرائيل ترفض فتح مكتب لرعاية المصالح السوفياتية فيها

قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان الكيان الصهيوني رفض اقتراحا سوفياتيا يدعو لفتح مكاتب لرعاية مصالح كل منهما في موسكو وتل ابيب.

وقالت الصحيفة ان هذا الاقتراح الذي يعبر عن تقدم في الموقف السوفياتي قدمه وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه اثناء لقائه مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في نيويورك الاسبوع الماضي.

وبررت الرفض الاسرائيلي للاقتراح بان اسرائيل لا يمكنها مقارنة الاتحاد السوفياتي بكل من المجر وبولندا اللتين وافقتا على فتح مكاتب رعاية لمصالح اسرائيل فيهما وانها تجد ان تكون العلاقات مع الاتحاد السوفياتي علاقات دبلوماسية كاملة من اجل اشراكه في المؤتمر الدولي للتوصل الى تسوية سلمية في المنطقة، ذلك المؤتمر الذي ترفضه اسرائيل وتصر على عقد صفقات انفرادية مع الدول العربية.

ويأتي خبر صحيفة «معاريف» حول العلاقات الاسرائيلية السوفياتية في الوقت الذي اكد الاتحاد السوفياتي غير مرة على لسان مسؤوليه انه لن يعيد علاقاته الدبلوماسية مع تل ابيب التي قطعها عقب حرب حزيران ١٩٦٧ الا ضمن شروط مسبقة اهمها قبول الكيان الصهيوني بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي المقترح كأحد الاطراف الاساسية للمشكلة.

# واشنطن وحظر النفط الايراني

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان مجلس الشيوخ الامريكي مصيب في تصويته بالاجماع على حظر استيراد النفط الايراني.

ولكن في الوقت نفسه يجب ان نفهم ان حظر النفط ـ حتى ولو ايدته الدول الحليفة لامريكا ـ لن يكون ذا أثر كبير في قدرة ايران على بيع النفط وشراء الاسلحة، الا انه على الرغم من ذلك كله فان قرار الحظر هو بمثابة رسالة الى طهران لها اهميتها وقيمتها.

اذ ان مجلس الشيوخ تصرف بعد التقرير الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» ونبهت فيه الى حقيقة وهي ان ايران اصبحت ثاني اكبر مورد للنفط الى الولايات المتحدة. فقد اشترت الولايات المتحدة هذا العام من النفط الايراني ما تزيد قيمته على ثمانمائة مليون دولار اي بزيادة ثلاثمائة مليون دولار عن العام الماضي.

### حرب الناقلات

وليس من الامور الصعبة ان نتعرف على اسباب ذلك. فاشتداد حدة حرب الناقلات في الخليج هذا الصيف، دفع الكثير من الشركات النفطية الكبرى الى زيادة مخزونها من النفط. الا ان ايران تتاجر في نفطها على اساس يومي في السوق الحرة مما يفسر سبب ارتفاع نصيبها من المبيعات.

لكن هذا كله لا يعني ان الحظر سيؤدي الى تقليل عائدات ايران كثيرا في رأي الصحيفة. ومع ذلك فان الفرق بين وجود حظر وعدم وجوده هو خفض تلك العائدات على اي حال، وهو يشكل فرقا كبيرا ايضا اذا ما تم تطبيقه بصورة كافية.

### فعالية الحظر

وقد يقول البعض ان الحظر لن يكون فعالا ويستشهدون بوضع جنوب افريقيا. ولكن يجب ان يعرف الجميع ان القرارات حتى الرمزية لها اهمية كبرى وهي مهمة.

اذ ان التعامل بأي شكل من الاشكال مع ايران في الوقت الذي تهدد فيه الالغام الايرانية السفن الامريكية في الخليج سيعطي الاخرين صورة مشوهة.

واستمرار هذا التعامل سيجعل الاخرين يتساءلون: اذا كانت امريكامستعدة فعلا للتضحية من اجل ردع التوسع الايراني.

«هيرالد تريبيون»

## تعاون فرنسي ـ اسباني ضد «الباسك»

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية الصادرة امس ان الحكومتين الفرنسية والاسبانية قررتا توثيق التعاون بينهما في مواجهة العمليات الارهابية التي يقوم بها اعضاء منظمة «الباسك» الانفصالية.

واضافت الصحيفة ان السلطات الفرنسية ستفرض رقابة شديدة على اعضاء «الباسك» الموجودين في فرنسا وذلك بناء على رغبة الحكومة الاسبانية التي تعتبر ان هناك تنسيقا بين ابناء الباسك الذين يعيشون في فرنسا واولئك الذين يعيشون في اسبانيا.

ومعروف ان منظمة الباسك صعدت في الاونة الاخيرة عملياتها الارهابية في اسبانيا كما قامت بعدة عمليات في فرنسا ذاتها.

«لوموند»

## اختبار حبوب جديدة للاجهاض في بريطانيا

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» انه من المقرر ان تبدأ تجربة فريدة في نوعها في بريطانيا لاختبار حبوب جديدة للاجهاض. اذ ان شركة صيدلية فرنسية استطاعت تطوير هذه الحبوب المعروفة طبيا بالرمز «آر يو. ٤٨٦».

وقد اعلنت الشركة انها ستقدم حبوبا لألف امرأة كبديل لطريقة الاجهاض العادية. وقد وافقت وزارة الصحة البريطانية حسب قول الصحيفة على التعتيم الطبي للحبوب الجديدة كما ان التجارب بدأت عليها في اكثر من عشرة مستشفيات بريطانية.

وفي الوقت نفسه بدأت تجارب مماثلة في اكثر من عشرين دولة اخرى من بينها بريطانيا. الا انه لا يتوقع ظهور نتائج لتلك التجارب قبل مرور سنة.

«ديلي تلجراف»

## الانفلونزا تهدد ١٠ ملايين شخص في بريطانيا

ذكرت صحيفة «التايمز» ان بعض الباحثين الطبيين في بريطانيا اعلنوا ان بريطانيا قد تواجه وباء انفلونزا في فصل الشتاء يؤدي الى تعريض حوالي عشرة ملايين شخص للخطر وربما الى وفاة اكثر من خمسة وعشرين الف شخص.

وذكر هؤلاء الاخصائيون ان الاشخاص الذين يعانون من امراض كالربو وضيق التنفس او امراض القلب هم اكثر الفئات تعرضا للخطر وان عليهم في تلك الحالة ان يتصلوا بالمستشفيات للتلقيح ضد المرض.

واشارت «التايمز» الى ان الانفلونزا تؤدي كل سنة الى موت عدد يتراوح بين ثلاثة الاف وثمانية الاف شخص في بريطانيا كل عام وان المرض يصل الى مرحلة الوباء كل فترة عشر سنوات. وكانت آخر فترة شهدت البلاد انتشاره على نطاق واسع هي عام ١٩٧٧/٧٨.

ومما يزيد في تعقيد المشكلة صعوبة تحديد الاتجاه الذي يسلكه الفيروس، اذ ان السنوات التسع الماضية لم تشهد اي زيادة تذكر في عدد حالات الانفلونزا لكن الشتاء الحالي مختلف.

وقد اعلنت الدائرة التي اسسها صناع مواد التلقيح الطبية انها لا تخزن سوى حوالي مليوني جرعة من المصل ضد الانفلونزا.

●●●

## حدث «تاريخي» تحققه سلطات كاليفورنيا

احرزت الجماعات المناوئة للتدخين في كاليفورنيا نصرا مهما عندما قررت سلطات الولاية حظر التدخين على جميع الرحلات التي تبدأ من الولاية او تنتهي فيها بما في ذلك الرحلات التي تمر في اكثر الممرات الجوية ازدحاما في الولايات المتحدة اي بين لوس انجليس وسان فرانسيسكو.

وقد اجيز القانون الجديد بأغلبية ساحقة في المجلسين التشريعيين في الولاية كما وقعه حاكم الولاية ليكون اول قانون من نوعه في الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان القانون يحظر التدخين ايضا في الباصات والقطارات مما يجعله حدثا تاريخيا ونصرا مبينا للجماعات التي تعارض التدخين.

ومن المحتمل ان يصبح هذا الاجراء نموذجا قد تحذو ولايات اخرى حذوه في المستقبل ـ ولربما تسير على نهجه سلطات اخرى في مختلف ارجاء العالم.

ومن المقرر ان يبدأ سريان مفعول التشريع في اليوم الاول من شهر كانون الثاني (يناير) المقبل. الا ان تطبيقه على الطائرات قد يصادف صعوبة اذاما حكمت احدى المحاكم ان حظر التدخين على الطائرات من اختصاص الحكومة الاتحادية.

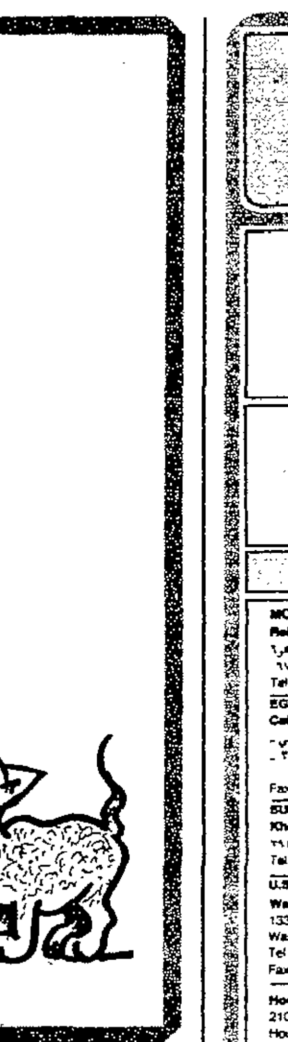
●●●

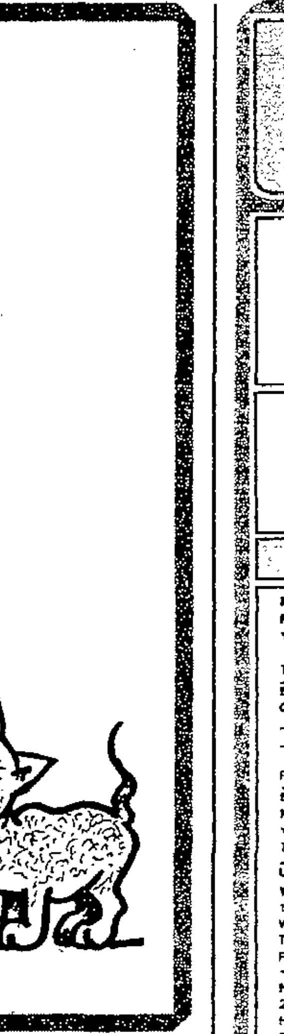
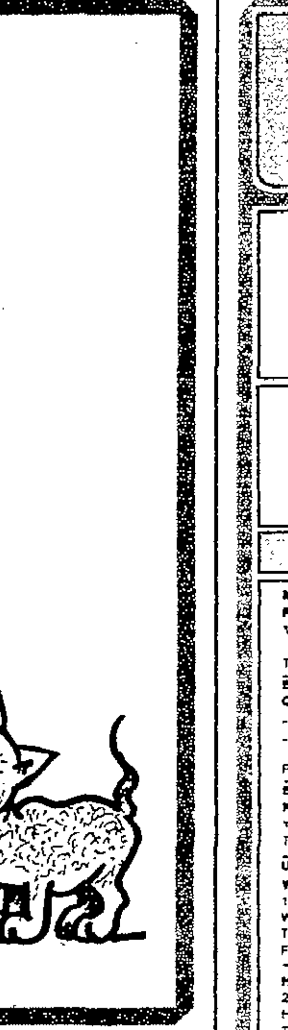
## طفلة فرنسية دماغها كمبيوتر!

ذكرت مجلة «الاكسبريس» الفرنسية ان طفلة في التاسعة من عمرها ادهشت ذويها واساتذتها في قدرتها على الرد على اي سؤال مهما كان صعبا.

الطفلة اسمها كريستين كالان وهي من مدينة بوردو. وقد تفوقت على زميلاتها في المدرسة في مختلف الفصول التدريسية وخصوصا في ميدان الرياضيات. وقد اطلقت عليها الصحف الفرنسية لقب «الطفلة ذات الدماغ الكمبيوتر».

وقد اعلن مدير المدرسة التي تتعلم فيها كريستين انه يرفض رفضا باتا نقل الطفلة الى صف اعلى لان ذلك سيؤدي الى ارهاقها والتأثير على مستقبلها.




الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر يومياً وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عثمان العمير

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي ـ لندن :
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex. 888272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف
Telex. 604397 ARBUS S J
Fax. 0109662 6695549

Riyadh Office: ● مكتب الرياض :
Fax. 0109661 4793378

Gulf Office ● مكتب الخليج :
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 78583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
Cairo Office: ● مكتب القاهرة
٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
Fax 010202 3481143/3461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم :
Tel 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel (202) 638-7183 Telex. 897063 ARAB
Fax 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245
Telex. 897 063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: LU'AI A MUTABBAKANI
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

الاشتراك السنوي ٦٦٠ ريالاً سعودياً او ما يعادلها، و٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

# رأي الشرق الأوسط

## جولة الملك حسين والقمة المنتظرة

●● الان وقد انهى الملك حسين جولة عربية، كانت مثار اهتمام المراقبين السياسيين، وموضع توقعات منهم، فاننا لا بد ان نشيد بالجهد الذي بذله الملك العربي طيلة جولاته ولقاءاته من اجل ان تنجح عمان في نقل العرب عبر القمة الطارئة الى مرحلة جديدة من مراحل رؤيتهم لحاضر امتهم، ومستقبلها. ونحن اذا كنا لا نتوقع المعجزات من قمة عمان الطارئة، باعتبار ما لدينا من مشاكل وقضايا، وعقبات عربية، وظروف دولية خانقة، وما يمر به العالم العربي من عوامل خانقة، قل ان مر بها الا في سنوات قهره وتشتته وسوداويته، وكما يقال اذا اردت ان تطاع، مر بما يستطاع، والاستطاعة هنا هي الا نسرف في التفاؤل كثيرا، وان كنا نثق في مقدرة هذه الامة، ونقاء سريرتها، وحرص بعض قادتها وهم كثر، الا النوادر، على المصلحة العامة، وعلى استمرارية المسيرة العربية، ونقائها، وتعميق جذور دورها.

ونحن نأمل وهذا ليس ببعيد على القمة ان تحدد المواقف، والاولويات للعمل العربي، وهذه احدى الامور الرئيسية المطلوبة. ونحن نأمل كذلك ان تأتي هذه القمة فاتحة خير على مسيرة العمل العربي المشترك، التي تزداد تعثرا، وضعفا، بحيث انها تجاوزت التعاون السياسي، والتنسيق في المواقف السياسية الى ان انسحبت على قضايا الاقتصاد، والاجتماع، والتعليم، بل والرياضة. وهذه علامات ليست خيرة في مسيرة امة كان ابناؤها حتى عشرين سنة ماضية، ينامون على حلم الوحدة، ويصحون على حلمها، ويعلمون اطفالهم واخوانهم الصغار وانفسهم مزاياها. فماذا بنا بعد هذا الجهاد الطويل، والاحلام المتوالية، تتناقش ونختلف حول ما اذا كان الهجوم على البصرة، يعتبر عملا عدائيا ضد الامة العربية او هو ليس كذلك؟!

وصرنا نرى امامنا حفلة القران الاسرائيلي الايراني، والتعاون بينهما، والتصفيق الاسرائيلي المستمر للحرب العراقية ـ الايرانية ثم نختلف في جنس هذا التعاون، وفي شكله كما اختلف علماء القسطنطينية في اجناس الملائكة ومحمد الفاتح يطرق ابوابها، وكأن التاريخ يكرر نفسه، وكثيرا ما فعل ذلك دون استئذان من احد.

ولذلك فان اي مخلص لهذه الامة، يرفض ان تتحول اللغة العربية المستخدمة في الحوار السياسي، الى لغة سفسطائية وان يختلف العرب على التفريعات، مثل كيفية انعقاد المؤتمر واشتمال الوفود، ونوع المدن، ونوع المواضيع التي ستناقش، فزعماء عرب مثل الموجودين في عالمنا، والعارفين بالواقع الذي تعيشه امتهم، لا بد وان يستلهموا من اجواء عمان في نوفمبر، الكثير من المسائل التي يرون انه لا بد من التطرق اليها ومناقشتها، سواء كانت الحرب العراقية الايرانية، التي وصفها الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي في حواره مع «الشرق الاوسط» الذي تم في جدة ولم ينشر، بأنها حريق يلتهم البيت العربي، لا بد من الاسراع في اطفائه، والا لم يبق شيء لم يلتهمه، او القضية الفلسطينية التي لو اتفقنا عليها من قبل وخلصت نياتنا في حلها، واتخاذ مواقف موحدة ازاءها لما حدث هذا الحريق الذي يتجه الى جزئنا الشرقي، ويسير في اتجاه تخريب مصالح الامة العربية، وخنقها.

ونحن نعتقد ان الملك حسين الذي انهى جولته امس، حريص بالطبع على ان تخرج عمان بنصيب وافر من التقدير، وهي تنجح في حلحلة القمة العربية عن موقعها الذي راوحت فيه، ثم نجحت مع القادة العرب في رسم خارطة جديدة للتحرك العربي المثمر، البناء، وما ذلك على الله ببعيد، اذا خلصت النيات، واحس القادة بحراجة موقفهم امام شعوبهم، واهلهم الذين ينتظرون منهم الكثير، لمواجهة الاعباء الكبرى على امتهم.

والمهم في الامر ان يجتمع القادة العرب اولا. وان يعرف الراي العام العربي شيئا مما لدى قادته بعد سنوات طويلة، من توقف القمم العربية.

# وهذه هي السياسة

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● فاجيء خصمك بما لا يتوقعه وانت الرابح في كل الاحوال .

●● لقد وعدت في ختام مقال الاسبوع الماضي أن احدثكم عن هذا الراي لأن المنادي به هو احد اكبر علماء فرنسا وكان زعيما لأحد احزابها ولكنه اعتزل السياسة حيث اختارته احد اكبر الجامعات الامريكية لرأس مجلس ادارتها رغم كونه فرنسي الجنسية .

●● ودعاني الى الحديث عن رأيه ذلك التصريح المزعوم الذي تم نشره منسوبا لياسر عرفات والذي جاء فيه انه مستعد لقبول التفاوض مع حكومة اسرائيل تفاوضا مباشرا .

●● وخلال الايام التي انقضت بين كتابة مقال الاسبوع الماضي وكتابة هذا المقال فاجأ الزعيم الفرنسي المشاكس « جان ماري لبين JEAN - MARIE LE PEN » العالم بتصريح عن غرف الغاز التي يقال ان هتلر قتل فيها ستة ملايين يهودي والتصريح فيه استهانة بالامر مما جعل كل الطوائف اليهودية من فرنسا وخارج فرنسا بل وكل رجال السياسة في الاحزاب يثورون ضد التصريح وصاحب التصريح وقد اتاح الهجوم الذي استمر اكثر من عشرة ايام للرجل ان يواصل دعايته التي يوجهها للشعب الفرنسي ذلك لأن كل وسائل الاعلام كانت تتزاحم عليه وتتنافس فيما بينها لاخذ ارائه في الهجوم العنيف الموجه ضده .

●● ولنبدأ الموضوع من اوله :

●●●

كانت فرنسا قبل الحرب العالمية وبعدها مباشرة تحتل كل ما كان يسمى بالهند الصينية وهي الجزء الجنوبي الشرقي من القارة الاسيوية ومن بين دول الهند الصينية كانت دولة فيتنام .

بعد الحرب العالمية الثانية قام الشعب الفيتنامي بثورة مسلحة بالغة العنف ضد قوات الاستعمار الفرنسية وقد ساند الاتحاد السوفييتي الثورة ومد الفيتناميين بالاسلحة والعتاد الحربي .

سنة ١٩٥٤ انزل الثوار بالجيش الفرنسي كارثة تم فيها القضاء على خمس القوات الفرنسية في فيتنام وكان ذلك في المعركة الحربية التي دارت رحاها في مدينة « ديين بين فو DIEN BIEN PHU » والتي بعدها احس الفرنسيون ان الهزيمة ستلحق قواتهم مهما حاولت فرنسا من الجهود .

كان يرأس الحكومة بيير مندس فرانس وهو من اقوى السياسيين واكثرهم دهاء .

قرر مندس فرانس اجراء مفاوضات مع الثوار كي ينقذ كرامة فرنسا وباقي القوات الفرنسية في فيتنام .

ماطل الثوار في المفاوضات وهذه المماطلة كان ثمنها غاليا على فرنسا وعلى قواتها .

●●●

### المفاجــــاة .....

يروى جان ـ جاك سرفان شرايبر الذي كان من اقرب المقربين لرئيس الحكومة مندس فرانس والذي تقلد في حياته عدة مناصب منها منصب الوزارة وكذلك رئاسة الحزب الاشتراكي الراديكالي والذي يرأس « اللجنة الدولية لجامعة كارنيجي ملون في مدينة بتسبرج » ما يلي :

« اثناء الاعداد للمفاوضات وكنت احد اعضاء اللجنة التي تدرس وتعد الاقتراحات اخذني مندس فرانس من بين اعضاء اللجنة وانتحى بي احدى الغرف وقال لي : « لا بد من ان نجد اسلوبا للمفاوضات يختلف تمام الاختلاف عن الاسلوب التقليدي الذي يناقش المشاكل مشكلة وراء مشكلة ذلك لان هذا الاسلوب التقليدي سيدخلنا في متاهات لا نهاية لها وفي تصادمات من الآراء تستغرق وقتا طويلا وهذا يؤدي الى كارثتين لفرنسا الاولى هي اتاحة الفرصة للفيتناميين ان يجرونا في مناقشات قد لا تنتهي والكارثة الثانية انه اثناء هذه التعقيدات التي تستغرق الوقت الطويل ستزداد خسائرنا في الحرب وسنضطر الى المزيد من التورط فيها وقد نصل في نهاية الامر الى ان يجد الفيتناميون ان لا مصلحة لهم في المفاوضات ولذلك فان عدونا رقم واحد في هذه المفاوضات هو الوقت والوقت ليس في صالحنا بل كلما امتد زادت الكوارث التي ستلحقنا » .

ويستمر سرفان شرايبر يقول :

« اقترحت على رئيس الحكومة ان يحدد مدة شهر واحد لانهاء المفاوضات وتخبر الفيتناميين انه في نهاية الشهر اذا كانت المفاوضات لم تصل الى اتفاق كامل ونهائي فانك سترسل امدادات ضخمة للجيش الفرنسي تحشد فيها كل ما تستطيع فرنسا حشده وفي نفس الوقت تخبرهم انك بمجرد ارسال الامدادات ستقدم استقالتك وتترك الحكم وفي ذلك تهديد مزدوج للفيتناميين بارسال قوات ضخمة وبالاستقالة فهم يعرفون أن الاحزاب المعارضة لن تتفاوض وهم ولا شك يريدون انهاء المفاوضات لأن ذلك سيحقق لهم الاستقلال » .

ثم يقول :

« لقد قام رئيس الحكومة بتوجيه الانذار الى المفاوضين الفيتناميين وهم يعرفون انه لا يناور وكان وقع الانذار عليهم مذهلا اذ ان تحديد مدة شهر معناه انهم مطالبون بالاستجابة للكثير من الشروط الفرنسية وحاولوا ان يناقشوا الانذار دون جدوى ... وكانت النتيجة ان المفاوضات انتهت الى اتفاق كامل قبل ان يمر اليوم الاخير من الشهر » .

### عودة الى « تصريح » عرفات

لا شك ان التصريح الذي قامت الصحف بالقول ان ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية قد افضى به مبديا استعداده للمفاوضة المباشرة مع حكومة اسرائيل قد تم نشره في الغالبية العظمى من صحف العالم ومن الاذاعات للراديو والتليفزيون وانه احتل في النشر والاذاعات مكانا بارزا .

لماذا ...؟!

لان احدا لم يكن في العالم يتصور ان يدلي عرفات بمثل هذا التصريح وبناء عليه اعتبرته وسائل الاعلام والأوساط السياسية في كثير من دول العالم حدثا على جانب ضخم من الاهمية ويذكر بزيارة السادات للقدس تلك الزيارة التي لاقت الاهتمام الاكبر بين كل احداث العالم للسنوات العشر الماضية .

ولا شك ان التصريح قد احدث ارتباكا سياسيا داخل اسرائيل رغم اعلان الحزبين المشتركين في الحكومة الاسرائيلية بعدم استعدادهما للتفاوض مع رئيس المنظمة ذلك لأن هناك تيارا لا يستهان به بين شباب اسرائيل يريد انهاء حالة اللاسلام التي تهددهم بخوض حروب جديدة وقد سبق ان نشرت عن هذا الشعور في مقال طويل بجريدة « الشرق الأوسط » .

●● كم كان من الافضل ان يترك عرفات التصريح دون نفي أو تأكيد وبذلك يظل للتصريح اثاره داخل اسرائيل بل وخارجها ايضا. ولكن هل كان بامكانه ان يتركه دون نفي ؟!

●● لقد عانى عرفات معاناة ثقيلة من غضب بعض زملائه من زعماء المنظمة نتيجة التقارب مع العناصر المعتدلة بين الدول العربية .

●●●

### ولكن السياسة ..؟!

السياسة تقتضي الا يترك الزعماء القضايا تنام ولا شك ان القضية الفلسطينية كانت قد نامت لدى وسائل الاعلام وحكام وشعوب الدول الغربية .

عندما كانت بريطانيا العظمى تحتل اكثر من نصف دول العالم كان دائما لديها فريقان من السياسيين فريق يتحدث كثيرا عن ضرورة استقلال المستعمرات وفريق اخر يعارض بشدة هذا الاستقلال .

الفريقان يتبعان حزبا واحدا سواء حزب المحافظين أو حزب العمال والفريقان كما يقول المتعمقون في فنون السياسة الدولية التي كانت حكومات بريطانيا تجيدها كل الاجادة ليس على اختلاف فيما بينهما بل هما يعملان وفق خطط حزبية حكومية مرسومة وذلك كي تظل الدولة الواقعة تحت الاستعمار تؤمل خيرا في ان يصل الفريق الذي يطالب بتحرير المستعمرات الى فرض رأيه على الحكومة وبطبيعة الحال هذا لم يحدث ابدا .

ونحن في مصر كنا دائما نتصور ان النائب البريطاني الميجر سبيرز هو صديق لمصر وللعرب وانه يتزعم فريقا من النواب للدفاع عن استقلال مصر وكان بعض زعماء مصر يتوهمون ذلك .. وسبيرز كان لا يخدم الا سياسة دولته فقد كان عنصرا يخفف بتصريحاته عن حق مصر من الاستقلال من احتدام الغضب لدى المصريين

●● كم يكون من الافيد لو ان منظمة التحرير اتفقت على ان يختلف الزعماء علنا ويتفقوا سرا فلا يتشتتون نتيجة اعتدال بعض الزعماء وتشدد البعض الاخر لان الاعتدال الجماعي أو التشدد الجماعي لن يتيح للزعماء ان يقوموا بالمناورات السياسية التي تبعث الحياة في قضيتهم .

●●●

### ومثل اخر

المثل الاخر يقدمه جان ـ ماري لبين وهو رئيس حزب اسمه « الجبهة الوطنية » وهو حزب يميني كان حتى الانتخابات التي تمت سنة ١٩٨٥ لانتخاب مجلس النواب لا يحظى بتأييد شعبي يذكر .

قام الحزب ورئيسه قبل الانتخابات بحملات عنيفة ضد العمال الاجانب العاملين في فرنسا وقام ايضا بصورة غير مباشرة بهجمات ضد اليهود وقد ادت الحملات الى فوز الحزب بنسبة ١١٪ من اصوات الناخبين واصبح زعيمه وعدد من اعضاء الحزب نوابا في الجمعية الوطنية اي مجلس النواب .

اعلن زعيم الجبهة الوطنية عن عزمه ترشيح نفسه لانتخابات رئيس الجمهورية التي ستجري في السنة القادمة ومنذ ذلك الاعلان بدأ حملة دعاية واسعة وجاب اثناء الصيف بكل المصايف الفرنسية يخطب في المصطافين واهل المدن الساحلية .

جميع خطبه تتحدث عن حق الفرنسيين الذين لا ولاء لهم الا لفرنسا بكافة الحقوق ويقصد بعبارة « الذين لا ولاء لهم الا لفرنسا » التنويه والتعريض باليهود الذين لا يخفون ولاءهم لاسرائيل .

●● انتهت رحلات الطواف بالمصايف وكان المتوقع أن يأخذ فترة راحة. لم يفعل ذلك بل انتهز فرصة اجراء حديث معه عن طريق احدى اذاعات الراديو ليلقي باحدى قنابله فيقول: « إن الحديث عن غرف الغاز اثناء الحرب العالمية الثانية ليس الا حديثا هامشيا » .

●●●

### وقامت القيامة في فرنسا

كل المؤسسات اليهودية الدينية والسياسية « ليكرا » .. واتحاد الطلبة اليهود ... الحاخامات .. وغيرهم ... وغيرهم » ثاروا ثورة لا تهمد نارها حاملين على جان ـ ماري ومتهمينه بالعداء للسامية اي لليهود وبأنه فاشستي وعدو للديموقراطية وشارك في الثورة على الرجل كل زعماء الاحزاب الاخرى حتى وصل الامر بطلب احدهم رفع الحصانة البرلمانية عنه وتقديمه للمحاكمة .. وقال شعبان دلماس رئيس مجلس النواب « انه اصيب بالقرف نتيجة ذلك التصريح » بل اكثر من ذلك عندما اجتمع البرلمان الأوروبي الذي يضم نوابا من كافة الدول الغربية في اوروبا طالب رئيس المجلس بأن يقف كل الاعضاء دقيقة حدادا على تصريح جان ماري لبين ووقف الاعضاء حدادا .

●●●

### نعم هي هامشية !!

ويعلن حزب الجبهة الوطنية ان الزعيم سيلقي بتصريح يوم الجمعة ١٨ سبتمبر ويعلن نائب رئيس الحزب جان ـ بيير ستيربوا: « ان رئيس الحزب لا يتلقى دروسا من احد » ويوم الجمعة يحتشد عدد هائل من مصوري التليفزيون والصحفيين ليستمعوا الى تصريح جان ماري لبين فيقول « ان قتل اليهود والغجر والمسيحيين اثناء الحرب العالمية ليس الا جزءا من تاريخ تلك الحرب التي تم قتل الملايين خلاله شنقا أو بالحقن أو بالتعذيب أو بغرف الغاز .. والتي تم اثنائها قتل عشرات الملايين من الأوروبيين ... ان غرف الغاز ليست الا هامشا بين تاريخ تلك الحرب التي استمرت ست سنوات » .

لم يرد على اي واحد ممن هاجموه بل قال : « اني أوجه حديثي للفرنسيين الوطنيين واني اعمل لهم ولفرنسا وليس للذين يهاجرون ...» .

●● الأمر المؤكد ان جان ماري لبين قد تسلط بتصريحاته هذه على الاهتمام داخل فرنسا وهذا ما يريده واصراره على انه يتحدث الى الفرنسيين الوطنيين اصحاب الولاء الكامل لفرنسا له تأثيره على جانب لا يستهان به من الفرنسيين وقوله انه ضد العمال الاجانب واصحاب الولاء المزدوج له تأثيره خصوصا وهناك ما يقرب من ثلاثة ملايين عاطل .

●● وهذه هي السياسة .

# الحالة السودانية (٧): الرؤية والمستقبل

بقلم عبد الله جلاب
صحفي واعلامي سوداني

يحكى انه كان هنالك نزاع حاد بين دولتين افريقيتين متجاورتين، احداهما تنتهج المنهج الرأسمالي، والأخرى تهتدي بالمنهج الاشتراكي. وقد تحول ذلك النزاع الى حرب كلامية. فاتهم الاشتراكيون جيرانهم بأنهم قد اقاموا مجتمعا يأكل فيه الانسان أخاه الانسان. فرد عليهم جيرانهم بأنهم قد اقاموا مجتمعا لا يجد فيه الانسان ما يأكله. والسؤال الذي يتبادر الى الذهن الآن، خاصة وأن الاتجاه العام في العالم الثالث يسعى للوصول الى صيغة للحكم تستلهم واحدا من النظامين الأساسيين في العالم، الاشتراكية والرأسمالية، هل على السودان ان يختار بين واحد من النظامين للخروج من الحالة التي هو فيها؟ هل عليه ان يفاضل بين فقر الاشتراكية وبشاعة الرأسمالية أم عليه ان يجد طريقا آخر قد يكون في منزلة بين المنزلتين أو لا يكون؟ ان يكون في اطار ـ لا شرقية ولا غربية ـ أو يتجاوز كل ذلك لشيء آخر؟

ان الاجابة المباشرة تقول ان مثل هذا الامر غير مطروح في الساحة السياسية الآن، لأسباب تتعلق بأمر أساسي ظل يحكم الساحة السياسية منذ وقت طويل وهو تقديم العمل السياسي المباشر على الفكر السياسي الذي يمكن أن تنبني عليه مثل هذه الأسئلة. رغما عن ذلك تظل مسألة العدالة الاجتماعية في جميع مستوياتها هي التي تدق على كل الأبواب دقا عنيفا ومتواصلا سمع ذلك من يعنيهم الأمر ام لم يسمعوا. ولعل الملامح الأساسية للعدالة الاجتماعية المعنية تتلخص في ما يمكن أن يحفظ حقوق الجماعات الأقل نموا ويحقق املها في مزيد من التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي مشاركة مرضية في الحكم وإدارة شؤون البلاد. عدالة اجتماعية تكون هي المنهج الهادي لنظام الحكم في وضع سياسته وخططه وفي تطبيق تلك السياسات والخطط.

وقد يذهب هذا الأمر الى حد إعادة تنظيم وترتيب كل المعادلات التي تحكم امر البلاد والأفراد. وإن كان المثل الأعلى بالنسبة للمسلمين في مثل هذا الاتجاه يختلف عن غيرهم، اذ يقوم على نسج من السلوك والقواعد الممتحنة وعلى نهج قرآني قويم، رغما عن ذلك فإن المزاج العام والتكوين النفسي بالنسبة للشعب السوداني ككل هو الآخر يقع في مجال السمت المتقارب والمنسجم في مجالات عديدة وأساسية. وقد حسم هذا الشعب أحد الخيارات الأساسية بشكل واضح وهو الخيار بين الديكتاتورية والديمقراطية القائمة على التعدد الحزبي. فاختار بلا تردد النهج الديمقراطي. وحتى في هذا المجال أعطى تفويضه لأحزاب بعينها وأسقط أخرى، غير ان كل ذلك لا يرد على جميع الأسئلة القائمة. اذ يترتب على هذا الخيار خطوات أخرى ينبغي ان تقوم بها الأحزاب والجماعات والأفراد.

اذ ان التفويض الذي نالته تلك الأحزاب هو في معناه العميق اكبر شكل من أشكال التحدي الذي يواجه تلك الأحزاب في عمرها الطويل. فقد أعيدت لها مقاليد الأمور للمرة الثالثة بعد محاولات في التجريب المتصل على مدى ثلاثة عقود من الزمان. وإن كانت تلك المحاولات تحمل تجارب كثيرة ومفيدة، إلا انها لم تكن مقنعة ولا كافية. وان الأمر كله لا يحتمل الآن رفاهية تجريب جديد. فقد تعقدت الأمور وتضاعفت المشاكل للحد الذي بلغ درجات من اليأس تدعو للخطر. فإن كان على تلك الأحزاب ان تعيد الروح الى جذوة الأمل خروجا من رماد اليأس، فعليها أيضا ان تحول كامل المسألة الديمقراطية من مجرد أمنية عزيزة على نفس الأمة الى اداة حوار اجتماعي بناء ومنهج عمل تنموي قادر وأسلوب حركة تخرج الناس من حالة القعود الملازم لدوامات الاحباط واليأس الى مشارف المشاركة المتحمسة والغيورة على كل مقدسات الأمة بما فيها تلك الديمقراطية.

ولما كان مثل ذلك الأمر لا يمكن ان يتم عن طريق الأماني فقط، وانما يحتاج الى جهد خلاق في مجال المبادرة الفكرية التي تختار وتؤصل لنوع الديمقراطية التي نريد، وشكل الدولة التي نتمنى ان نؤسس. وفي مجال الاداء العملي الذي لا يعرف التراخي والوهن. وفي مجال ضرب المثل الأخلاقي العالي للقيادة. وفي مجال الخيال الخلاق الذي يستشرق الآفاق العليا ويقتحم الأسئلة الصعبة بالاجابات الحكيمة والناجزة. وفي مجال تقديم الهم السوداني على سواه والامتلاء بالوطن وهو معاق وهو مريض بعيدا عن العمل بالوكالة لتنفيذ خطط ونوايا الآخرين.

وقد يلاحظ البعض، وان لم يمض طويل وقت على التجربة الديمقراطية في ظل عهدها الثالث، بأن هنالك تململا قد ظهر على جميع المستويات، وأخذ يعبر عن نفسه بالصوت العالي وبالشكوى المتكررة وبالتندر والاتهام للأحزاب بالعجز وغير ذلك. وقد تقع تلك الملاحظات في اطار الضروري وقد يقع التململ ذاته في اطار المشروع. إلا ان يتحول الاتهام للأحزاب بالفشل الى اتهام للديمقراطية كمنهج بالفشل، أمر يتعدى دوائر الاستعجال بالنتائج الى عدم الحكمة. فلا يعقل ان يقاس فشل ونجاح الديمقراطية بوجود الأحزاب القائمة وبمستوى ادائها بقدر ما يقاس بتصاعد الحركة الديمقراطية الشاملة التي تعطي تلك الأحزاب شهادة حياة من يستحق منها الحياة وشهادة موت من مات منها. فالأحزاب ليست بالكائن الجامد وانما هي كائن ينمو ويمرض ويكبر ويصغر وفق منطق الاشياء الذي يحكم المجتمع الذي تعيش فيه تلك الأحزاب.

لذلك وفي هذا المجال، فقد اتضح جليا ان العقد الاجتماعي الذي أشاد عليه الآباء المؤسسون لحركة الاستقلال، وشامل الحركة السياسية احزابا وفكرا وأسلوب عمل في الثلاثينات والأربعينات من هذا القرن ما لم يعد هو الأساس الملائم للمرحلة التي نحن فيها. بل لم يكن هو المطلب الأساسي لمقتضيات مرحلة ما بعد الاستقلال.

ولعل عدم العناية بهذا الأمر من الجوانب الفكرية والأدائية هي التي قادت الى معظم الشرور التي عانت منها الحركة السياسية في البلاد. ومن المشكوك فيه وأن كان من الممكن ان يكون الفكر السياسي في مرحلة ما بعد الاستقلال قد ملك الدراية والاداة التي تعالج مستجدات تلك المرحلة. الا انه سيظل أساس الخروج مما نحن فيه المعالجة الشافية لهذا الجانب. لقد ظل الهيكل العام للعقد الاجتماعي الأول والذي قام على ائتلاف قيادات القطاع التقليدي كانوا اولئك زعماء دينيين أو قبليين مع قطاعات القوى الحديثة من متعلمين ونقابيين وغيرهم، لقد ظل ذلك الائتلاف يمثل تجربة متفردة أعطت الحركة السياسية جذورا وقوة دفع. ولا يزال الاطار العام لذلك العقد الاجتماعي مقبولا ولكن بعناية اكبر تكون هي أساس الرؤية الجديدة التي يقوم عليها. وبالشكل الذي يعطي الجموع التي ظلت تنفر كل يوم وبلا مأوى من ميادين الاحزاب دافعا جديدا وحماسا اكبر للعودة والمشاركة.

لقد كان عقد الثلاثينات والاربعينات يمثل تعايشا بين أجيال ومفاهيم تتفق حول هدف واحد وهو الاستقلال وتختلف حول أشياء اخرى أساسية وكثيرة. كما ان الجماعات التي ظلت تتعايش في تلك الفترة لم تنفتح على بعضها بدراية ولم تنفعل كثيرا بوجودها وتعايشها المشترك، الشيء الذي لم ييسر لها زادا فكريا يحول ذلك التعايش الى تيار عام يتطور وينمو، فلازمه الجمود وتصلبت شرايينه، فغامت الرؤية وطاش الهدف. لذلك فإن الجملة المفيدة التي يمكن ان نخرج بها من كل ذلك تكاد ان تكون هي ذات الجملة التي يمكن أن تكون أساس حركة جديدة ورؤية جديدة تضع الأساس والزاد لعقد اجتماعي جديد في مضمونه وأساليبه ولسانه يقوم على الهيكل القديم. لا ان تكون القطاعات المكونة لهذا العقد الاجتماعي الجديد مجرد جماعات تتعايش كما الماء والزيت، وانما كجماعات متفتحة على بعضها البعض في بنيان سياسي يملك قدرا عاليا من الانسجام والتوافق وينفعل برؤية تستبطن هموم الحاضر وتجارب الماضي وأمل المستقبل. وان كان لقطاعات هذا العقد الاجتماعي القديم ـ الحديث في ذات الوقت، مكانها في داخل حركة الذات الثقافية للبلاد، فإن اللحظة التاريخية تفرض على هذه الأحزاب والجماعات ان تجلو أدواتها لقيادة حركة فكرية وسياسية واجتماعية جديدة تكون هي وسيلة الخروج.

إن الأزمة لم تعد محصورة في اطار الأحزاب الكبيرة فقط اذ ان غيرها ايضا يعاني من امراضه الخاصة والمستعصية، فالكل مطالب بأن يجدد في فكره وأدواته فقد انتهى عهد التجريب وكل الساحات مهيأة لدم جديد حار يحمل الرؤية والبشارة في ذات الوقت.




قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه » .

## إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | أبوظبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٥٤ | ٤,٥٤ | ٤,١٣ | ٤,٢٥ | ٤,٢٢ | ٤,٢١ | ٤,٥٥ | ٤,٥٠ | ٤,٢٣ | ٤,٥٧ |
| الشروق | ٦,١٢ | ٦,١٤ | ٥,٣٣ | ٥,٤٥ | ٥,٤٩ | ٥,٥١ | ٦,٢١ | ٦,١٦ | ٥,٤٢ | ٦,١٧ |
| الظهر | ١٢,١٠ | ١٢,١١ | ١١,٣٠ | ١١,٤٢ | ١١,٤٤ | ١١,٣٩ | ١٢,٢١ | ١٢,١٠ | ١١,٣٧ | ١٢,١٩ |
| العصر | ٣,٣٣ | ٣,٣٤ | ٢,٥٢ | ٣,٠٦ | ٣,٠٦ | ٣,٠١ | ٣,٣٧ | ٣,٢٧ | ٣,٠٠ | ٣,٤٣ |
| المغرب | ٦,٠٨ | ٦,٠٨ | ٥,٢٤ | ٥,٣٩ | ٥,٣٩ | ٥,٤٣ | ٦,١٣ | ٦,٠٢ | ٥,٣٢ | ٦,١١ |
| العشاء | ٧,٢٨ | ٧,٣٨ | ٦,٤٠ | ٧,٠٩ | ٦,٥٥ | ٦,٤٧ | ٧,٣٧ | ٧,٢٦ | ٦,٤٩ | ٧,٤١ |

| | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,١٤ | ٣,٥٧ | ٤,٣٨ | ٤,٤٠ | ٥,٠٩ | ٤,٢٥ | ٥,٣١ | ٤,١٨ | [illegible] | [illegible] |
| الشروق | ٥,٣١ | ٥,٢٧ | ٥,٥٨ | ٥,٥٠ | ٦,٣١ | ٥,٥٥ | ٧,٠١ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الظهر | ١١,٢٧ | ١١,٢٩ | ١١,٥٩ | ١٢,٠٤ | ١٢,٣٦ | ١١,٥٨ | ١٢,٥٤ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العصر | ٢,٥٠ | ٢,٥٤ | ٣,٣٥ | ٣,٠٤ | ٣,٤٨ | ٣,١٨ | ٤,١١ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المغرب | ٥,٢٣ | ٥,٢٢ | ٥,٥٧ | ٦,٠٣ | ٦,١٨ | ٥,٤٨ | ٦,٤٦ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العشاء | ٦,٣٧ | ٦,٥٣ | ٧,٢٢ | ٧,٠٢ | ٧,٤١ | ٧,٠٨ | ٨,١١ | ٦,٤٨ | ٧,٢٩ | ٨,٠٨ |

| | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥,١٤ | ٤,٣٦ | ٥,٠٧ | ٥,٤٢ | ٤,٥٨ | ٤,١٨ | ٤,٣٢ | ٤,٤٩ | ٤,٣٧ | ٤,١٧ |
| الشروق | [illegible] | [illegible] | ٦,٤٥ | ٧,١٢ | ٦,٣٠ | ٥,٥٥ | ٦,٠٩ | ٦,٢٧ | ٦,١٤ | ٥,٥٦ |
| الظهر | [illegible] | [illegible] | ١٢,٣٣ | ١,٠٥ | ١٢,٢٦ | ١١,٤٥ | ١١,٥٧ | ١٢,١٦ | ١٢,٠٤ | ١١,٣٨ |
| العصر | [illegible] | [illegible] | ٣,٣٧ | ٤,٢٢ | ٣,٣٧ | ٢,٥٣ | ٢,٥٩ | ٣,٢١ | ٣,١٢ | ٢,٢٧ |
| المغرب | [illegible] | [illegible] | ٦,١٩ | ٦,٥٦ | ٦,١٥ | ٥,٣٣ | ٥,٤٢ | ٦,٠٢ | ٥,٥٢ | ٥,١٩ |
| العشاء | ٨,٠٠ | ٧,١٨ | ٧,٥١ | ٨,٢١ | ٧,٤٦ | ٧,٠٤ | ٧,١٤ | ٧,٣٤ | ٧,٣٣ | ٦,٥٢ |

| | كوبنهاجن | لوس انجيليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٣٦ | ٤,٢٥ | ٥,٠٦ | ٤,٤٩ | ٤,٢٣ | ٤,٣٧ | ٤,١٦ | ٤,٥٦ | ٤,٢٨ |
| الشروق | ٦,١٥ | ٥,٤٨ | ٦,٤٣ | ٦,٢٦ | ٥,٥٣ | ٦,٠٥ | ٥,٤٨ | ٦,١٤ | ٦,٠٥ |
| الظهر | ١٢,٠٠ | ١١,٤٣ | ١٢,٣١ | ١٢,١٦ | ١١,٤٦ | ١١,٥٩ | ١١,٤١ | ١٢,١٢ | ١١,٥٦ |
| العصر | ٢,٥٦ | ٣,٠٤ | ٣,٣٣ | ٣,٢٦ | ٣,٠٣ | ٣,١٦ | ٢,٥٦ | ٣,٣٤ | ٣,٠٨ |
| المغرب | ٥,٤٣ | ٥,٣٧ | ٦,١٦ | ٦,٠٤ | ٥,٣٧ | ٥,٥١ | ٥,٣٢ | ٦,٠٧ | ٥,٤٥ |
| العشاء | ٧,١٦ | ٦,٥٥ | ٧,٤٨ | ٧,٣٦ | ٧,٠٢ | ٧,١٣ | ٦,٥٨ | ٧,٢١ | ٧,١٦ |

## القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

### تنظيم النسل

القارىء اسماعيل قادري يقول انه طالب دراسات عليا خارج وطنه ومعه اهله، ويجد مشقة في مواصلة دراسته مع ضجيج ذريته. فكر هو وزوجته أن يلجأ الى طريقة تيسر عليهما الحياة حتى تنتهي دراسته. ويسأل ما هو الفرق بين تنظيم النسل وتحديده، وهل يجوز تنظيم النسل لمن كان في مثل حاله؟ وما هي الطريقة أو الكيفية التي يتم بها ذلك ؟

والجواب ـ والله الموفق ـ أن تحديد النسل يعني إنجاب الزوج وزوجه عددا محددا من الأولاد لا يتعديانه، كاثنين مثلا، او أربعة، أو أي عدد يتفقان أن يتوقف بعده الانجاب نهائيا. وفي مثل هذه الاحوال إما ان يعقم الزوج بمعنى أن تجرى له عملية من شأنها ايقاف القدرة على افراز حيوانات مخصبة أو اغلاق القنوات التي تحمل هذا السائل الى الخارج، أو اي وسيلة اخرى، كما تفعل بعض الدول ذات الاعداد الهائلة كالهند أو الصين الشعبية. وإما أن تعقم الزوجة بحيث لا تخرج البويضات التي تتحول بعد التخصيب الى جنين .

هذا التعقيم لا يجوز باتفاق أهل العلم لأنه ينطبق عليه ما جاء في القرآن الكريم « ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئا كبيرا ». وقوله تعالى : « ولا تقتلوا انفسكم إن الله كان بكم رحيما » وقتل الذرية بهذه الوسائل المستحدثة قتل للنفس وتعد لحدود الله. والحالة الوحيدة التي يجوز فيها للزوجة ان تعقم نهائيا اذا نصحها طبيب عدل بأن الحمل يؤدي الى خطورة على حياتها كمرضى القلب اللائي لا يستطعن أن تتحمل احداهن الجنين، أو مرضى السل اللاتي لا تتحمل أجسامهن تغذية الجنين وهو في الرحم مما قد يقضي عليهما معا. وهنا أحب أن أشدد في المشورة الطبية ان تكون من طبيب ذي ضمير ديني يمنعه من التهاون في التعدي على حدود الله في المشورة التي يقدمها .

أما تنظيم النسل فهو أن تواجه الاسرة الناشئة ظروفا معينة، أحدها الظرف الذي اشار اليه السائل من طلبه للعلم في غير بلده، وحاجته وحاجة زوجته الى تنظيم حياتهما حتى ينتهي من دراسته في المدة المقررة له، إن لم يكن قبلها، وقد تكون الزوجة دارسة كذلك وليست لديها القدرة الجسدية أو المالية للقيام بأعباء الاسرة واعباء الدراسة. هذا مثل من امثلة التنظيم. ومثل آخر أن تكون الزوجة خصبة الرحم سريعة العلوق وتغذي ذريتها تغذية صناعية. فما أن تنتهي فترة ما بعد الولادة حتى تفاجأ بأنها حملت من جديد. الى غير ذلك من الأعذار الحقيقية المشروعة التي تستدعي أن تكون هناك فترة استجمام تستجمع فيها المراة قوتها وحيويتها على الحمل من جديد .

ومرة أخرى يكون هذا التنظيم ومدته خاضعة للظروف المعينة. فهناك من تكتفي بسنة وهناك من تحتاج الى اكثر. وهذه اعتبارات صحيحة تراعى فيها مصلحة الطرفين المقصودين. وهذا التنظيم جائز لا غضاضة فيه لان جواز العزل ثبت في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد بين الامام العراقي أن هذه الاحاديث ثبتت صحتها بالاستناد اليها في التنظيم استنادا الى المصدر الاسلامي الذي لا نزاع فيه لحاجة عارضة كتلك التي عرضت للصحابي الذي ذهب الى رسول الله يشكو اليه حاجته الى خادمته التي كانت تقوم بشؤونه وشؤون زوجته وأراد ان يعزل عنها حتى لا تحمل فيعجزها ذلك عن خدمتهما ـ وقد كان له حق الاستمتاع بها بملك اليمين، فعذره رسول الله صلى الله عليه وسلم .

## رئيس رابطة مسلمي كندا لـ الشرق الأوسط :

# مطلوب محطة تليفزيونية إسلامية لتوحيد أبناء العالم الإسلامي

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

**مع بداية القرن الحالي بدأ المسلمون في التوافد على كندا في مجموعات صغيرة، حتى نهاية الحرب العالمية الثانية كان عددهم يعد على الاصابع.. ولكن في العشرين سنة الأخيرة ازدادت اعداد المسلمين بعد ارتفاع معدلات الهجرة من البلدان السلامية الى كندا حتى وصل عددهم في الوقت الحاضر الى ما يربو على ربع المليون مسلم .**

ويؤكد رئيس رابطة المسلمين بكندا ومؤسس اتحاد المسلمين لشمال امريكا « اسنا » الدكتور محمد اشرف في حواره مع « الشرق الأوسط » ان المسلمين بدأوا في التوافد الى كندا منذ عام ١٨٧١ وكان عددهم ١٣ مسلما ثم وصل العدد الى ٤٠٠ مسلم في عام ١٩٠١ واغلبهم من الاتراك والسوريين واللبنانيين، في عام ١٩١١ وصل عدد المسلمين الى ما يزيد على ١٠٠٠ مسلم اكثرهم من العرب والاتراك ثم ازداد الى ٣٠٠٠ مسلم في عام ١٩٥١. وقد تضاعف العدد عشرات المرات الى ان اصبح عدد المسلمين في كندا ربع مليون مسلم من افريقيا وآسيا وامريكا الجنوبية وغيرها .

وأضاف د. محمد اشرف : ان هناك مناطق ازدحام او اغلبية بالنسبة للمسلمين ففي ولاية « تورنتو » يبلغ عدد المسلمين ٥٠ الف نسمة، وفي « مونتريال » ٤٠ الفا، والبرتا ١٥ الفا. ويرجع التجمع في هذه البلاد لظروف المناخ والاقتصاد وارتفاع مستوى المعيشة .

### دعوة للتعاون

ويقول الدكتور محمد اشرف رئيس رابطة المسلمين بكندا.. من المهم ان نربط بين المسلمين بكندا والمسلمين خارجها في مختلف انحاء العالم، ولا يمكن ذلك الا عن طريق الاعلام. فلماذا لا تتعاون المنظمات الاسلامية الدولية، المنتشرة في البلاد الاسلامية والعربية، لانشاء محطة تليفزيون تخصص للعرب المسلمين وتبث ارسالها بالقمر الصناعي ؟

حقيقة هذا المشروع قد يكون باهظ التكاليف ولكن في الوقت نفسه فان العائد المعنوي كبير جدا .

لقد بلغ عدد المسلمين في جميع انحاء العالم اكثر من مليار مسلم، وعلينا ان نقوم بربط وتجميع الجسد الاسلامي الذي هو عماد الدين، فشباب المسلمين في حاجة الى الترابط الفكري والعقائدي حتى يتوحد الشمل وتجتمع كلمتهم وعن طريق هذا التوحيد الفكري الاسلامي يمكن حل مشاكل العالم الاسلامي ومكافحة التيارات المعادية للاسلام ودفع الحركة الاسلامية الى الامام. فالعالم الإسلامي بخير، ويمتلك خيرة شباب العالم الذين هم ذخيرة ومستقبل كل امة. ولن يستقيم لدولة او لأمة او لوطن امر الا اذا انصلح فكر الشباب. فنحن لدينا في عالمنا الاسلامي الثروة البشرية والمالية والطبيعية، ثروات العالم تحت ايدينا ولكن للاسف لا تستغل الاستغلال الصحيح .


د. محمد اشرف

### الشجرة الام

وعن « اتحاد المسلمين » قال د. اشرف : لقد تم تأسيس هذه الجمعية في عام ١٩٦٣ بعدد قليل من الطلبة العرب الذين هاجروا الى كندا. وتعتبر « اسنا » هي الشجرة الام التي تتفرع عنها عديد من الجمعيات فانبثق عنها الجمعية الاسلامية للعلميين والمهندسين، والجمعية الاسلامية للاطباء والمركز التعليمي الاسلامي .

وكل جمعية من الجمعيات لها ميثاقها الخاص ونشاطها وحقوقها، ويمتد نشاط عمل الجمعية الام « اسنا » بمساعدة فروعها لخدمة المهاجرين الجدد لكندا فهي تستقبل الزائر الجديد وتوفر له المسكن وسبل الحياة والمعيشة حتى يحصل على عمل، ايضا تساعد الطلبة المهاجرين بتقديم المعونات والقروض المالية لغير القادرين على دفع نفقات التعليم بالاضافة الى عقد المؤتمرات للمسلمين ومساعدة الاسر المسلمة على التكيف مع المجتمع الكندي في جو اسلامي يضمن لهم اخلاقيات وعقائد الدين الاسلامي السوية .

### ظواهر الانحلال

وفي محاولة لالقاء الضوء على المشاكل التي تواجه المسلم في كندا يقول د. محمد اشرف:

إن المجتمع الكندي يعاني مثل المجتمعات الأوروبية من ظواهر الانحلال الخلقي والتفكك الاسري والاختلاط بين الجنسين والسفور، وقد يقع المسلم في براثن هذا الانحلال والفساد فيصيبه ما أصاب ابناء هذا المجتمع من تمزق وتفسخ عقائدي وايماني. فمن السهل ان يقع المسلم وهو بعيد عن موطنه ومجتمعه الذي يحافظ على القيم والمثل والمبادىء تحت تأثير هذه التيارات الغربية بكل ما فيها من فكر ملوث .

ومن المشاكل ايضا مشكلة الزواج، فالشباب المسلم هنا يجد صعوبة في التلاقي، لان اتساع رقعة البلاد اوجد فجوة، لهذا قمنا باصدار جريدة اسلامية اسبوعية، يتعرف من خلالها المسلمون على بعضهم البعض، وقد تمت عن طريق المجلة العديد من حالات الزواج الناجح.. ايضا هناك بعض البرامج الاسلامية التي نقدمها عن طريق شراء ساعات اعلانية بالتليفزيون الكندي .

## دعاء

اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وارض عنا .

## من قصص التراث

### الأعرابي وعبد الملك

صنع عبد الملك بن مروان طعاما، فاكثر واطاب ودعا اليه الناس، فاكلوا .

فقال بعضهم: ما أطيب هذا الطعام! ما نرى أن احدا راى اكثر منه ولا اكل أطيب منه .

فقال اعرابي من ناحية القوم : أما اكثر فلا، وأما أطيب فقد والله اكلت أطيب منه .. فطفقوا يضحكون من قوله .

فقال له عبد الملك : لقد اكلت طعاما طيبا فمن انت ؟

قال : أنا رجل جانبتني عنعنة تميم وأسد، وكشكشة ربيعة، وحوشي أهل اليمن وإن كنت منهم .

فقال : من أيهم أنت ؟

قال : من أخوالك، من عذرة .

قال : أولئك فصحاء الناس، فهل لك علم بالشعر ؟

قال : سلني عما بدا لك يا أمير المؤمنين .

قال: أي بيت قالته العرب امدح .

قال: قول جرير :

الستم خير من ركب المطايا
وأندى العالمين بطون راح

وكان جرير في القوم؛ فرفع رأسه وتطاول لها. ثم قال : فأي بيت قالته العرب أفخر ؟

قال : قول جرير :

اذا غضبت عليك بنو تميم
حسبت الناس كلهم غِضابا

فتحرك لها جرير؛ ثم قال له: فأي بيت أهجى ؟

قال : قول جرير :

فغُضّ الطرف إنك من نُمير
فلا كعبا بلغت ولا كِلابا

فاستشرف لها جرير ثم قال : فأي بيت اغزل ؟

قال: قول جرير :

ان العيون التي في طرفها حور
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

فاهتز جرير وطرب. ثم قال له: فأي بيت قالته العرب أحسن تشبيها ؟

قال : قول جرير :

سرى نحوهم كأن نجومه
قناديل فيهن الذُبال المفتل

فقال جرير : جائزتي للعذري يا أمير المؤمنين .

فقال له عبد الملك: وله مثلها من بيت المال، ولك جائزتك يا جرير لا تنقص منها شيئا. وكانت جائزة جرير اربعة آلاف درهم وتوابعها من الحملان والكسوة .

فخرج العذري وفي يده اليمنى ثمانية آلاف درهم وفي اليد اليسرى رزمة ثياب .

# بالتعادل... الاتحاد أزاح الاتفاق عن صدارة الدوري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

**كان بمقدور فريق نادي الاتحاد ان يخرج فائزا ٢/١ بمباراته ضمن الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم مع فريق نادي الاتفاق (حامل اللقب وصاحب الصدارة) التي خاضها في مدينة جدة..**

**الا ان الاتحاد سمح لجمال محمد ان يقتنص هدف التعادل (٢-٢) للاتفاق في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع فيما كان جمهوره العريض المتحمس والمتلهف للفوز يستعد للاحتفال بالفرحة الكبرى.**

بدأت المباراة بحماس واثارة واستمر الحال كذلك حتى الدقيقة العاشرة عندما خطف محمد السويد مهاجم الاتحاد الدولي هدفا «سينمائيا» ولا اروع من كرة تحركت اساسا من ضربة حرة لصالح الاتحاد نفذها سعد بريك من الجهة اليمنى للمرمى الاتفاقي..

السويد طار مستقبلا الكرة ظهره للمرمى وحولها «دبل كيك» خلفية وداخل شباك مبارك الدوسري حارس مرمى الاتفاق.. ورقصت الجماهير الاتحادية في المدرجات..

وسيطر الاتحاد بفضل خط وسطه المتألق مقابل بعض الهبوط في مستوى افراد وسط الاتفاق... وضاعت فرصتان اخريان للاتحاد قبل انتهاء الشوط الاول من صلاح المولد الاولى اثر هجمة منسقة قادها عبد الله غراب ولعب فيها الكرة جميلة للمولد المنفرد الذي استعجل في تسديدها ليبطل مفعولها الدوسري..

والثانية قبل دقيقتين فقط من نهاية الشوط.

## الشوط الثاني

في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني فاجأ جمال محمد الاتحاد وجماهيره باحرازه هدف التعادل للاتفاق عندما انفرد بالمرمى من كرة راسية مهرها «المهندس» صالح خليفة ووقف امامها دفاع الدفاع متفرجا ظانا ان جمال كان في موقف تسلل..

نشط الاتفاقيون بعد هذا الهدف واخذوا يبسطون سيطرتهم على خطوط الاتصال والتموين في وسط الملعب، وقد نزل محمد ابو حيدر في هذا الشوط لينضم لهجوم الاتفاق بجوار جمال محمد الذي كاد يضيف هدفا ثانيا لفريقه في الدقيقة ٥٨، عندما وصلته كرة خلف المدافعين شبيهة بكرة هدفه الاول الا انه اخفق هذه المرة باستغلالها.

في الدقيقة ٦٦ خرج السويد مصابا ونزل مكانه محمد المالكي الذي نجح في تسجيل الهدف الثاني للاتحاد بعد نزوله بثلاث دقائق. ففي الدقيقة ٦٩ احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة على راس منطقة الـ ١٨ الاتفاقية نفذها مروان بصاص جميلة وارتدت الكرة من القائم الايسر لمرمى الاتفاق للمالكي المتابع فاسكنها الشباك بثقة.

استعاد الاتحاد ثقته بنفسه بعد هذا الهدف ولعب بمزاج تظاهره في المدرجات اهازيج وهتافات جمهوره..

ولكن مع تصاعد الهتافات والاهازيج فيما عقارب الساعة توشك ان تعلن نهاية المباراة.. وفي الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع ضرب الاتفاق ضربته ومن ضربة حرة حرك فيصل البدين الكرة عالية تصدى لها جمال محمد وحولها برأسه داخل المرمى مسجلا هدف التعادل الثمين للاتفاق.

### «لقطات»

● جماهير اتحادية غفيرة جدا حضرت اللقاء لاول مرة هذا الموسم رغم النقل التلفزيوني المباشر.

● حكم المباراة عمر الشقير ومساعداه حسن البحيري وعبد الرحمن الزيد كانوا في قمة مستواهم وتألقهم.

● مستوى الاتفاق في اللقاء لا يدل على انه سيحتفظ بالبطولة للمرة الثانية على التوالي.

● الاتفاق اصبح رصيده ١٠ نقاط لينفرد النصر بالمقدمة بـ ١١ نقطة في حين اصبح للاتحاد ٧ نقاط.

● لعب للاتحاد احمد سالم في حراسة المرمى وفي الدفاع خالد غراب وعبد الله الاحمدي وسعد بريك «كابتن» عبد الله جابر، وفي الوسط مروان بصاص وكمال ظافر وعبد الله فوال وعبد الله غراب وفي الهجوم صلاح المولد ومحمد السويد.

وفي الدقيقة ٩٠ لعب اسماعيل حكمي بدلا من المولد وفي الدقيقة ٦٦ لعب محمد المالكي بدلا من محمد السويد المصاب.

● لعب للاتفاق: مبارك الدوسري في حراسة المرمى، وفي الدفاع عبد الله صالح، وسلمان النمشان ومحمد المغلوث وصلاح باخشوين، وفي الوسط صالح خليفة «كابتن» وعيسى خليفة وفيصل البدين وعبد الحليم عمر وفي الهجوم جمال محمد وراشد خليفة وفي بداية الشوط الثاني لعب ابو حيدر بدلا من عبد الحليم عمر.

السويد

## مباريات الدرجة الاولى:

## الشعلة كسب التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في نطاق الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الاولى الكروي السعودي تقابل يوم اول من امس فريقا ناديي الشعلة والتعاون واسفر اللقاء عن فوز الاول بهدفين نظيفين سجلا في شوط المباراة الثاني عن طريق صالح الباحوث والرشودي بالخطأ في مرمى فريقه.

كذلك التقى ايضا فريقا الجبلين والفيحاء وانتهى اللقاء بفوز الجبلين بهدفين نظيفين. الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي وفي الشوط الثاني سجل المدافع عبد الله المحيني هدفي فريقه ثانيهما من نقطة الجزاء.

وفي اللقاء الثالث كسب فريق الروضة ضيفه فريق الانصار بنتيجة ٣/صفر.

فريق الرياض هزم هجر باربعة اهداف مقابل هدف واحد في اللقاء الذي اجرى بينهما عصر امس الجمعة على ملعب الصائغ وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل ١/١.

سجل للرياض فهد الحمدان ٣ وعبد الله الصعيان فيما سجل لفريق هجر فهد العيسى.

## اخبار سعودية قصيرة

● في اطار منافسات الدورة التنشيطية لفرق الكرة الطائرة السعودية فاز فريق الاتحاد على جاره الاهلي بثلاثة اشواط مقابل شوطين. وفي الرياض فاز الهلال على الرياض بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وبهذه النتيجة تصدر الهلال فرق مجموعته التي تضم الكوكب والنصر والرياض.

● في الدوري الممتاز لكرة السلة فاز فريق النصر على الاتحاد بنتيجة ٦٩/٦١ (الشوط الاول انتهى بتقدم النصر بـ ٣٨/٢٢).

كما فاز فريق النادي الاهلي على فريق هجر بـ ٩٣/٧٥ (الشوط الاول ٣٨/٣٦ للاهلي).

## رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم يطير الى تشيلي

المنامة ـ واس:

غادر المنامة امس وكيل وزارة الاعلام ورئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة متوجها الى تشيلي ليترأس بعثة منتخب شباب البحرين لكرة القدم المشارك في نهائيات كاس العالم للشباب المقررة اقامتها في تشيلي في العاشر من اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

والجدير بالذكر ان منتخب شباب البحرين كان قد دخل معسكرا تدريبيا في البرتغال حيث لعب عدة مباريات تجريبية مع الفرق البرتغالية.. كما لعب قبل مغادرته البحرين عدة مباريات مع منتخب شباب الكويت ومع منتخب شباب الجمهورية العربية اليمنية واختتم مبارياته التجريبية في البحرين مع فريق نادي السد القطري.

## تعادل الاهلي والوحدة

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

تعادل فريقا الاهلي من جدة والوحدة من مكة المكرمة بهدف لكل منهما حيث سجل لاعب الاهلي سالم مقبول في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول من تمريرة ذكية من امين دابو.

وفي الدقيقة ٣٢ من نفس الشوط تعادلت الوحدة بهدف عبد الله خوقير الذي اقتنص كرة تأخر فيها اللاعب بندر سرور.

# الهلال بطل دورة «مارس» الثانية

## العبيد هداف الدورة والهاشمي افضل لاعب



هداف البطولة.. عبد المحسن العبيد لحظة تسجيله الهدف الثالث..

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

**حقق فريق ناشئي كرة القدم بنادي الهلال السعودي بطولة دورة «مارس» الثانية للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي للاشبال (تحت ١٧ سنة) بعد فوزه مساء اول من امس على فريق نادي التضامن الكويتي باربعة اهداف نظيفة وكان الشوط الاول قد انتهى بتفوق الهلال ٣/صفر.**

بداية سريعة من الفريقين وهجمة خاطفة قادها الظهير الهلالي الايمن سلطان الثنيان حول خلالها الكرة وسط المنطقة فتصدى لها عبد المحسن العبيد برأسه الا ان حارس مرمى التضامن وفق في انقاذ الموقف ببراعة، ولكن عند الدقيقة الرابعة ارتكب دفاع التضامن خطأ ضد العبيد وسط منطقة الجزاء فاحتسب الحكم عبد الرحمن لوتاه ضربة جزاء نفذها العبيد نفسه على يسار الحارس مفتتحا اهداف فريقه.

وبعد سبع دقائق اخطأ دفاع التضامن مرة اخرى في تقدير كرة امامية طويلة خطفها خالد هوساوي ولعبها امام المرمى للجناح الايسر محمد التمياط الذي لم يتوان في ايداعها المرمى كهدف ثان.

وكاد خالد غلوم مهاجم التضامن ان يقلل فارق النتيجة عندما انفرد بحارس مرمى الهلال.. ولكن في الدقيقة ٣٣ انقض المهاجم المشاكس عبد المحسن العبيد برأسه على كرة حاول مدافع وحارس مرمى التضامن ابعادها وحولها داخل المرمى هدفا هلاليا ثالثا.

### الشوط الثاني

هبط مستوى الاداء العام للفريقين في الشوط الثاني ولم تشكل هجماتهما خطورة تذكر على حارسي المرمى وحاول مهاجم التضامن فهد كميل ان يهدد مرمى الهلال الا انه لم يجد المساعدة اللازمة من زملائه لاعبي الوسط.

ومن ضربة حرة احتسبت للهلال خارج منطقة الجزاء التضامنية لعب الكرة بذكاء فيصل السبيعي من خلال حائط الصد والمدافعين للعبيد المندفع نحو المرمى ليسدد بيمناه قذيفة لا ترد استقرت في الزاوية العلوية اليسرى لمرمى التضامن.

● مثل الهلال: عبد الرحمن العويس (منصور القاسم) ـ وناصر المهيني وحسن النمشان وعبد الرحمن الختين وسلطان الثنيان وفيصل السبيعي (قائد الفريق) ووليد المدوح ومنصور الموينع وخالد هوساوي وعبد المحسن العبيد (عبد العزيز المطر) ومحمد التمياط.

ومثل التضامن: عبد الله يوسف وجمال القبندي وخالد مبارك (فهيد العجمي) وطارق العامر وزيد خلف وحمد العيسى وبدر مسلم (ماجد القحطاني) واحمد القبندي وفهد كميل ـ وفهد شبيب وخالد غلوم.

### لقطات

● بعد انتهاء المباراة تسلم قائد الهلال فيصل السبيعي كأس البطولة من وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب في السعودية الدكتور صالح احمد بن ناصر الذي قلد زملاءه الميداليات الذهبية.

واحتل المركز الثاني فريق نادي المحرق البحريني (البطل السابق) وتسلم لاعبوه الميداليات الفضية واحتل فريق بني ياس الاماراتي المركز الثالث (اثر فوزه مساء اول من امس على فريق سداب العماني بهدف يتيم) وحصل افراده على الميداليات البرونزية.

● كأس هداف الدورة تسلمه مهاجم الهلال عبد المحسن العبيد لتسجيله ستة اهداف وكان اقرب منافسيه مهاجم المحرق عارف ابراهيم بـ ٣ اهداف.

● خالد الهاشمي من فريق بني ياس حصل على لقب افضل لاعب وتسلم كأسا بهذه المناسبة وقدم لفريقه جائزة الفريق المثالي.

● حارس مرمى فريق المحرق البحريني علي حسن اختير كـ «احسن حارس مرمى» في البطولة.

وهنا الترتيب النهائي للفرق.

الترتيب النهائي للفرق

| الفريق | نقاط | له | عليه |
|---|---|---|---|
| ١ـ الهلال | ٧ | ٩ | ٢ |
| ٢ـ المحرق | ٦ | ٥ | ٢ |
| ٣ـ بني ياس | ٣ | ٣ | ٦ |
| ٤ـ سداب | ٢ | ٢ | ٤ |
| ٥ـ التضامن | ٢ | ٣ | ٨ |

نجم ريال مدريد الهداف المكسيكي العالمي هوجو سانشيز وسط بحر من المعجبين في مطار مدريد

# بنيارول يقابل اميركا كالي بنهائي كأس «الليبرتادوريس»

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

**تقدم فريق نادي بنيارول بطل الاوروجواي لكرة القدم للقاء النهائي لـ «كاس الليبرتادوريس» اي لقب بطولة اندية امريكا الجنوبية لكرة القدم وذلك في اعقاب فوزه على فريق نادي اندبندياني الارجنتيني ٤ـ٢ في الدور نصف النهائي وجاءت اهداف بنيارول كلها في الشوط الثاني من مباراة الفريقين.**

فرسان المزي «الاصفر والاسود» سيقابلون في الدور النهائي الذي يتضمن مباراتي ذهاب واياب على ملعب طرفيه فريق نادي اميريكا كالي بطل كولومبيا يومي ٢١ و ٢٨ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

### فيينورد وبيفيرين يتقدمان... اوروبيا

● في نتيجتين متأخرتين لمباريات الاياب في بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، فاز فريق فيينورد روتردام الهولندي على فريق نادي سبورا لوكسمبورج ٥ـ٢ في لوكسمبورج بعدما كان قد هزمه في مباراة الذهاب التي اجريت بينهما في روتردام وبذا تقدم فيينورد الى الدور الثاني بمجموع ١٠ـ٢.

وفي العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ فاز فريق نادي بوهيميانز براغ على «ضيفه» البلجيكي بيفيرين ١ ـ صفر بهدف احرزه نجمه شالوبكا، ولكن هذا الفوز لم يكن كافيا لضمان تقدم بوهيميانز ذلك انه سبق لبيفيرين ان فاز بملعبه ٢ ـ صفر وهكذا تقدم للدور الثاني.

### استقبال حاشد للاعبي ريال.. في مدريد

● استقبل جمهور حاشد بالهتاف ومظاهر الابتهاج لاعبي ريال مدريد بطل الدوري الاسباني لكرة القدم لدى عودتهم الى العاصمة الاسبانية، بعدما تمكنوا من اقصاء نابولي بطل ايطاليا من تصفيات كأس اوروبا لابطال الدوري. وتدخلت قوات الشرطة ومنع الشعب لتنظيم خروج بعثة الفريق من المطار وسط الحشود الجماهيرية الغفيرة.

### تشكيلة المنتخب الايرلندي الجديدة

● اعلنت في دبلن عاصمة جمهورية ايرلندا التشكيلة الجديدة للمنتخب الايرلندي لكرة القدم التي ستلعب مع منتخب بلغاريا يوم ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري في اطار تصفيات كأس الامم الاوروبية.

ضمت التشكيلة نخبة من نجوم الدوري الانجليزي بينهم جون الدريدج قلب هجوم نادي ليفربول وهداف الدوري الانجليزي الحالي وزميلاه في النادي قلب الدفاع مارك لورنسون وروني ويلان. وهنا اسماء اللاعبين المختارين وانديتهم:

بات بونر (السلتيك/ اسكوتلندا)، وجيري بايتون (بورنموث) لحراسة المرمى.

جون اندرسون (نيوكاسل يونايتد) وكريس هيوتون (توتنهام هوتسبر) وديفيد لانجان (برمنجهام سيتي) وكيفن موران (مانشستر يونايتد) وبول ماكجراث (مانشستر يونايتد) ومارك لورنسون (ليفربول) وميك ماكارثي (السلتيك/ اسكوتلندا) للدفاع.

وروني ويلان (ليفربول) وليام برايدي (ويستهام يونايتد) وجون شيريدان (ليدز يونايتد) وراي هاوتون (اوكسفورد يونايتد) وأشلي جرايمز (لوتون تاون) لخط الوسط.

وتوني جالفن (شيفيلد ونزداي) وجون الدريدج (ليفربول) وفرانك ستابلتون (اياكس امستردام/ هولندا) وجون بيرن (كوينز بارك رينجرز) ونيال كوين (الارسنال) للهجوم.

### ايفرتون يقابل بايرن ميونيخ

● سيلعب فريق نادي ايفرتون بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم بدلا من الرينجرز بطل الدوري الاسكوتلندي قبالة بايرن ميونيخ بطل المانيا الغربية المباراة الدولية الودية بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس رابطة اندية المحترفين لكرة القدم في انجلترا.

المباراة ستقام يوم ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في ملعب نادي ايفرتون «جوديسون بارك» بمدينة ليفربول.

## الرياضة في سطور

**غزو عالمي لرياضة «كرة القدم الاسترالية»..**

● ملبورن (استراليا): تحظى رياضة كرة القدم الاسترالية، وهي رياضة تعتبر مزيجا من كرة القدم المألوفة عالميا و الرجبي، بشعبية متزايدة هذه الايام في كل من امريكا الشمالية وبريطانيا. وقد ادت هذه الشعبية الى الاتفاق على اجراء مباريات تخوضها فرق من الدوري الاسترالي للكرة الاسترالية في الخارج تلبية للطلبات الكثيرة ورغبة في المزيد من الترويج لها.

وعلى هذا الاساس سيلعب فريقا ناديي سيدني سوانز وملبورن ديمونز في مدينة فانكوفر الكندية يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري، كما يتقابل بطل الدوري كارلتون بلوز مع نورث ملبورن كانجاروز في ملعب «الاوفال» في العاصمة البريطانية لندن يوم ١١ من الشهر الجاري وسيتقابل الفريقان الفائزان في المباراتين في لقاء قمة يقام في ملعب «كوليزيوم» لوس انجيليس بالولايات المتحدة يوم ١٧ اكتوبر.

**الارسنال.. لن يشتري هاوتون!؟**

● لندن: سحب جورج جراهام مدير فريق نادي الارسنال الانجليزي لكرة القدم عرضه لشراء راي هاوتون نجم وسط فريق نادي اوكسفورد يونايتد ومنتخب جمهورية ايرلندا بمبلغ ذكر انه في حدود الـ ٨٠٠ الف جنيه، وذلك بعدما قال هاوتون في حديث صحفي انه يريد ترك اوكسفورد ويتمنى اللعب لليفربول..

وصرح جراهام موضحا موقفه «.. انا لست على استعداد لشراء لاعب لا يتطلع بشوق وشغف للعب للارسنال.. بل ويعلن ذلك صراحة».

## شكاريه مدربا فريق النهضة الكروي لـ «الشرق الأوسط»:

# الكرة السعودية متطورة فنياً مقارنة بمثيلاتها الخليجية

## لا أعد جماهير النهضة بشيء.. لكنني أبحث عن مركز أفضل..

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الناصر

نادي النهضة الرياضي هو احد اعرق اندية المنطقة الشرقية السعودية لكن فريقه الكروي تحاشى مواقف عصيبة في الموسم الكروي الماضي.. تولى تدريبه ٣ مدربين خلال هذا الموسم مما ادى لكثير من التخبط وعدم الاستقرار واثر هذا الوضع بالتالي على عروض الفريق ونتائجه مما دفع ادارة النادي للتعاقد مع المدرب البرازيلي الاصل (النمساوي الجنسية) جارشينيو شكاريه (٤٥ سنة) في محاولة للخروج بالفريق من هذه الحلقة.

«الشرق الأوسط» التقت وشكارية في حديث سريع بداه موضحا قصة توليه منصب المدير الفني لفريق النهضة قائلا انها كانت مكالمة تليفونية جاءته في فيينا وكان المتحدث على الطرف الآخر عضو مجلس ادارة نادي النهضة عبد الرحمن جاسم الدوسري وبعدها جاءت كل تفاصيل التعاقد.

● ما هو رايك في الكرة السعودية؟

ـ الكرة السعودية متطورة فنيا مقارنة بمثيلاتها في الدول العربية الخليجية وهذا الحكم لا اصدره ردا على السؤال لكني اطلقه بعدما عايشت الكرة الخليجية مدة ٦ سنوات من قبل قضيت منها ٥ سنوات مدربا لفريق القادسية السعودي وشهدت كثيرا من اللقاءات الكروية الخليجية وأمضيت العام السادس في قطر وشهدت ايضا عددا من هذه اللقاءات واقول ايضا ان منافسات الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم تسير في طريقها الصحيح بتوافر العلابين اصحاب المهارات الجيدة مما يتوقع معه ان تشهد المواسم المقبلة مستوى ونتائج افضل.

● هل تتوقع ان تصل مع فريق النهضة لشيء في الموسم الحالي؟

ـ ادرك جيدا ان واجبي يحتم ان اعمل لصالح الفريق ميدانيا لرسم استراتيجيات اللعب وتصحيح الاخطاء التي تحدث من اللاعبين اثناء المباريات وسأتعاون بكل اخلاصي مع الادارة واللاعبين والمشجعين، واتمنى ان نستثمر جميع تلك الجهود لتطوير مستوى الفريق، فادارة النادي مهتمة بذلك وبالنسبة لي فانا حريص ان لا اعهد الجماهير بشيء معين حيث لا يمكنني ان اتنبأ بنتائج عملنا.. وهذا لا يعني انني لا آمل ان يحالفنا الحظ لنحقق مركز افضل من المواسم السابقة..



احمد الزامل

● وماذا تقول عن عملك؟

ـ أحمل ذكريات طيبة عن فترة عملي مع فريق القادسية، فقد كنت اؤدي مهامي في ظروف جيدة كان التعاون خلالها مثاليا بيني وبين الادارة واللاعبين. ولكني اعرف جيدا ان اي مدرب في العالم لا بد وان يكون له مشاكل لتعدد علاقاته مع لاعبين واداريين وجماهير واعلام.. ولذا فقد حدث ان رغبت في الرحيل من القادسية بعد نهاية عقدي، الا ان رئيس نادي القادسية السابق السيد احمد الزامل وبعض اعضاء مجلس الادارة اصروا على بقائي لموسم آخر، وبعد نهايته غادرت النادي بدون اي خلاف فانا لا احمل لهم الا كل خير.

● هل ترى ان هناك مسائل تنظيمية غائبة يمكن ان تؤدي للافضل؟

ـ اقترح ان يجتمع مدربو فرق الدوري الممتاز على مائدة واحدة لطرح ومناقشة الافكار التي من الممكن ان تسهم في تذليل الصعوبات التي تعترضهم في عملهم ولا استطيع ان انفرد بشيء معين في هذا المجال.. لكن الاقتراح هذا اطرحه من وجهة نظري الشخصية لتطوير المستوى الفني والتنظيمي للكرة السعودية.

● بماذا تبرز تذمر لاعبي الفرق التي تعمل معها؟

ـ التذمر سببه انني اعمل بحزم من اجل اللاعب والفريق ككل بعيدا عن التراخي الذي يؤدي للتسيب في النهاية.



المدرب جارشينيو شكارية

فريق النهضة الكروي

## أخبار سعودية قصيرة

● اقام نادي الهلال مساء الاثنين الماضي حفل عشاء تكريما للوفود المشاركة في دورة «مارس» الكروية للناشئين بدول مجلس التعاون الخليجي، حول صالة المسبح الكبير بمقر النادي بالعريجا.

● تحت اشراف المدرب العربي مصطفى رجب يواصل فريق كرة اليد بنادي النصر استعداده الجاد لخوض منافسات دوري الدرجة الاولى لكرة اليد، إذ اقام الفريق معسكرا داخليا لمدة اسبوعين، ويستعد حاليا للسفر الى مدينة الاحساء لملاقاة فريق نادي الفتح وديا.

● يتوجه مساء السابع عشر من اكتوبر (تشرين الأول) الجاري فريق كرة الطائرة بنادي الهلال الى العاصمة الكورية الجنوبية سيؤول حيث يقيم هناك معسكرا تدريبيا تحت اشراف المدرب فواز المسعد يستمر حتى اليوم الثاني من نوفمبر

## رياضة ذهنية

افقيا.
١ـ مدينة تونسية ـ للنفي.
٢ـ غابات.
٣ـ صنم (معكوسة)ـ اضبارة.
٤ـ من أبطال روايات شكسبير.
٥ـ للكتابة ـ متشابهان.
٦ـ مدينة المانية.
٧ـ دولة أسيوية.
٨ـ يهوك (معكوسة).
٩ـ ممثلة مصرية.

عموديا
١ـ بالطو ـ عملة اسيوية.
٢ـ مدينة في شمال السودان.
٣ـ نهر في لبنان ـ خاصتي
٤ـ نصف (سعاد)ـ قمر صناعي
٥ـ حيوان من أبوين مختلفين ـ ضعيفة
٦ـ علامة جبرية (معكوسة) ـ تكبر (معكوسة).
٧ـ سطح ـ خاتل.
٨ـ بيراني (مبعثرة)
٩ـ نهر عربي

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ح | ز | ب | ر | ة | ص | س | م | ق |
| ع | د | ت | د | ر | ب | و | ل | غ |
| ف | م | ي | ب | ت | ا | م | ج | ع |
| ن | ز | ق | ا | د | ب | ل | ن | م |
| م | ة | ر | ي | ر | م | ا | ف | ا |
| ق | ي | ع | ا | ف | ي | ج | ع | س |
| غ | ا | ج | ر | ة | ر | د | ل | ع |
| ف | ب | د | ا | س | ب | ع | م | ة |
| ق | ط | ن | ر | م | ل | ت | ف | ع |

قادر قبرص
بداوم نطق
مجلة مزيد
جزيرة عناية
ملتف خجل
حسام دمع
تاريخ قلم
ثمن فرع
تجارب دف
سرعة

### طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة مصرية

حسن الامام

## اخبار رياضية مغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يسافر اليوم السبت المنتخب المغربي لرياضة التايكواندو الى مدينة برشلونة الاسبانية للمشاركة في البطولة العالمية [illegible] وكان المنتخب المغربي قد دخل معسكرا [illegible] للتايكواندو بمعهد مولاي رشيد استمر اكثر من اسبوعين استعدادا [illegible] الملتقى الدولي.

● ينظم نادي الراسينج الجامعي البيضاوي لكرة المضرب خلال الفترة ما بين ١٠ و٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) الملتقى الثاني لدورة عمر بنعمر الدولية للكرة المضرب.

## رقم جونسون التاريخي في سباق مائة متر سجلته ساعة «سايكو»

الرقم التاريخي الذي سجله العداء الكندي بن جونسون في سباق مائة متر خلال بطولة العاب القوى بروما وهو ٩,٨٣ ثانية والذي قد يبقى لسنوات طويلة دون ان يستطيع اي من منافسيه تحطيمه سجلته ساعة «سايكو» التي كانت المؤقت الرسمي لمنافسات البطولة.

وقد بلغت تكلفة خدمات ساعة «سايكو» خلال البطولة التي اقيمت الشهر الماضي نحو ١,٣٤ مليون دولار.

وكانت «سايكو» قد بدأت منذ الاعلان عن اختيارها لتكون ساعة التوقيت الرسمية في هذه البطولة ـ في تجهيز معدات خدماتها منذ عام ٨٤.. ويضم فريق سايكو مايزيد عن ٣٠ شخصا تعاونوا مع الاتحاد الدولي لالعاب القوى «اياف» في انجاز خدمات التوقيت الرسمي في الدورة ومن بين هذه المعدات لوحات جديدة وأدوات قياس توافقت مع اجهزة التليفزيون والعقول الاليكترونية.

الجدير بالذكر ان البطولة شارك فيها نحو ٢٠٠٠ رياضي من ١٧٩ دولة وحضرها ٢٥٠٠ صحفي ومصور ومعلق ومندوبو حوالي ١٥٠ محطة تليفزيونية واذاعية من كافة انحاء العالم.

## همسة

### وقال: «اكشن»

المخرج في افلام عالمنا العربي المعاصر يتلهى بوقف المتفجرين ويعذب المثقفين.. فهو المخرج الذي يختار قصة معادة للمرة المليون فيها النهاية تافهة.. وهو المخرج الذي يصور لقطتين متتابعتين فتكون نهارا تارة وليلا تارة اخرى.. وهو نفسه الذي لا يلاحظ ما يرتديه الممثلون ليجبرك على الضحك وانت ترى الممثل او الممثلة في ردائين مختلفين لكن في اللقطة نفسها، فالممثل يقول «السلام عليكم» مرتديا قميصا ابيض ويكمل «ورحمة الله وبركاته» مرتديا قميصا أزرق.. اما هي الممثلة البارعة فشعرها في اللقطة نفسها بتسريحتين وبقرطين مختلفين..

انه مخرج السخافات والقصة المسروقة من الادب العالمي .. هو المخرج المضحك التقليد لكل ما هو اجنبي في فيلم شرقي.. ولقطات الضرب والعراك والرشاشات والمطاردات بمناسبة وبدون مناسبة هي المفضلة لديه.. وهو مخرج المحلات والافلام التي تعرف فيها الحوار من اول كلمة ـ قد اكون ظلمت فليكن من ثالث كلمة ـ وتعرف الحكاية والنهاية ـ وهو المخرج الذي يوافق مهندس الاضاءة بان يهندس الليل ليكون نهارا بكشافات اقوى من شمس الظهيرة اضاءة فتقول الممثلة: «الوقت متأخر.. الدنيا ليلت» والسماء زرقاء فاقع لونها.. او يكون الليل ليلا بحق لكن البطل يشع نورا وكأن القمر سلط ضوءه عليه وحده.. وهناك كثير من اللقطات التي تشعرك بغباء المخرج وعدم اخلاصه في تقديمه عملا فنيا متكاملا ليكون الفيلم ساعة ونصفا من الابداع الذي يحرك الذهن ويؤثر في العقل والقلب والعين والاذن، فالصورة التي تستقبلها العين والصوت الذي تلتقطه الاذن يصبان قالب التأثير لتنسجم النفس فيه وان فشلا في هذه الوظيفة الاساسية سقط الفيلم في الوحل.

وفي النهاية المخرج هو المتحكم بهذا الجو وهو الذي يحدد مناخه وملامح فيلمه وما لنا غير المخرج نعاتب.. بل نغضب منه وعليه.

وان لم يقدر المخرج على ان يكون مخلصا في محاولته الارتقاء بفيلمه الى الفن الحقيقي عليه ان يبدل صرخته المعهودة «اكشن» بـ«ستوب» ويستقيل!!

● انسجام لقطة:

الصوت رأي .. في حين الصورة موقف يثبته ، والاقناع يقويه ويجمله.. ليت كل مخرج يفهمه!!

● ناهد عصمت الشوا

# سـر القصيـدة

**شعر: الأمير خالد الفيصل**

زمان الخلف في سر القصيده
تنازع به قدميه مع جديده
عرض في ساحته عالم وجاهل يصور له خياله ما يريده
عقب ما هي شعر صارت قضيه
ولو طالت بهم راحت ضحيه
وكل له على المقصود نية قريبات النوايا والبعيدة
تبرج في حوانيت الحداثه
وتجميد مع نواظيم الغثاثه
كفاكم يأهل الغايه عباثه سليلة مجد وعصور مجيده
قصيدتنا شكت عندي وباحت
وهلت دمعها الصافي وناحت
وشقت جيبها غبن وصاحت نخيتك تكتب بحالي قصيده
حرام انك تزوجني بكافر
ولا تأمن على الخفرات فاجر
والى همل عروس الشعر شاعر تعرضها من الحاسد مكيده
أنا بنت العرب نسل الأصايل
وكم ضحت على شأني حمايل
ولا اقبل في عقيدتنا بدايل حشيمتنا على الدنيا فريده
أنا قدري رفيع بالجزيره
ولا يزيدني كبر الشعيره
أساطير الخواجات استعيره حضارتنا شواهدها عديده
الا يا شاعرى تبه رجالي
يذودون الحمى يحمون حالي
ولا يرضون تشويهة جمالي عمى التقليد بذتني عبيده
كثير القول من صف الكلامي
ولا له مع هل الفكره مقامي
تعابير لهن الفين عامي بلادة من مفاهيم بليده
وبعض القول مشبوه محرف
يبي له فوق منشوره يعرف
حظيظ جاهل الرمز المظرف رموز من عرفها ما تفيده
يجدد لي جمالي شعر ملهم
رفيع الذوق بالابداع مغرم
يصورني خياله واتكلم والى غردت عاودني واعيده

## زينب توفيق الحكيم لـ «الشرق الأوسط»
# لم أفتح وصية والدي وسأنفذها حرفيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الضجة هو تركة «الحكيم» والتي وصلت المحاكم بعد ايام من رحيل عملاق الفكر العربي والتي لم تهدأ بعد، هذه الضجة التي اقلقت اهل الفن والثقافة لها تأثير آخر اعمق واكبر في نفس اقرب الناس للحكيم نفسه: ابنته زينب توفيق الحكيم.

جرح عميق لا يندمل، فقد انهالت السهام من اقرب المقربين مما جعل الابنة في حالة من اليأس والحزن الشديدين..

تقول زينب الحكيم لـ «الشرق الاوسط»:

ما ان رحل الحكيم حتى لجأ اهلي الى القضاء ، ورفعوا ٣ دعاوي ضدي: دعوى حراسة، والثانية وضع اختام على التركة، والثالثة مصفى قضائي، وقد رفضت المحكمة الدعوى الاولى ولاتزال الأخريان منظورتين امام القضاء.

تقول زينب الحكيم: كان الحكم في القضية الاولى، رائعا ويعكس استنارة القضاء.

وعن علاقتها بأهلها الذين يقاضونها، ولماذا لم يسدها الود والحميمية تقول:

لم ارهم منذ ١٥ سنة من عمر ابنتي، ولم يزر احد منهم والدي طوال فترة مرضه، التي دامت اكثر من ٣ سنوات، ومات اخي، فلم يحضر احد ليعزينا. ثم انهم لجأوا الى القضاء ورفعوا دعاواهم فور اعلان خبر وفاة والدي بدليل ان عريضة الدعوى وصلتني في اقل من ١٤ يوما، من تاريخ وفاة والدي. انهم لم يمهلوني لاحزن على والدي. لم يمهلوني لاكتب عنه. اليس من حقي هذا؟ انني خريجة قسم اللغة الفرنسية بكلية الآداب واعماقي تمتلىء بالذكريات التي كنت اتمنى ان اكتبها عن والدي توفيق الحكيم.

ثم انهم اوهموا الدنيا كلها من خلال الصحف والمجلات بأن ثروة والدي تقدر بالملايين. ولعل من زار والدي في منزله، ومن اقترب منه يعرف جيدا ان منزلنا في القاهرة هو منزل متواضع وان والدي ـ كمعظم الناس ـ لا يمتلك سوى شقة يستخدمها كمصيف في الاسكندرية. وهي اساسا ملك لوالدتي. وهل يمكن لاحد ان يتصور انهم طلبوا منا ان نفتح مكتبه في جريدة الاهرام حتى قبل مرور الاربعين.

عموما.. اعلن لكم انني الان لم ألجأ الى «اتحاد الكتاب» الذي اودع فيه والدي وصيته ولم اطلع عليها. وبمجرد ان يتم ذلك سأنفذ ما جاء فيها حرفيا ولن اتنازل عن شيء اوصى به والدي.

وعن تفرغها لطبع مؤلفات والدها الحكيم ونشرها.. تقول:

وماذا يشغلني؟!! لقد رحل زوجي.. ورحل والدي.. وها هو دوري للحفاظ على تراث الحكيم من البعثرة او التبديد ممن لا يفهمون قيمته.. وعموما.. ان كل مهمتي هي ان اترك الامور كما كانت عليه وكما رسمها والدي بنفسه. الناشر نفسه.. والطبعات نفسها فهذا يخدم في النهاية توفيق الحكيم.

### شاعرة تحرث البحر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مجموعة قصائد جديدة للشاعرة وفاء وجدي يترجمها هذه الأيام الى الانجليزية الدكتور محمد عناني استاذ الادب الانجليزي في جامعة القاهرة.

يقول الدكتور عناني:

قصائد الشاعرة وفاء وجدي لها طعم خاص، فهي تعبر عن احساس الناس وتقول ما يريدون قوله في لغة رقيقة شاعرة ومفهومة دون لف أو دوران.. وبالفعل اخترت مجموعة كبيرة من اشعارها لترجمتها بعد أن وجدت بعض قصائدها صدى طيبا لدى المستمع عند اذاعة ترجمتها عبر الراديو في البرامج الموجهة.

ومن هذه القصائد قطعة بعنوان (ركامات) تقول فيها:

في زمن يجلس فيه جناب الوالي تحت القبه
فيثرثر ويثرثر ويسمي هذا خطبه
وتصفق كل وفود التهريج باعجاب ومحبه
في هذا الزمن الضائع يغدو الجوهر بين ركامات منهاره..
قد يقبع في انقاض عماره
او في ركن من حاره
يغدو الجوهر مفقودا في هذا
العصر الاجوف
أو يغدو في الاعين شيئا غير مشرف!

### الخط العربي في سباق الجوائز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الخط العربي بأنواعه من رقعة وثلث ونسخ وديواني وفارسي سيدخل سباق الجوائز في مصر ابتداء من العام المقبل، فقد وافق المجلس الاعلى للثقافة على تنظيم مسابقة قومية سنوية للخط بهدف تشجيع الاهتمام به والحفاظ عليه واستنباط تركيبات جديدة منه.

ستكون الجائزة الاولى ٥٠٠ جنيه والثانية ٤٠٠ جنيه والثالثة ٣٠٠ جنيه والرابعة ٢٠٠ جنيه و ١٠ جوائز تشجيعية قيمة كل جائزة ١٠٠ جنيه.

معروف ان الخط العربي يلقى اهتماما كبيرا وله معهد متخصص في القاهرة يتخرج فيه عشرات الفنانين في هذا المجال.



## المخرج الجزائري سليم رياض:
# السينما قادرة على تأكيد جسور الثقافة
# اللهجات خطر يهدد حضارتنا فاحذروه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

**طالب المخرج الجزائري الكبير محمد سليم رياض السينما ان تقوم بدورها في تاكيد المد الحضاري في وطننا العربي باعتبارها وسيلة شعبية، واكد على الدور النضالي للفيلم العربي بدلا من الضحكات غير الهادفة والحكايات البالية .. وقال إنه في هذا الاطار يقدم افلاما محاربة دون قعقعة او جعجعة او حتى ذخيرة ...!!**

يقول:

التزامي الفكري جعلني اقدم فيلم الجنوب، تمثيل كلثوم، وعبد الحليم الريس، نوال زعتر، والذي يناقش الجنوب التقليدي المتخلف في مواجهة الشمال المتقدم نسبيا من خلال نفسية التلميذة الشابة التي تعود من الجزائر العاصمة، حيث تدرس لتقضي عطلتها الصيفية في قريتها الجبلية التي مازالت أسيرة لتقاليد لا تتفق مع الزمن، وتبدو معوقة للتطور الحضاري.

ويقول: لا بد أن تقف وقفة أمام بعض هذه التقاليد ومناقشتها إذا أردنا أن نبني وطنا عصريا يعيش عصر الكمبيوتر والالكترونيات والتكنولوجيا، وفي الوقت نفسه تحافظ على مورثنا الفكري للحفاظ على الاسرة العربية.

يتحدث المخرج الجزائري في حدة وهو يتحدث عن اللهجة الجزائرية. فيقول:

اللهجات عقبة في طريق انتشار الفيلم الجزائري، وهذه المشكلة خلقها الموزع المصري فالمجتمع الجزائري كان لا يفهم اللهجة المصرية ولكنه تعلم اللهجة المصرية من خلال الفيلم المصري، وصارت الافلام المصرية تذاع على الشاشة الصغيرة والكبيرة، وبالمثل طلبنا من الموزعين المصريين ان ينشروا الافلام الجزائرية في السينما المصرية فقالوا ان مشكلة اللهجة تقف امامنا وفي رأيي ان هذه مشكلة مغلوطة وانا متأكد ان الشعب المصري او اي شعب عربي آخر لو اتيحت له الفرصة لمشاهدة الافلام الجزائرية فسيبذل جهدا كبيرا في محاولة منه لهم لغتنا.

● وما هي المشكلة التي يعالجها الفيلم الجزائري؟

ـ تاريخ السينما الجزائرية عندما، ينقسم الى ثلاث مراحل : الاولى افلام عن حرب الجزائر وافلام عن تاريخه وافلام نضالية في بناء الوطن، كأفلام عن الثورة الزراعية والثقافية والمرحلة الثانية افلام اجتماعية عامية تنتقد الاشياء التي من المفروض ان تتغير في البلاد او في الامة العربية لان الفنان قبل كل شيء يطرح الاشياء ويحسها ويتأثر فيها، وعندما ينجح الحوار بينه وبين الجمهور يصبح حوارا بينه وبين الشعوب الاخرى.

والسينما الجزائرية حصلت على جوائز عالمية في المهرجانات العالمية ولكن المهم هو ان السينما عندنا في الجزائر لها سمعة في العالم لانها ليست سينما تجارية فقط ولكنها سينما مناضلة وثقافية، فهي تقدم افلاما ثقافية تناضل في تحسين المحيط الوطني للامة العربية وعمل موازنة بين الشعوب العربية.

● ولكن الى أي حد تأثرت السينما الجزائرية بالسينما الفرنسية؟

ـ اعترف ان في الجزائر ثقافة فرنسية وتجربة عربية وطنية وثقافة عربية، وقد درسنا في مدارس مختلفة ويقترب الذوق في السينما الجزائرية من الرؤية الادبية كتعبير لطرح المشاكل او معالجة قضية، وبهذا فمن الممكن ان تختلف السينما الجزائرية عن السينما في اي بلد عربي، ولكن الاختلاف في التشكيل فقط «المونتاج والتكنيك» ولكن ليس في الرسالة.

وعلى سبيل المثال فقد قدمت العديد من الافلام منها «الطريق» و «ريح الجنوب» و «تشريح مؤامرة» و «انتهى الليل الطويل» و «حسان طفس». ومنذ اكثر من ١٠ سنوات قدمت فيلم «سنعود» بطولة مجموعة من الفنانين العرب «سورية ولبنان وتونس وفلسطين والجزائر» والذي يطرح القضية الفلسطينية للمناقشة، واكدت فيه على ضرورة ان يناضل الفنان العربي في سبيل هذه القضية.

### حواجز مصطنعة

يقول المخرج الجزائري: هناك صعوبات كثيرة في توزيع الافلام العربية مما اثر في نماذج السينما في وطننا، بعكس السينما في اوروبا حيث يخرج فيلم في باريس ـ مثلا ـ ويوزع في الوقت نفسه في اكثر من ١٠ دول اوروبية.. ولكن عندنا لا تشاهد الفيلم الكويتي مثلا الا بعد مرور اربع او خمس سنوات على الاقل، والحل هو ضرورة ان تقوم الدولة بدعم الفنانين وان ارى الفيلم الجزائري او المصري او التونسي يوزع في الوقت نفسه في الدول العربية كما هو حادث في اوروبا.



### الاشعاع الذري يدخل السينما!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الفزع الرهيب الذي اسمه الاشعاع الذري دخل هو الآخر مجال السينما!! فقد انتهى السيناريست «يوسف عوف» من كتابة فيلم باسم (اللبن الاسود) يتناول مخاطر الاشعاع من خلال حادثة الالبان المشعة التي وقعت في بداية هذا العام.

يفترض «يوسف عوف» ان بعض الالبان المشعة قد تسللت ويبدأ الجميع في مطاردة الجناة الذين ساعدوا على دخولها البلاد.

مرشح لاخراج الفيلم «صلاح ابو سيف»، وللبطولة «احمد زكي» و«يسرا».

### ابطال الورق والواقع!!

بعد سلسلة اعتذارات متكررة من الفنانين استقر رأي المخرج نادر جلال على اسناد البطولة في فيلم «رجل من ورق» الى ممدوح عبد العليم.

سبق ان رشح للدور كل من عادل امام ومحمود عبد العزيز ونور الشريف ويحيى الفخراني يشارك في بطولة الفيلم يسرا وصلاح قابيل واحمد بدير.

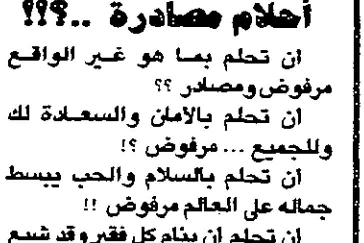
تتناول الاحداث علاقة مؤلف سينمائي ببعض ابطاله الذين يصنعهم على الورق ثم يفاجأ بهم امامه في الواقع.

### المسرح الكويتي بالدول العربية

يجري الآن بالكويت اعداد خطة للمسرح تتضمن جولة يقدم خلالها اكثر من مسرحية في العديد من الدول العربية.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» حماد الصالح المسؤول عن المسرح الشعبي بالكويت خلال زيارة قصيرة للقاهرة.

معروف ان المسرح الشعبي بالكويت يعد اقدم المسارح هناك، حيث بدأ نشاطه منذ اكثر من ٣٠ عاما ويتولى الفنان الممثل احمد الصالح رئاسته منذ عامين فقط.



### أحلام مصادرة ..؟؟!

**ان تحلم بما هو غير الواقع مرفوض ومصادر ؟؟**

**ان تحلم بالأمان والسعادة لك وللجميع ... مرفوض ؟!**

**ان تحلم بالسلام والحب يبسط جماله على العالم مرفوض !!**

**ان تحلم ان ينام كل فقير وقد شبع .. مرفوض ؟!**

**ان تحلم بمشاركة الآخرين احساسيهم، مشاعرهم، افراحهم واتراحهم، سعادتهم وشقاءهم .. مرفوض !!**

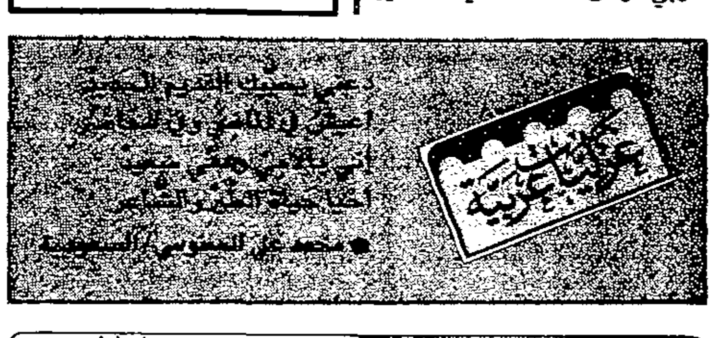
**ان تحلم بالغاء كلمة القتل والتدمير والتشريد من كل قاموس في العالم ... مرفوض**

**انتبه فلو وجدوك تحمل حلما من هذه الاحلام على حدود بلد ما فلن تدخل اليها وستجوب الأرض بحثا عن مكان يرضى بك ولن تجد .. وقتها ستكون خارج الدائرة الأرضية ستنفى الى الفضاء، فتبحث عن احلامك فتجد انها قد اختفت وذلك لانه لم يعد هناك من بشر لتحقيقها فيهم ....!!**

منى سعد العبد الكريم




اذا قويتْ نفسُ الإنسانِ انقطعَ الرَّأيُ!



## من عيون الشعر

### خمائل الغاب

**شعر: أبو القاسم الشابي**

هَهنا، في خمائلِ الغابِ، تحتَ الزانِ
والسنديانِ، والزيتونِ
انتِ أشهى منَ الحياةِ وأبهى
من جمالِ الطبيعةِ الميمونِ
ما أرقَّ الشبابَ، في جسمِكِ الغضِّ
وفي جيدِكِ، البديعِ، الثمينِ!
وأدقَّ الجمالَ في طرْفِكِ الساهي،
وفي ثغرِكِ الجميلِ، الحزينِ!
والذَّ الحياةَ حينَ تُغنّينَ
فأُصغي لصوتِكِ المحزونِ
وأرى روحَكِ الجميلةَ عطرًا
ضايعًا في حلاوةِ التلحينِ!
قد تغنيتِ منذُ حينٍ بصوتٍ
ناعمٍ، حالمٍ، شجيٍّ حنونِ
نغمًا كالحياةِ عذبًا عميقًا
في حنانٍ، ورقّةٍ، وحنينِ
فإذا الكونُ قطعةٌ من نشيدٍ
علويٍّ، منغَّمٍ، موزونِ
فلمن كنتِ تُنشدينَ؟ فقالتْ:
«للضياءِ البنفسجيِّ الحزينِ»

### معاني الكلمات:

● الجيد: العُنق، وهو اجْيَد وهي جيداء ● الطرْف: العين، تحريك الجفْن.

إلى الشرق الأوسط

تكون المراسلات الى «الشرق الأوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

# أمير طاهري لا يدقق في معلوماته

قرأت بامعان الموضوع الذي كتبه الصحفي الايراني امير طاهري في جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» في عددها المرقم ٣٢٢٣ بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢٥، وهو بعنوان «لماذا غيرت بريطانيا موقفها من ملالي طهران؟». على اثر قرار الحكومة البريطانية بغلق مكتب مشتريات الأسلحة الايرانية في لندن.

ولقد تكونت لدي بعض الملاحظات حول هذا الموضوع وحول كاتبه.

أولا نحن نعرف، أو بالأحرى ان الفن الصحفي يقتضي ان تخصص الصفحة الأولى في جريدة ما، للأخبار الرئيسية. اما ان يخصص صدر الصفحة الأولى لتحليل سياسي مطول، فهذا شيء جديد في فن الصحافة حسب علمي. لماذا لم يوضع هذا التحليل في الصفحة الثانية أو الثالثة مثلا؟ فإذا كان امير طاهري صحفيا كبيرا، فلا يعني ان الذين ينشرون في الصفحات الداخلية لـ «الشرق الأوسط»، ومنهم اشهر كتاب ومفكري وصحفيي العالم العربي، هم أقل فهما لتفاصيل العلاقات الدولية من أمير طاهري.

ثانيا ان تحليل امير طاهري هذا، يحتوي على مغالطات كثيرة جدا، وفي مسائل بسيطة وواضحة. فهو يتحدث عن مكتب مشتريات الأسلحة الايراني في لندن قائلا: «وفي ذلك الوقت ـ ويقصد طاهري عام ١٩٨٣ ـ وافقت بريطانيا على نقل مكتب مشتريات الأسلحة الايراني من اثينا الى لندن. وقد اشترى مكتب لندن من الاسلحة ما تزيد قيمته على ٥ آلاف مليون جنيه استرليني. اي حوالي نصف مجموع قيمة مشتريات السلاح الايراني بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٦».

والواقع ان شركة (كالا) الواقعة في منطقة فيكتوريا بالعاصمة البريطانية بدأت أعمالها في العام ١٩٨٠. وأصبحت شركة تجارية كبيرة وذات نفوذ واسع. وفي شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٠ خصصت احد طوابق هذه البناية، لشركة النفط الايرانية، اما بقية طوابقها فقد خصصت لادارات ومؤسسات حكومية اخرى منها مكتب مشتريات السلاح الايراني.

وشهدت أروقة هذه البناية لقاءات واتفاقيات عديدة بين رجال نظام خميني ومؤسسات وادارات رسمية تابعة لدول أخرى، اما لابرام صفقات لبيع النفط الايراني أو شراء أسلحة وقطع غيار للآلة الحربية الايرانية.

ومن هذا نرى ان معلومات امير طاهري حول شركة (كالا) غير دقيقة، وكان بالأحرى به لو انه دقق في معلوماته قبل نشرها. خاصة وهو صحفي قدير ينشر في امهات الصحف العالمية ومنها «الشرق الأوسط».

علي جمشيد تبريزي
لندن




# نريد زاوية «فكرة» للعرب جميعاً

ما ذكره محرر صفحة البريد في زاوية (من المحرر) في «الشرق الأوسط» (العدد ٣٢١٣)، والنقاط التي أوردها حول تطوير صفحة البريد، خطوة هامة إذا ما تم تطبيق البنود كاملة. وهي دعوة كريمة ليشترك القارىء مع المحرر والكاتب بالتعليق وابداء الرأي حول كل ما يكتب في جريدة العرب الدولية. فأنا كقارىء لـ «الشرق الأوسط» منذ اكثر من خمس سنوات، وهي جريدتي المفضلة على الاطلاق، أرى من حقي ابداء بعض الاقتراحات، منها:

اين صار الكاتب جهاد الخازن الذي كان يكتب في زاوية «صباح الخير»؟ ثم لماذا خصصت زاوية «فكرة» للقراء المصريين فقط، وهي التي يكتبها الاستاذ مصطفى امين. فنحن نادرا ما نقرأ موضوعا غير مصري، وهو نادرا ما يتحدث عن غير مصر والشعب المصري والديمقراطية في مصر. فأنا أقترح أن تكون هذه الزاوية لجميع القراء العرب وللشعب العربي بأجمعه.

وأخيراً أقول ان جريدة «الشرق الأوسط»، هي الجريدة المفضلة لدى كل لبناني يعيش في المملكة العربية السعودية أو في خارجها. لأنها الجريدة الوحيدة التي تحمل الينا أنباء وهموم اللبنانيين وآمالهم في غد يسوده السلام والمحبة.

سعيد عبد الله هزيمة
الرياض

# مشاكل السودان تحل بالتخطيط والعمل الجاد

تحتل قضية السودان والتطورات السياسية التي يشهدها اهتماما كبيرا في جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط». ولا يمر يوم الا وتنشر «الشرق الاوسط» اكثر من موضوع عن السودان ومشاكله وهمومه، سياسية كانت ام اجتماعية او اقتصادية. وتطرح على صفحاتها الكثير من الاقتراحات البناءة لمعالجة الاوضاع القائمة في السودان. كما تبنت «الشرق الاوسط» مشاكل المغتربين السودانيين وهمومهم وتطلعاتهم، واوصلت اصواتهم الى المسؤولين في الوطن ليجدوا الحلول المناسبة التي تخفف من اتعاب هذا الرعيل من السودانيين.

لقد كتبنا ونشرنا الكثير عن هموم السودانيين وعن امالهم وطموحاتهم لبناء السودان الجديد. وفي اعتقادي ان الاوان قد آن حتى نتجه الى التخطيط والعمل الجاد من اجل مستقبل هذا البلد.

السودان بلد زراعي كبير، ومهنة معظم أبنائه الزراعة والرعي. واقتصاد السودان اقتصاد زراعي. والذي يحسن من وضع السودان الاقتصادي هو مزيد من الانتاج الزراعي وبالتالي مزيد من تصدير المحاصيل الزراعية النقدية. أي ان السبيل لاقامة اقتصاد سوداني قوي هو في العمل المنتج الجاد. والخروج من التردي الاقتصادي والضائقة الاقتصادية له طريق واحد هو تطوير الانتاج الزراعي. وفي السودان الانتاج في الريف والاستهلاك في المدن. ولهذا كلما اتسعت المشاريع في الريف واستوعبت الأيدي العاملة في الأنشطة الزراعية الضخمة، كلما ارتقى حال المواطن السوداني.

شعوب الدول النامية لها مفهوم خاطىء عن التقدم. الاعتقاد السائد هو ان التقدم في الهجرة من الريف الى المدن، وهجر الزراعة. بينما الحضارة، حضارة اي شعب وتقدمه تقاس بقدرة الفرد على الانتاج المرتفع. ولهذا وفي ظل التفكير المتخلف تنمو الطبقات الطفيلية وتتسع قاعدة الفقر.

هذا هو تفكير معظم شعوب الدول النامية او المتخلفة ونحن منهم.

دول العالم الثالث تستورد أدوات العصر من الغرب وتستورد حتى عادات المجتمعات الغربية. ولأنها لا تلائمنا ولم نسهم في صنعها تبدو في نظرنا معقدة لأن فكرنا اعتاد على الاستيراد لا على التفكير لصنع الأشياء التي تلائم بيئتنا وقيمنا وموروثاتنا. يحدث هذا الاحباط وذلك التخبط كنتيجة لعجز في تصورنا. نحن إذاً في حاجة الى حكماء ومفكرين ومصلحين. وفي أمس الحاجة لان نقنع انفسنا بأن نكون واقعيين. نحن اذاً محتاجون للعودة للأصول وللتراث وللقيم الاخلاقية في عقيدتنا والتمسك بها لأنها الأفضل.

وليس الحل في التنظير والكتابة في لزوم ما لا يلزم وانما الحل لقضايانا ومشاكلنا الاقتصادية هو في العمل المخلص الجاد. في الانتاج بالجهد والعرق. ان الخير متوفر في غابات السودان وفي مناطق السافنا وعلى ضفاف الأنهار وما اكثرها في السودان في الزراعة الآلية والتقليدية في الري الصناعي والري عن طريق الأمطار.

في زراعة الشاي والبن والقمح وعباد الشمس والذرة الرفيعة والذرة الشامي والسمسم والفول السوداني والخضروات والفواكه. ثم في صناعة السكر والمنتجات الزراعية وفي الرعي وتنمية هذه الثروة الحيوانية الضخمة. في السياحة وصيد الحيوانات الوحشية او مشاهدتها وهي في مراعيها وحظائرها الطبيعية. في التكامل الاقتصادي والسياسي والاجتماعي مع الأشقاء العرب أولا والأفارقة ثانيا.

كنت دائما أتحدث عن أهمية التعليم وخاصة التعليم العام ومناهج هذا التعليم. وكنا في السودان نملك افضل المناهج قبل عشرين عاما.

المناهج اهتمت بالبيئة السودانية كثيرا. والمحصلة هو جيل العمالقة في السودان. خدمة مدنية مضرب المثل في الدقة والنظام. ادارة متقدمة، تطور حضاري في كل شيء. في الفنون والرياضة. التعليم في الواقع يساعد على الفهم الصحيح والتفكير السليم وصحيح ان القلم لا يزيل البلم. ولكن اذا كانت المناهج تلائم البيئة فيكون هو التعليم المطلوب. فهل نستفيد من تجارب الماضي سواء في السودان أو في كل بلدان العالم الثالث؟

كمال دقيق فريد
ام درمان








صالح النعيمة

يوسف الثنيان

لا أظن انني أتجاوز الحقيقة اذا قلت ان جريدة العرب الدولية، هي من أفضل الجرائد العربية في تغطية أنباء الرياضة العربية. والصفحات المخصصة للرياضة فيها خير شاهدة على ذلك.

وأنا من الشغوفين بقراءة صفحات الرياضة بجريدتنا. وقد لاحظت خلال متابعتي الطويلة لها انكم لا تنشرون نتائج المباريات الرياضية التي تقام بين اندية المملكة العربية السعودية في اليوم التالي من انتهاء المباريات، بل ربما تنشر بعد يومين على انتهائها. ولذا فحينما لا نجد نتائج المباريات في اليوم التالي على صفحات الرياضة في «الشرق الأوسط» نضطر الى شراء صحف اخرى تكون قد نشرت تلك النتائج مع تفصيلات كثيرة عن المباريات التي جرت. وهذا التحول الاضطراري من جريدتنا الى جرائد اخرى، لا نريده اطلاقا. لأننا تعودنا على «الشرق الأوسط» على مدى السنوات العديدة التي رافقتنا في اهتماماتنا الرياضية.

والملاحظة الأخرى هي انكم لا تنشرون تحقيقات عن الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية، ومقابلات مع لاعبيها ومديريها. بينما تنشرون وبكثرة مقابلات مع لاعبي الأندية اللبنانية. ونحن نرحب بلاعبي الأندية اللبنانية على صفحات جريدتنا، ونحب ان نقرأ عنهم ونتعرف اخبار انتصاراتهم. ولكن ـ وكما تعرفون ـ ان هناك العديد من الأندية الرياضية الممتازة في المملكة العربية السعودية، تضم لاعبين لهم شهرة عالمية مثل صالح النعيمة ويوسف الثنيان وماجد عبد الله.

عبد الله حنش عاطف العمري
ابها ـ المملكة العربية السعودية

# توفيق الحكيم ممنوع من دخول صفحة «الثقافة»

توفيق الحكيم

لست بالعاتب. انما وجدت نفسي مجبراً على ما اتجهت اليه ـ فالمتتبع للأحداث الادبية في عالمنا العربي لا يرحم جريدتنا الغراء «الشرق الأوسط» وثقافتها الميمونة التي ما انفكت تمطر القراء وابلا من الغيث الذي ترك وراءه ربيعا مخضرا يخضل بالندى وميدانا فسيحا تتبارى فيه الاقلام وتنال ما تنال من اهازيج عذبة تمدح تارة وتلوم اخرى. ولا شك في تلك الكتابات وذلك الانتاج الذي يفوح عطره على كل ما طلت يده ذات الأوراق الخضراء وانا احد اولئك الذين ما فتئوا يتغذون بشراهة على سطور تلك الاوراق الخضراء. وفي صبيحة يوم الثلاثاء الثالث من ذي الحجة وقعت بيدي صحف غير التي اعتدت مطالعتها كالعادة وإذا بها تنقل خبر الأديب الكبير المرحوم توفيق الحكيم الذي بنى صروحا شامخة في المكتبة العربية الحديثة. ذلك العملاق الذي نذر نفسه لقضايا متعددة ومتنوعة مما يعاني المجتمع العربي وأدبه واطلق لقلمه العنان فلم يتوقف لحظة ولم يهدأ له بال فأثرى المكتبة العربية من عطاياه السخية. ودونما ارادة مني هجرت تلك الصحف وما هي لحظات الا وجريدتنا الغراء بين يدي وفوجئت بالصفحة الثقافية التي التهم كلماتها التهاما وقد خلت من ذكر ذلك الحدث الجلل فكان ذلك عندي (أمران احلاهما مر).

عسى المانع خيرا ـ فتوفيق الحكيم ليس بالكثير عليه ذلك الاهتمام وهو أولى من غيره بذلك. أرجو ان يكون الاهتمام سريعاً لنوفي ذلك العملاق ولو جزءاً يسيراً مما يستحقه.

محمد احمد الفهاد
القصيم ـ بريدة

# «سهل ممتنع» أم دردشة جاهزة؟





سمعنا جميعا بتعبير «السهل الممتنع». فنقول مثلا هذا شعر من نوع السهل الممتنع. وقد شاع في الستينيات، وكنا شبابا متحمسين للشعر والأدب قبل ان تجرفنا هموم العائلة ومشاغل الدنيا الجادة، شاع هذا التعبير في وصف شعر نزار قباني، الذي كان يتربع حينذاك في قمة هرم الشعراء العاطفيين.

انكر هذه المقدمة محاولا طرح كتابات الصحفي المصري احمد بهاء الدين في زاويته «هذه الدنيا» بجريدة «الشرق الأوسط» على بساط البحث والتقييم.

ومنذ البدء أقول انني اكن لكاتبنا كل التقدير والاحترام. فهو من الرعيل الممتاز في الصحافة العربية او كان. لكنني كلما أقرأ له في هذه الزاوية وفي صحف عربية اخرى، احس ان الرجل لا جديد عنده على الاطلاق، حتى من حيث صياغة الجملة. نفس المفردات ونفس العبارات تتكرر في كل مكان وفي كل مناسبة. حتى بدأت اشك ان الرجل عنده «ملف» من الكتابات الجاهزة، ربما يحتفظ به منذ عقد الخمسينيات. وكلما احتاج الى مادة ليشغل زاوية من الزوايا التي يكتب فيها ـ وما اكثرها ـ مد يده واخرج حفنة من العبارات الجاهزة، ووضع لها عنوانا مناسبا. وعادة ما يكون هذا العنوان «حياديا» جدا، من النوع الذي يلائم اكثر من مناسبة، مثلا «اليابان ايضا!»، أو «الدور الروسي» أو «نداء للجامعة العربية»، وإلى آخره..

والحق انني لم أقرأ لصاحبنا شيئا الا وشعرت منذ السطرين الأولين انني سبق وان قرأت هذا الموضوع أكثر من عشر مرات!

الدكتور صلاح الدين محمد علي
ميونيخ ـ المانيا الاتحادية

## عالم بلا حدود

# عالم بدون قصار

بعد ظهور مقالي هنا بعنوان «قصير ؟ عذبوك» و«طولك بين يديك» تلقيت عدة رسائل كتابية وهاتفية من قراء كرام يتساءلون عن حقيقة ما نشرت في ان الطب الحديث قد اكتشف وسائل لاطالة القامة وايقاف ما ترجمته بالتقزم . اي ان هناك علاجا او انواعا منه لمساعدة الطفل او البالغ على زيادة طوله بعدة سنتمترات اما بالحقن واما بالجراحة . وقد تمكن الجراحون الايطاليون ، وهذه حقيقة واقعة ، من زيادة طول الاشخاص بواسطة عمليات جراحية متوسطة التعقيد وذلك بقص عظام الساق وادخال انابيب توصل بين الجزمين تنمو مع العظام بل وتحث العظام على النمو فترفع طول المريض الى اكثر من عشرة بالمائة .

اما في الولايات المتحدة فان الابحاث اتجهت نحو ايجاد الهرمونات المتعلقة بالتقزم او بالقصر اذ ليس كل قصير قزما اي اقل من متر واحد .

وسألني بعض القراء عن عناوين وتفاصيل العلاج ولما كان لايزال في طور التجربة اعتذرت عن عدم الاجابة خشية توريطهم في تجارب غير مؤكدة النتائج على الاقل في ذلك الوقت .

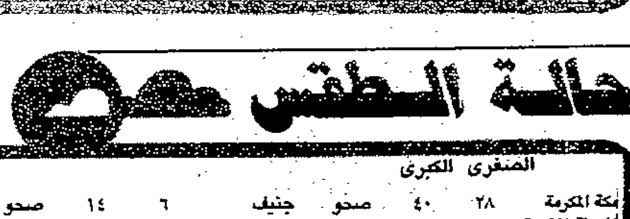
وواصلت الاطلاع على كل ما ينشر حول هذا الموضوع لا لانني من قصار القامة المضطهدين في عالم الطوال كما يحلو لبعض القصار ان يقولوا ـ ولديهم بعض الحق ـ بل لانني اعتبرت ان العثور على علاج للتقزم ويشمل قصر القامة سيكون من افخم الانجازات الطبية على الاطلاق . واساويه مع صنع الاذن الالكترونية وقريبا العين الالكترونية ـ العمل جار عليها في جامعة برمنجهام البريطانية ـ وعلاج الصلع ـ بواسطة مينوكسديل ـ الذي اشرت اليه في مقال بعنوان «عالم بلا صلع» وقريبا القلب الصناعي المزروع بصفة دائمة .

ومنذ اسابيع اعلن في لندن ان احد المستشفيات الشهيرة فيها واسمه «ميدل سكس هوسبيتال» بدأ برنامجا مدروسا لعلاج التقزم وقصر القامة عند الاطفال بواسطة حقن الهرمون المعروفة باسم «سيماتروم» وسأترك لطبيبك شرح تفاصيل هذا العلاج السحري وهو مشتق من الغدة الدرقية لشخص طويل ومهندس جينيا مع باكتريا معينة ثم معمول بشكل حقنة تعطى يوميا لمدة عام كامل . وتكلف حسب معلوماتي ثلاثين جنيها استرلينيا للواحدة طبعا هذا بالاضافة الى تكاليف السفر والاقامة في لندن لمدة عام الا اذا استطاعت المستشفيات الخاصة الكبرى في العواصم العربية استيراده مع اخصائيين معترف بهم لدراسة كل حالة على حدة درءا للتصب والخطأ والتلاعب بعواطف الناس ومخاوفهم .

وقبل ان تسمح الحكومة البريطانية بتسويق السيماتروم اخضعته لمئات التجارب كما يجب ان تفعل كل الحكومات الواعية لتحديد مدى فائدته ثم خولت بعض المستشفيات بالشروع في تطبيقه . وقلت «الحكومة الواعية» واضيف المسؤولة لانني شاهدت في عواصم عربية عدة انواع من الادوية المزورة والسوائل التي تدعي اعادة نمو الشعر ومنع سقوطه وكبسولات انقاذ الرجولة واعادة الفحولة مصنوعة في دول آسيوية وليس لها اي اساس من الحقيقة المدروسة المتبعة في الدول الغربية تم استيرادها الى البلاد العربية وبوسائل ما سمح لاصحابها بتسويقها .

وحتى ظهور واستخدام مادة مينوكسيديل لاعادة نمو الشعر في بعض الحالات لم تكن هناك اي ادوية لذلك بالرغم من امتلاء دواليب الصيدليات العربية بمختلف انواع السوائل الملونة احدها بيع بما يعادل ثلاثين دولارا للزجاجة وهو لا ينفع بل قد يضر.

فاروق لقمان




| | الصغرى | الكبرى | | | الصغرى | الكبرى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٨ | ٤٠ | صحو | جنيف | ٦ | ١٤ | صحو |
| المدينة المنورة | ٢٣ | ٤٠ | صحو | هلسنكي | ٣ | ١١ | صحو |
| الرياض | ٢٦ | ٤١ | صحو | هونج كونج | ٢٤ | ٢٧ | غائم |
| جدة | ٢٥ | ٤٠ | صحو | جاكرتا | ٢٥ | ٣٣ | ممطر |
| الظهران | ٢٣ | ٣٨ | صحو | كوالالمبور | ٢٣ | ٣٣ | ممطر |
| ابها | ١٧ | ٢٨ | صحو | لشبونة | ١٨ | ٢٥ | صحو |
| الطائف | ٢٠ | ٣٣ | صحو | لندن | ١١ | ١٧ | غائم |
| البحرين | ٢٩ | ٣٦ | صحو | مدريد | ١٢ | ٢٧ | صحو |
| القاهرة | ٢٠ | ٣٤ | صحو | مانيلا | ٢٣ | ٣١ | صحو |
| بيروت | ٢١ | ٢٩ | صحو | مونتريال | ١١ | ٢٦ | غائم |
| الجزائر | ١٨ | ٢٤ | صحو | موسكو | ٤ | ٥ | غائم |
| تونس | ١٩ | ٢٦ | صحو | نيودلهي | ٢٦ | ٣٧ | صحو |
| الرباط | ١٦ | ٢٣ | صحو | نيويورك | ١٧ | ٢٦ | غائم |
| امستردام | ٥ | ١٥ | صحو | نيقوسيا | ١٨ | ٣٤ | صحو |
| اثينا | ١٩ | ٣٠ | غائم | باريس | ٨ | ١٨ | غائم جزئيا |
| برلين | ٤ | ١٣ | غائم | روما | ١٦ | ٢٨ | صحو |
| بروكسل | ٥ | ١٦ | غائم | استوكهولم | ٤ | ١١ | صحو |
| كوبنهاجن | ٧ | ١٣ | غائم | سيدني | ١٤ | ١٧ | ممطر |
| دبلن | ٥ | ١٨ | غائم | طوكيو | ١٧ | ٢١ | ممطر |
| فرانكفورت | ٤ | ١٦ | غائم جزئيا | فيينا | ٥ | ١٤ | غائم |

## عائلة فهمان

بومب لينغ
BOMBLING
لبنان




● الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية يرعى مساء غد الاحد معرض «الفن العربي في اسبانيا» الذي تنظمه السفارة الاسبانية في صالة معهد العاصمة النموذجي ويشتمل على مجموعة من الصور الفوتوغرافية المأخوذة من مختلف المناطق الاسبانية.

سيستمر المعرض ستة ايام من الساعة السادسة الى التاسعة مساء من كل يوم وللنساء ما بين الساعة العاشرة والواحدة ظهرا.

* * *

● يزور تونس وفد من وزارة الشباب والرياضة بالجزائر برئاسة بغداد بودة الكاتب العام للوزارة.

وتندرج زيارة هذا الوفد في نطاق اجتماعات اللجنة المتفرعة عن اللجنة الكبرى التونسية الجزائرية والمهتمة بالشباب والرياضة لضبط برنامج التعاون بين البلدين.

وقام الوفد على هامش هذا النشاط بزيارات استطلاعية عبر بعض الولايات ولاسيما السياحية.

* * *

● بيار حلو النائب اللبناني غادر باريس عائدا الى لبنان بعد زيارة خاصة استمرت خمسة ايام.

# الأمير سلمان يفتتح اليوم معرض الرياض الدولي للكتاب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض مساء اليوم السبت معرض الرياض الدولي السادس للكتاب الذي تنظمه جامعة الملك سعود في الرياض ويستمر عشرة ايام.

وسيشتمل المعرض على مليون كتاب اضافة الى الوسائل السمعية والبصرية للمواد الاسلامية واللغات والعلوم والجديد في علم الحساب الآلي في مجال التوثيق والمعلومات والمكتبات.

ويشارك فيه اكثر من ستمائة دار نشر في مختلف انحاء العالم منها ١١٥ دارا في السعودية تعرض انتاجها الفكري والادبي والثقافي والعلمي.

وقد اعدت عمادة شؤون المكتبات في الجامعة دليلا عن المعرض يشتمل على ٥٠٠ صفحة يحتوي على قسمين باللغتين العربية والانجليزية ويتضمن اسماء وعناوين الناشرين المشاركين بالمعرض وعناوين الكتب واسعارها والحسم المقرر عليها.

وخصصت لجنة المعرض ثلاثة ايام لزيارة النساء هي الاثنين والجمعة والاثنين.

وستقام على هامش المعرض مجموعة لقاءات فكرية تناقش دور الكتاب واهمية وحركة النشر الحالية.

والجدير ذكره ان جامعة الملك سعود سبق لها واقامت خمسة معارض قبل انتقالها للمبنى الجديد في الدرعية.

الامير سلمان بن عبد العزيز

● الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز امير منطقة تبوك يفتتح يوم الاثنين المقبل فندق صحارى تبوك..

* * *

● الزميل اياد محمد ابو شقرا المشرف على القسم الرياضي في «الشرق الاوسط» دخل قفص الزوجية منذ ايام في لبنان اذ عقد قرانه على الآنسة حنان ابو غانم وعاد معها الى لندن مرورا بقبرص. «الشرق الاوسط» تهنئ الزميل العزيز وعروسه وتتمنى لهما حياة سعيدة حافلة بالرفاء والبنين.

* * *

● ادوارد كوان سفير الصين الشعبية لدى السعودية وجه الدعوة لرؤساء البعثات الدبلوماسية وشخصيات المجتمع السعودي ورجال الاعمال والاعلام للمشاركة في الاحتفال الذي ستقيمه السفارة في العاشر من اكتوبر الحالي بمنزله بالحي الدبلوماسي بالرياض بمناسبة الذكرى السادسة والسبعين لتأسيس جمهورية الصين ويوم القوات المسلحة.

* * *

# برامج ثقافية سعودية مختلفة

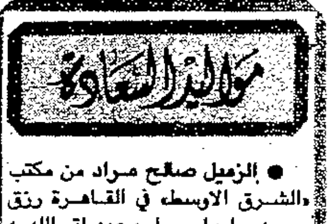
الرياض ـ واس : تقوم الادارة العامة للنشاطات الثقافية في الرئاسة العامة لرعاية الشباب بتنفيذ برنامج ثقافي شامل على المستويات المحلية والخليجية والعربية والدولية.

وقال مدير الادارة السيد عبد الرحمن محمد العليق ان خطة الادارة لهذا العام تتضمن الكثير من البرامج والنشاطات المحلية والخارجية التي يجري تنفيذها تطبيقا لخطة التنمية الثقافية التي سبق ان وافق عليها مجلس الوزراء والتي تهدف الى النهوض بالانشطة الثقافية وتنوع برامجها وتعددها وتوسيع قاعدة المستفيدين منها مشيرا الى ان هذه الخطة تعكس اهتمام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وحكومته على تطوير التنمية الثقافية.

وقال في حديث لوكالة الانباء السعودية ان البرامج الثقافية تلقى كل الرعاية والعناية الفائقة من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.

وأوضح ان برامج الخطة المطلوب من الادارة تنفيذها هذا العام محليا وخارجيا تزيد عن عشرين برنامجا.

واستعرض العليق برامج الادارة فقال انه تم على المستوى الخليجي اقامة مهرجان الشعر والقصة لدول الخليج في مدينة ابها في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ محرم وشارك فيه اكثر من ٥٠ فردا من مختلف دول الخليج العربية.. كما اشتركت الادارة في المهرجان الثاني لشباب دول مجلس التعاون الخليجي .




● الزميل صالح مراد من مكتب «الشرق الاوسط» في القاهرة رزق وحرمه مولودا سمياه محمد اقر الله به اعين والديه..

* * *

● صالح ابو بكر ملاك من منسوبي شركة المدينة للطباعة والنشر في جدة رزق وحرمه مولودهما الاول سمياه ملاك وقد وعد الاهل والاصدقاء باقامة حفل في هذه المناسبة.

## في ذمة الله

### والد محمد سعيد الحسن

● انتقل الى رحمته تعالى في الخرطوم والد الزميل الصحافي محمد سعيد محمد الحسن الذي كان من الرعيل الاول في الحركة الوطنية السودانية. رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

## مثل اليوم

«كل شيء يبان على حرف اللقان»

# «انجازات وتطلعات»: كتاب اصدرته رابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ واس : اصدرت رابطة العالم الاسلامي بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسها كتابا بعنوان «انجازات وتطلعات» يحكي مراحل نشأتها والخدمات التي تقدمها في سبيل جمع شمل الشعوب الاسلامية وتبليغ رسالة الاسلام ونشرها في جميع انحاء العالم.

وقد تصدرت الكتاب صورة المقر الجديد للرابطة الذي قدمه خادم الحرمين الشريفين هدية للرابطة وهو المبنى الذي سيفتتح هذا العام.

وقدم للكتاب الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام للرابطة بكلمة عبر فيها عن سروره لما حققته الرابطة خلال الفترة الماضية بارسائها لكثير من اسس العمل الاسلامي ودعوتها المسلمين للتكاتف والتعاون من خلال تناولها لمختلف قضاياهم وعقدها لعدد من المؤتمرات الاسلامية ومن خلال جهودها في تعريف المسلمين بأمور دينهم والتصدي لكل التيارات والمخططات المتآمرة ضدهم.

# المجلة الطبية السعودية

الرياض ـ واس : صدر العدد الستون من «المجلة الطبية السعودية» التي تصدر عن وزارة الصحة كل اربعة اشهر.

وقد تضمن العدد الجديد مجموعة من المواضيع الطبية والتقارير الصحفية منها تقرير عن تطور الرعاية الصحية الاولية في المملكة العربية السعودية وكذلك موضوع عن مكافحة التدخين في المملكة.

كما تضمن العدد بالاضافة الى ذلك عدة مواضيع طبية منها موضوع عن البدائل العلاجية للصيدلي عبد الغفور تركستاني وموضوع عن الغثيان او الاقياء للدكتور محمد خير احمد رفعت وموضوع عن الفحص بالموجات فوق الصوتية للدكتور محمد عبد الرزاق الشققي وموضوع عن الالتهابات الجلدية العميقة للدكتور معين عوني الفيشاوي وموضوع عن آلام منطقة الوجه للدكتور محمد ايمن الخشاب.

## أبيض وأسود

سهرنا يوم الاربعاء الماضي بمقر الشركة في جدة حتى الساعة الثانية صباحا ننتظر ولادة «الرياضية» . كنا مجموعة كبيرة من العاملين في الشركة السعودية للابحاث والتسويق والشركة السعودية للتوزيع وشركة المدينة للطباعة والنشر ننتقل من مكان الى آخر ، ونقطع الوقت في الحديث او التدخل في عمل رئيس تحرير «الرياضية» وجهاز التحرير، وجهاز الانتاج في المطابع ، كان كل واحد منا يريد ان ياتي المولود الجديد كاملا ، صحيحا ، ومريحا ، لم نكن نريد منه الا ان يعلن عن قدومه بالتحية المعتادة وهي البكاء الجميل الذي يعلن فيه عن وجوده .

وبدات مرحلة البكاء في حوالي الساعة الثانية صباحا في كل من جدة والرياض والظهران ، عندما دارت آلات الطباعة الثلاث في مقار الشركة الثلاثة ، وتلقفنا بدموع الفرح المولود الذي ظهر الى الحياة بثوب وردي جميل ، وبلقطات مصورة هي الاولى من نوعها في عالم الصحافة العربية .

كان سعود علي حافظ نائب الناشرين والمهتم الاول بالشؤون الرياضية في الشركة ومعه مدير عام الشركة محمد معروف الشيباني ونائبه السيد ياسر الدباغ ومساعد المدير العام للانتاج هزاع حافظ قد خرجوا عن اطوارهم العادية في هذه الليلة ، وطلبوا من عبد الهادي بالفقير مدير عام شركة المدينة للطباعة والنشر ان يحشد كل امكانيات الشركة لنجاح عملية الولادة ، وعملنا جميعا لتحقيق هذا الهدف .

كان عبد العزيز شرقي الغامدي رئيس التحرير هو اكثرنا هدوءا واطمئنانا ، وقد امضى الساعات الاولى من الليل وهو يتابع المكاتب والمراسلين في الرياض، وصنعاء ، والخرطوم ، والكويت ، وروما ، حتى يتاكد ان التغطية الاخبارية ستكون شاملة وناجحة كما تم تخطيطها ، وكان جهاز التحرير والاخراج في «الرياضية» والعاملون في شركة المدينة للطباعة والنشر اكثر منا هدوءا وثقة فلقد تدربوا على الاعمال التي يقومون بها وهم واثقون من نتيجة عملهم .

ومع اننا عملنا سويا شهورا طويلة للوصول الى هذه اللحظة الا ان الجهاز الاداري للشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة يخوض لاول مرة تجربة ولادة جريدة يومية كبيرة . فلقد صدرت «الشرق الاوسط» من لندن ، وصدرت «عرب نيوز» من جدة قبل اكثر من اثني عشر عاما في ظروف وامكانيات لا يمكن مقارنتها بما هي عليه اليوم .

وفي يوم الاربعاء الذي سبق الصدور كنا نتلقى اخبارا سعيدة خلال ساعات النهار، وكان المعلنون يؤكدون ثقتهم ساعة بعد اخرى بـ «الرياضية» وقد تقدمتهم الشركة العالمية اصحاب كمبيوتر صخر فحجزوا اعلانا لهم لمدة عام في الصفحة الاولى ، ثم جاءت الشركة الدولية للاجهزة الالكترونية باعلان اتاري ، ومؤسسة الهوشان باعلان شارب ، وشركة الحصيني بساعات لونجين ، ثم اكتملت الاخبار السعيدة في الليل باللقطة البارعة التي التقطها مصور «الرياضية» في الرياض جيوفاني باسكوالي والتي ارسلت من الرياض وكانت لدينا بعد انتهاء المباراة بساعة واحدة ، والتي تصدرت الصفحة الاولى من العدد الاول . ذلك ان «الرياضية» تستعمل انواعا من آلات التصوير والعدسات صنعت خصيصا لهذا الغرض .

ولن نطيل الحديث عليكم ، ونشرح لكم الجهود التي بذلناها لنصل الى هذه المرحلة ، ولا الامكانيات التي هياناها لاصدار هذه المطبوعة التي تعتبر علامة مميزة في الصحافة الرياضية العربية .

وستكون «الرياضية» صباح كل يوم في اسواق جميع انحاء المملكة العربية السعودية والعالم العربي ، وستطبع في كل من جدة والرياض والظهران مستخدمة نظام الاتصالات الخاص بجريدة «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية .

وستحاول «الرياضية» ان تقدم صحافة مميزة لقطاع كبير من القراء ، واسلوبا جديدا في التعامل مع الاحداث الرياضية ، وستعتمد على الحقائق والوقائع ، وابراز النشاط الرياضي من خلال التقارير الاخبارية المصورة والتحقيقات والمقابلات ، والآراء الموضوعية سعوديا وعربيا ودوليا .

وستهتم «الرياضية» بدعم ونشر اخبار الرياضة في المدن الصغيرة والارياف والقرى ، لاننا نعتقد ان القاعدة الصلبة لتقدم رياضي حقيقي تنطلق من مزيج من سكان المدن الكبيرة ، وسكان تلك المناطق .

ونجد من واجبنا ، ان نشير بكثير من التقدير والعرفان للتشجيع المعنوي الكبير الذي لقيناه من كافة المسؤولين عن الرياضة والاعلام في المملكة العربية السعودية وفي مقدمتهم سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ، ومعالي الاستاذ علي الشاعر وزير الاعلام ، ومنكم انتم ، لاننا نعتمد في الدرجة الاولى ـ بعد الله سبحانه وتعالى ـ على تشجيعكم وحسن استقبالكم لنجاح «الرياضية» فلقد كنتم انتم وراء النجاح الكبير الذي جعل من الصحافة السعودية «رائدة» في الصحافة العربية سواء يوميا او اسبوعيا ، واليوم رياضيا .

ان جميع قراء جريدة «الشرق الاوسط» في العالم العربي وخارجه سيجدون «الرياضية» معروضة للبيع في جميع نقاط بيع جريدة «الشرق الاوسط» كما ان كل مشتركي جريدة «الشرق الاوسط» ستصلهم «الرياضية» لمدة اسبوع واحد لنساعدهم ونشجعهم على اتخاذ قرارهم بالاشتراك فيها .

ان «الرياضية» هي ـ ماعدا الصحافة المصرية ـ اول جريدة عربية تطبع من اعدادها الاولى اكثر من مائة الف نسخة ، وهي اول جريدة عربية ايضا بعد «الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» تطبع في ثلاثة مراكز للطباعة وسنكون سعداء بتشجيعكم عندما ننتقل للطباعة في مراكز جديدة .

ولقد اختتمنا سهرتنا يوم الاربعاء الماضي بحفل عشاء على الطريقة العربية في احدى صالات مبنى الشركة دعانا اليه الزميل عبد الناصر المقبم مدير ادارة الشركة وشاركنا فيه جميع العاملين في «الرياضية» و«عرب نيوز» وشركة المدينة للطباعة والمسؤولون في الشركة السعودية للتوزيع الذين حرصوا جميعا بعد ان سهروا في تنظيم حملة توزيع «الرياضية» على مشاركتنا في ليلة الولادة ، كنا اكثر من مائة شخص جلسوا الى موائد طعام بسيطة على الارض يتناولون الطبق السعودي المفضل «الارز واللحم» جلسوا جميعا بجانب بعضهم البعض المدير ورئيس التحرير مع عامل المطبعة وعامل التوزيع ، وهم يفكرون كيف ستستقبلون مولودهم الجديد ؟!

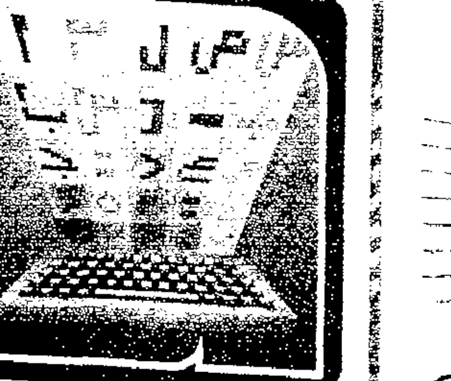
اننا حقيقة نشعر جميعا الان بالسعادة فقد كانت نتائج توزيع العدد الاول مشجعة جدا ، وسنحرص على استمرار نجاح «الرياضية» ونعدكم بالمحافظة عليه لاننا بذلك انما نحافظ على شيء ثمين هو ثقتكم .

والله الموفق .

هشام ومحمد علي حافظ



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 3 October 1987 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3231
السبت ١٠ صفر ١٤٠٨هـ - ٣/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٣١




## خبير الشخصية يعاونك في كشف المخادع

# الكذاب يشي بكذبه وراقب هذه العلامات

واشنطن - «الشرق الاوسط»:
معظم الكذابين يشون بكذبهم، ويمكن للمرء ان يفضح خداعهم اذا ما دقق ببعض العلامات التي يمكن ان تكشف كذبهم. هذا ما أكده دو لانج مؤلف كتاب «سر الجاذبية القيادية»، الذي يرى انه ليس من الصعب ملاحظة مؤشرات الكذب الكثيرة اذا ما دقق المرء النظر في حركات وتعابير الانسان الذي يشك بكذبه.

المعروف ان جهاز كشف الكذب ماكينة شائعة الاستخدام لدى عدد من المؤسسات الحكومية الامريكية وشركات القطاع الخاص.. واحدث نزولها الى «الخدمة» ضجة عارمة على اعتبار انها تهديد لحالة الهناء النفسي عند كثيرين من محترفي الكذب سواء لاغراض انتخابية او سياسية..

لكن المعارضين لماكينة كشف الكذب لم يطرحوا حجتهم على هذا النحو، وانما استعاروا مفاهيم الحريات الشخصية والحريات المدنية اضافة الى مفاهيم نفسية هدفها نزع الثقة من الماكينة المخيفة.. فمنهم من قال ان الكذاب المحترف قادر على تضليل الماكينة، خاصة اذا كان - حسب قولهم - من محترفي التمثيل، ومنهم من قال ان هناك من الابرياء ضعاف الاعصاب الذين قد يقعون ضحية الرعب امام الماكينة فتجعل منهم كذابين وهم ليسوا بكذابين.. وفي كل الحالات يبقى استخدام ماكينة كشف الكذب حكرا على مؤسسات تستطيع استخدامها.. هذا يطرح السؤال: وماذا عن حال الافراد العاديين الذين لا يملكون المال لاستئجار ماكينة كشف الكذب، وان توفر لديهم المال لن تمكنهم الظروف والملابسات من اخضاع المشكوك في صدقه لتكنولوجيا ماكينة كشف الكذب..

لهؤلاء الناس، وهم كل الناس في حقيقة الامر يوجه خبير الشخصية دو لانج كلامه ويعطي المؤشرات التي يتعين رصدها في التعامل على المشكوك في صدقهم..

وذكر الكاتب دو لانج مجموعة من ابرز هذه العلامات منها، مثلا، ظهور شبح ابتسامة متهكمة «ومعوجة» على طرف الفم. لأن الابتسامة الصادقة ترتسم على الفم بكامله وتشع في الوجه كله.

ويلجأ الكذاب الى رفع او خفض الصوت بصورة غير واعية. وهي ظاهرة يصاحبها ظهور تعابير صغيرة وسريعة على الجانب الايسر من الوجه كتقويس الحاجب او ارتعاش زاوية الفم.

ويرى الكاتب ان الجانب الايسر من الوجه يكشف المشاعر الحقيقية لانه مرتبط بالجانب الحدسي والانفعالي في الدماغ.

ثم تظهر على الكذاب اعراض التنفس غير المنتظم. فالكذابون يضطرب تنفسهم وهم يبحثون عن احسن الكلمات لتمويه خداعهم، ومن اهم العلامات احمرار الوجه وارتعاش الجفن. وهذه تكشف ان الشخص يتعرض لضغط وتوتر مبعثه خوفه من ردود فعل الشخص الذي يستمع.

وقد لا يظهر اي انفعال، لأن الاشخاص الذين يحاولون الكذب عادة ما يشعرون بان الاخرين يمكن ان يصدقوهم اكثر اذا استخدموا نبرة رتيبة وخلت وجوههم من أية تعابير.

ويأخذ الكذاب في ابطاء او تسريع نبرة الكلام. فضغط الكذب يسبب عادة التلعثم او تغيير سرعة الكلام. ويلاحظ اجمالا ان الكذاب يعطي تفسيرات مفرطة في التعقيد.

ويؤكد فردريك كونج استاذ علم النفس الاجتماعي بجامعة تولين ان الكذب فعل شاذ لا يتسجم مع تكوين الانسان النفسي وبالتالي فان الحركات العصبية اللاارادية تكشف كذب الانسان.

## مع قهوة الصباح

### احزان كاتب

كاتب غني جدا..
مشهور جدا..
ومع ذلك.. او ربما من اجل ذلك عاش تعيسا.. وهو الان يقترب من التسعين.. وحيدا.. انتحرت ابنته الوحيدة في غرفة فندق حقير في باريس.. وماتت امه دون ان يراها في الاثنتي عشرة سنة الاخيرة من عمرها.. احرق جثة ابنته.. رش الرماد على الزهور في حديقة الفيلا التي يقيم بها في سويسرا.. فتح الجدار على الحديقة ليطل على الرماد كل صباح ويقول: صباح الخير يا حبيبتي!!

انه الكاتب الذي تحدثنا عنه امس.. وامس الاول.. جورج سيمنون (٥٠٠ رواية) وملايين الجنيهات وعشرات القصور.

آخر ما نشره جورج سيمنون.. البلجيكي المولد.. الفرنسي اللغة.. العالمي الموطن.. آخر ما نشره رسالة الى امه.. يقول فيها: «لم نتبادل عبارات الحب والود خلال حياتنا كما تعرفين.. ولا اعرف لماذا؟ على الرغم من ان كلا منا كان يكن للاخر شعورا قويا بالحب وان لم يظهر ذلك في تصرفاتنا.. واليوم اعتقد ان الصورة التي رسمها كل منا للاخر كانت غير واضحة.. هل تعتقدين ان ادراك الانسان بانه مشرف على الموت هو الذي يجعله اكثر شفافية عن ذي قبل؟... لست متاكدا من ذلك..

ثم يستطرد سيمنون في رسالته الى امه قائلا: «عندي شعور داخلي بانك كنت طيلة حياتك ترغبين في البقاء مع الفقراء.. ولا تندهشي انني اصبحت الان اكثر اقترابا منهم عكس ما كنت في الماضي.. وذلك لانني اشعر ان عالمهم هو عالمي.. وهو عالم الحقيقة. لقد ولد سيمنون فقيرا.. واصبح اكثر من مليونير ولكنه في هذه الرسالة الباكية يدرك الحقيقة البشعة.. ان النقود قد تكون العصابة السوداء التي نضعها على اعيننا فلا نرى عذابات البشر.. ولا نرى السعادة ايضا..

عبد الله باجبير

## كريستينا اوناسيس تطلق للمرة الرابعة

زيورخ - ا.ف.ب : كريستينا اوناسيس طلقت رابع ازواجها.. ذكرت ذلك صحيفة «بليك» السويسرية الالمانية الواسعة الانتشار في عددها الصادر امس قائلة ان المليارديرة اليونانية التي تبلغ من العمر ٣٦ عاما طلقت رابع ازواجها رجل الصناعة الفرنسي تيري روسيل (٣٤ عاما).

اكدت النبأ محكمة قطاع سيليرينا في اقليم جريزون السويسري حيث يوجد مقر اقامة كريستينا اوناسيس الرسمي. واضافت المحكمة السويسرية انها اصدرت الحكم في مستهل مايو (ايار) الماضي ولم تنشره بناء على رغبة الزوجين سابقا.

سبق لكريستينا الانفصال عن ثلاثة ازواج الاول رجل الاعمال الامريكي جوزيف بولكر والثاني ابن صاحب اسطول السفن اليوناني الكس اندرياديس والثالث السوفياتي سيرجي كوزوف.



واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت دراسة اعدتها جامعة ييل الامريكية عن المنظمات الخيرية في الولايات المتحدة ان حفنة صغيرة فقط من الاثرياء الامريكيين يعطون بسخاء للمشاريع الخيرية.

ووجدت الدراسة ان ذوي الدخل المنخفض اكثر كرما وسخاء من متوسطي الدخل، ويعطون جزءا اكبر من دخلهم للمحتاجين.

وعرفت الدراسة الشخص السخي بأنه ذلك الانسان الذي يتبرع على الاقل بخمس دخله للمؤسسات الخيرية كالمستشفيات ودور العبادة والمدارس ومؤسسات البحث الطبي، وهي كلها هيئات لا يعتبرها قانون الضرائب الامريكي هيئات غايتها الربح.

واكدت الدراسة ان اربعة في المائة من الاشخاص الذين تجاوز دخلهم مائة الف دولار سنويا يمكن اعتبارهم كرماء في تبرعاتهم.

## اقرأ الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
قاضي الوفيات المشبوهة الانجليزي اوقع الذهول في اعضاء هيئة المحكمة بهجوم شنه على من ينتحرون تحت عجلات القطارات.

كان القاضي جون لانجهام في مدينة نوتنجهام ينظر قضية انتحار المدعو ماثيو حنا (٢٠ عاما) الذي كان قد قذف بنفسه من فوق جسر المشاة في محطة السكة الحديد امام قطار اكسبريس انطلق باشلاء جثته نحو نصف الميل..

اصدر القاضي حكمه باعتبار الوفاة قد نجمت عن الانتحار ثم فاجأ هيئة المحكمة بهجوم احتد فيه على المنتحرين امام القطارات تحديدا قائلا اتمنى من الناس ان يفكروا اكثر من مرة قبل الاقدام على عمل من هذا النوع لانه يفزع سائقي القطارات.

الملاحظات التي اطلقها القاضي احدثت استياء لدى منظمات خيرية تعمل على معاونة من تلم بهم ضائقة وتسود الدنيا في اعينهم.. وقال الناطق بلسان احدى هذه المنظمات ان الشخص الذي يستسلم لليأس والقنوط لا يتخذ قرارات منطقية او يختار ويراعي مشاعر سائقي القطارات.



## ليزا تبتسم

● اشهر مطربات الولايات المتحدة، ليزا مينيلي، كانت امس على موعد مع اولى حفلاتها في جولتها الاوروبية الحالية.. ليزا عقدت بالمناسبة مؤتمرا صحفيا اول امس لدى وصولها الى مدينة باري الايطالية حيث احيت الحفلة.. الابتسامة لم تفارق الوجه الجماهيري الذي احتشدت له الجماهير الاوروبية.

## وصفة جد من المعمل

# كرسي الحلاق العلاج الامثل لحالات التوتر والارهاق والمعنوية المتدنية

لندن - «الشرق الاوسط»:
هل تشعر بالارهاق دون مبرر مقنع او سبب ظاهري؟ هل تحس بتدني معنوياتك ولا تعرف لماذا؟ هل عجزت المنشطات والمنبهات الصناعية وعقاقير الدكلترة من اصلاح حالك؟ اذا كانت اجابتك بنعم على جميع الاسئلة او بعضها فربما تاخذ بنصيحة علماء النفس.. النصيحة تقول دعك من عيادة الطبيب واذهب الى دكان الحلاق وخذ موقعك فوق كرسيه الوثير واسرح بخيالك بعيدا بعيدا وراء الافق ودعه يتصرف في راسك على النحو الذي يحلو له.. ويا حبذا ان اطال قدر الامكان ففي الاطالة افادة لك انت شخصيا.

الكلام له اساسه العلمي المقنع جدا بل ان علماء النفس خرجوا به بعد دراسات وتجارب علمية.. وفي ذلك يقولون ان كرسي الحلاق وما يفعله الحلاق في شعرك يتضافران تضافرا غريبا لرفع معنوياتك من ناحية والهبوط بضغط الدم عندك وبمعدل خفقات القلب على نحو صحي مفيد من ناحية اخرى.

صاحب الفكرة هو عالم النفس البريطاني توني ليسونز الذي اجرى تجاربه على جماعة من النسوة الجالسات فوق كراسي مصففات الشعر..

اتى عالم النفس بمجسات كهربائية ووضعها في عدد من اماكن القياس لدى النسوة وهن في كراسي مصففات الشعر... وهاله ما سجلته المجسات فقد هبط ضغط الدم بنسبة ٥ في المائة كما هبط معدل خفقات القلب هبوطا صحيا مهما.

ويقول توني ليسونز المحاضر في الكلية الجامعية بمدينة سوانزي بويلز ان الاثار المفيدة التي سجلها مع النساء تنطبق ايضا على الرجال وبالقدر ذاته.

وانطلق توني في بحوثه عن آثار الجلسة في كرسي الحلاق من بحث سبق ان اجراه هو ايضا بالكلية المذكورة وكان موضوعه الاثر المهدىء نفسيا للبشر من ملاحظة القطة، اي بالتربيت عليها وتمرير اليد على شعرها..

ويقول توني ان الجلوس في كرسي الحلاق يعطي اثرا مماثلا للتربيت على شعر القطة لانه يحقق للشخص الاسترخاء المطلوب.

الممثلة نانيت نيومان سمعت عن كلام عالم النفس وردت على الفور قائلة ان كلامه صحيح بالتاكيد في ما يتعلق بها هي.. فهي تشعر بارتياح بالغ وهدوء بعد جلسة ممتعة في كرسي مصففة الشعر.. بل ان مجرد غسل شعرها وتجفيفه يعطيها قدرا مهما من الاسترخاء والهدوء والاحساس بالثقة في النفس.

وتستطرد نانيت قائلة ان الجلسة في كرسي «الكوافيرة» هي من اهم ما يأتي لها بالراحة والهدوء اثر ظروف صعبة مثل المرض او تدني المعنويات لاي سبب من الاسباب وتؤكد شخصيات تليفزيونية اخرى على اهمية الاحساس باصابع مصفف الشعر في فروة الراس لأنه يعطي اثر التدليك المهدىء جدا.

## نكتة اليوم

سمك
- الزوج : هل غسلت السمك بالماء ؟
- الزوجة : وما لزوم غسله وقد اتى من الماء اصلا .

من القارىء
علي عادل

## ابتكار تونسي مهم

# عصارة الفواكه والزيتون لصناعة طوب البناء

تولوز (فرنسا) - ا.ف.ب: ربما يؤدي بناء منازل بالطوب المصنوع بعصارة الزيتون الى ثورة في قطاع البناء في بلدان البحر الابيض المتوسط وذلك بفضل طريقة اعدها فريق من الباحثين التونسيين في كلية الهندسة بتونس.

فقد تمكن هذا الفريق، بخلط السائل المستخرج من الفاكهة وزيت الزيتون في الوقت نفسه بالطين والرمل، من اعداد مادة جديدة يمكن استخدامها في البناء والاشغال العامة.

وقد عرض طوب مصنوع وفقا لهذا الاسلوب امس في المعرض الرابع لتقنيات وطاقات المستقبل في تولوز، جنوب غربي فرنسا.

وذكر عادل نعنع المسؤول عن فريق الباحثين ان هذه المادة الجديدة «لها قدرة خاصة على المقاومة وهي عازل جيد للحرارة والصوت». واضاف: ويمكن استخدام هذه المادة في تربة صالحة للزراعة وكأساس ثابت في الطرق المعبدة في مناطق الرمال المتحركة.

وذكر نعنع ان هذا الاكتشاف الذي لايزال في مراحله التجريبية يفتح آفاقا جديدة في مجال البناء وخاصة في بلاد المغرب. كما تمثل هذه الطريقة فضلا عن اهميتها البيئية ميزة اقتصادية اكيدة.

## نافذ افندي

بالاشعة طلع عندك ديسك... بقى عايزك تخفف السهرات بالديسكو!
دكتور ...
© OCTOBER 87

## صباح الخير

يكتبها اليوم:
حسن عمر العلوي

### عالم بلا مفاتيح

استطرادا لما سبق في الكتابة السابقة عن «عالم بلا ابواب»، والشيء بالشيء يذكر كما قال الاقدمون ناتي الى الحديث عن المفاتيح اذ ان ذكر الابواب لابد وان تتداعى عنه احاديث عن الاقفال ومفاتيحها.

والحلقة المفقودة هنا: كيف تحولت المفاتيح عن دلائلها المعنوية والاخلاقية الرفيعة الى مجرد قطع حديدية جامدة متعددة الاشكال والاحجام والمهام. ففي السابق كنا نسمع بمفاتيح الخير والبركة غير مسقطين من اعتبارنا ان الجذر اللغوي للكلمة هو الذي اشتق منه اسم «الفتح».

ونعتقد ان اول من انتبه الى فكرة المفتاح قد يكون احد شخصين: اول انسان في التاريخ كان ضحية للسطو او اول انسان طالت يداه مال الغير وخاف ان يقع له ما اوقعه هو لذلك الغير! ولربما شكلت هذه الواقعة اول ظاهرة لانعدام الثقة التي تزايدت مع تزايد حيل الانسان وتعدد مظاهر النصب والاحتيال. لذلك فكلما تعددت مفاتيح مجتمع ما الا ايقنا اننا امام مجتمع تعددت فيه مظاهر انعدام الثقة.

●●●

اضافة الى ما ذكرنا ظهرت مع عصرنا وحضارتنا، المختلفة مظاهر لاستعمال المفاتيح لعل اسوأها هو مفتاح التلفون والبراد (الثلاجة) وهو شيء لا يدل على انعدام الثقة فقط ولكن على اشياء اخرى ادهى وامر.

ان مفتاح التلفون له عدة اوجه سلبية، فهو يظهر نوعا من «الحذر» تجاه اهل الدار وخاصة الفتيان منهم حتى لا يسرفوا في استعماله فتاتي فاتورة الاداء ثقيلة على رب الدار.. وهنا يطرح هذا السؤال نفسه: «اذا كان الحذر هو الاساس بين افراد العائلة فاين التربية؟» فالعلاقة بين افراد العائلة لها عدة اوجه ولذلك ينبغي البحث في هذا الموضوع عن «مفتاح القضية».

ويقع البعض في الاحراج فيقول بان المفتاح غير موجه لافراد العائلة ولكنه اساسا موجه للزوار والضيوف وهذه طامة اخرى لسنا في حاجة الى التوسع فيها وشرح سلبياتها التي تعتمد قاعدة: يوم لك ويوم عليك!

وماذا عن مفتاح البراد (الثلاجة)؟
الامر هنا لا يتعلق بالحذر او الخوف من الفاتورة الثقيلة. البراد لا يحتوي الا على مواد غذائية. فلذا اكل افراد العائلة وخدمهم وحشمهم الى الاكتفاء فمن اين يا ترى تاتي دوافع الحذر او الخوف؟ البراد يعجز عن رد اي جواب على هذا السؤال الا ان بابه «يندى» خجلا وحياء!.

●●●

والحديث عن المفاتيح يطول لان لكل واحد منا الف حكاية وحكاية معه في البيت والعمل ووسائل النقل من سيارات ودراجات هوائية ونارية، واذا كان من امنية يتمناها المرء فهو الدعاء بان يخفف الله من اثقال مفاتيحنا كما يخفف من اوزارنا. ان صديقنا الموزع محمد برادة قد رفع شعار: «جريدة لكل مواطن» في افق ان تتاح لمواطنينا فرص احسن لاقتناء اكثر من جريدة يوميا ونحن نستسمحه اذا استعرنا منه شعاره مع بعض التعديل «مفتاح واحد لكل مواطن يكفي»!

●●●

وتحضرني في الاخير حكاية طريفة لدبلوماسي امريكي مبتدىء حيث تم اول تعيين له في منصب بسفارة بلاده في احد اقطار العالم الثالث. استأجرت السفارة له دارة واعطته عنوان صاحبها ليستلم مفاتيحها. كانت دهشته عظيمة ولم يصدق عينيه عندما مد اليه صاحب الدارة كومة ثقيلة من المفاتيح ولما عدها وجدها ثلاثين مفتاحا فقط وستة مفاتيح لا غير! واستفسر عن مفتاحي الباب الخارجي للدارة وباب المرآب ففكهما المالك وسلمهما اليه لكن صاحبنا الامريكي اعاد ضم سائر المفاتيح الاخرى الاربع والثلاثين واخذها معه حيث وضعها على طاولة وسط الصالون ديكورا تشكيليا «يتفرج» عليه ويحكي قصته للزوار!



